

150518











# ديوان الطغرائي

— صاحب لامية العجم —

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ حقوق الطبع عائدة لادارة الجوائب ﴾

• ﴿ طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة ﴾

﴿ تاريخ الرخصة في ٧ ربيع الاول وعددها ٨٨٨ ﴾

﴿ في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ قسطنطينية ﴾

سنة

١٣٠٠

— ديوان الطغرائي —  
— صاحب لامية العجم —

---

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَبِهِ نَسْتَعِين ﴾

الحمد لله رب العالمين \* حمد الشاكرين العارفين \* والعافية للمتقين \* ولا عدوان الا على  
الظالمين \* والصلاة والسلام على سيد المرسلين \* وخاتم النبيين \* محمد وآله اجمعين \*  
قد انتبهت الى ما افترحه الشيخ الامام الاجل ادام الله نعمته وتحملت في جانب رضاه  
التعرض لنقد النقاد وخف على في الامثال له التكشف لجهالة السلام والتصدي  
للعقول الجامعة بعقل المكذوب والقرائح الصافية بقرينة المشوبة واثبت طرفا مما علق  
بمحفظة من المقاطيع المتفرقة والقصائد على نهافت اجرائها \* واختلال نظامها \*  
وقلة الترن بها \* وفور الرغبة في الاشتغال بتهذيبها \* واذا قد نزلت على حكمه \* فعليه  
ادام الله نعمته ان يقوم الخلال \* ويصفح عما يعترض من الخطأ والخطل \* واصلاح  
جناح قصوري بفضلته ومحاميا على ضعف طبعي بقوة طبعه والله تعالى يحرس الفضل  
واهله يبقائه \* ويدافع عن حشاشة الادب بالدفاع عن حوائه \* ويلهمه ان يراني بصورة  
من عرف ما عليه من الفصاحة في ايراد ما اورد واثبات ما اثبت الا انه آثر طاعته  
على المراد ورجح الدخول تحت حكمه على الاصليح والاليق به فن تلك القصائد  
والمقاطيع



❦ قال رحمه الله ❦

\* لجلال قدرك تخضع الاقدار \* وبين جديكم المقدار \*  
 \* والدهر كيف امرته لك طائع \* والله حيث حلته لك جار \*  
 \* ولك البسيطة حيث مد غطاءه \* ليل وما كشف الغطاء نهار \*  
 \* والفيلق الجرار بين يديه من \* سطوات بأسك فيلق جرار \*  
 \* ومهابة ممزوجة بمحبة \* دانت لها الاشرار والاخيار \*  
 \* طابت بك الايام والدنيا بما \* فيها وطاب بذكرك الاخبار \*  
 \* هذا هو العصر الذي سبقت به البشرية وجاء بذكره الآثار \*  
 \* ولى ظلام الليل فيه خاله \* اثر وشاع بعده الانوار \*  
 \* رقت حواشي وراق رواءه \* فهجيره واصيله امحار \*  
 \* عم البرية والبسيطة عدله \* فالخلق شخص والبسيطة دار \*  
 \* شكرا فقد آتاك ما لم يؤته \* احدا سواك الواحد القهار \*  
 \* وراك اذ ولاك امر عباده \* تدع الذي تهوى لما يختار \*  
 \* تعطي وتمنع من تشاء باذنه \* وبكفك الارزاق والاعمار \*  
 \* ينساق نحوك من تريد بعزيمة \* ما كدها الايراد والاصدار \*  
 \* تتفاوت الاقدار ما بين الوري \* فاذا ذكرت تساوت الاقدار \*  
 \* واذا هممت جرى القضاء بما ترى \* فكأنك التحكم المختار \*  
 \* وأسوت جرح الحادثات وطالما \* كنا وجرح الحادثات جبار \*  
 \* جردت عزمك للجهاد قبل ان \* جردت سيفك زلزل الكفار \*  
 \* طرقتهم من حد بأسك روعة \* هدت لها الاعصار والامصار \*  
 \* ولو انها رامت عتاق الطير لم \* تثبت على شغفاتها الاوکار \*  
 \* خيل بارض الرقين ورادها \* تقنع كرتكم النمام مثار \*  
 \* نثأت بارض الشأم من سرعاتها \* سحب لها العلق المتاع قطار \*  
 \* ربع العدو وقد احس بقربها \* فالجنب ناب والزقاد غرار \*  
 \* وغدا الذي كفر الجميل وجمال الكفار احسن حالته اسار \*

\* في رأس شاهقة المرام منيعة \* والقدر طوق والحديد سوار \*  
 \* وجنى على عصب النفاق كما جنى \* في العابرين على ثمود قدار \*  
 \* وعلى خليج الروم منك مهابة \* من خوفها يتطامن النصار \*  
 \* لا البيد بيد ان تهم بنهضة \* نحو الخليج ولا البحار بحار \*  
 \* ولقد درى الرومي ان وراة \* خطرا تقاصر دونه الاخطار \*  
 \* يوم تفور المرفقات وقد غدت \* غرثى وتروى السمر وهي حرار \*  
 \* وبارض برقة والصعيد روائح \* للهيبة في الخافقين شرار \*  
 \* واذا طغى فرعون فيها واعتدى \* فعصى الكليم لوائك الخطار \*  
 \* علم به نصر الهدى فكأنه \* علم النبي وحوله الانصار \*  
 \* يتلف الافك الذي سحرت به الالباب والابصار والافكار \*  
 \* ايدت دين الهاشمي فلم يضع \* لبني الشريعة عند سيفك نار \*  
 \* وهكت بسـتر الباطنية بعدما \* لظت وراء غيوبها الاستار \*  
 \* ملكوا قلاع الارض واتسعت لهم \* خيل تضل لمثلها الانغار \*  
 \* غرثهم الافدار اذ املت لهم \* فتكامل الآثام والاوزار \*  
 \* حكمت سيفك فيهم فصدعتهم \* صدع الزجاجة صكها الاجار \*  
 \* واخذت نار الدين منهم بعدما \* شاط الدماء وضاعت الاوتار \*  
 \* دبوا الضراء مخاتلين واعملوا \* افكارهم في الفتك وهي سرار \*  
 \* ففتكت جهرا لا طعناك خلسة \* في المارقين ولا الضراب ضمار \*  
 \* لما رأوك ولم يروا لنفوسهم \* ان يقدموا عند اللقاء وحاروا \*  
 \* بعثوا اناسي الحداق فما اثنت \* الا واشغار الجفون قصار \*  
 \* فليهنها الايام انك مالك الدنيا وطوع مرادك الافدار \*  
 \* يا مالك الدنيا الذي بشبيبه \* عقم الزمان وضنت الادوار \*  
 \* اوليتي النعم التي سارت بها الركبان وامتلأت بها الاقطار \*  
 \* ورفعت ذكرى بعد طول خوله \* فكأنني علم عليه نار \*  
 \* وكفيتني من الرجال ولم تزل \* من الرجال تعافها الاحرار \*  
 \* لا شركة فيما اصطنعت ولا يد \* لسواك فيها ذلة وصغار \*

\* فلا تردك بالسدائح انها \* درر وهن على علاك نثار \*  
 \* ولا تشكرن جيل ما اوليتي \* شكرا يسير بذكره الاشعار \*  
 \* فبقيت مرهوب الجناح مؤملا \* من شأنك الاغناء والافقار \*  
 \* اياك الاعياد وهي نواضر \* زهر وعودك في العلاء نضار \*

❖ وقال يمدح السلطان ابا الفتح مسعود بن محمد وقد استوزره في سنة ٥١٣ ❖

\* نظرى الى لمع الوميض حنين \* وتنفسى لصبا الاصيل انين \*  
 \* ما كنت اعلم قبل نازلة الحمى \* ان الحبايل والسهام عيون \*  
 \* ركزوا بابواب القباب رماحهم \* ووراءهن اهله وغصون \*  
 \* آساد ملحمة وادم صريمة \* تحت الاكلثة فالكناس عرين \*  
 \* ومضوا يشيرون الوميض وقد هفا \* يحقونه خضل الرباب هتون \*  
 \* الا يكن نعب الغراب بينهم \* اصلا فقد نعبت سمحائب جون \*  
 \* باتوا ونجوى البين بين رجالهم \* فوضى ومسترق الحديث شجون \*  
 \* وتحملوا سمرا وحشو حدوجهم \* صور الجآذر والظباء العين \*  
 \* ووراء اصداف الحدوج بهزها \* هوج الركائب لؤلؤ مكنون \*  
 \* ان الاولى اقوت ربوعهم لهم \* بين الاضالع منزل مسكون \*  
 \* نشرت ربوعهم بعود قطينها \* ونشور ربع ان يعود قطين \*  
 \* وملحمة بكرت على ملحمة \* سمرا وقد صبغ الحدود جفون \*  
 \* قالت عهدك لا تراع لحادث \* وحصاة قلبك لا تكاد تلين \*  
 \* فاليوم مالك مستكين يمتري \* مخزون دمعك قلبك المحزون \*  
 \* تبغى سلوى وهو اعوز مطلب \* وطلاب ما لا يستطيع جنون \*  
 \* فأجبتها كفى الملامة واقصرى \* كل بما كسبت يدا رهين \*  
 \* لم يبق عندي للجلد موضعا \* بين بتفريق الجميع مؤين \*  
 \* ولقد اثرت العيس ما اظهورها \* مما اضربها السفار بطون \*  
 \* مشق السهوب لحومهن وعرفت \* اسلاءهن فكل حرف نون \*  
 \* يرسفن في قيد الكلال كأنما \* حركاتهن وقد جهدن سكون \*

\* ولقد يرى والريح راسفة اذا \* قيست اليها والوميض حرون  
 \* وكأنها والليل وحف فاحم \* عوج المدارى والظلام قرون  
 \* يرى بهن نباط كل تنوفة \* همهم وهم في الضلوع كبن  
 \* هم تفاورها الهموم وعزمة \* عذراء شيها الخطوب العون  
 \* واذا طغى بحر الزماع فحاله \* الا الغلا والبعلات سفين  
 \* واذا بنا الوطن السوف باهله \* فظهورهن لمن جلن حصون  
 \* يخبطن احشاء الدياجى او يرى \* للصبح خد واضح وجين  
 \* ولقد سلبت مراجهن الى حى \* ملك له رب السماء معين  
 \* مسعود الميمون طائرته الذى \* جذع النخيل يبابه ميمون  
 \* ملك الملوك ابن السلاطين الاولى \* ملكوا رقاب العالمين ودينوا  
 \* ركزوا بيرقة والصعيد رماهم \* والهند مربوط خيلهم والصين  
 \* ملكوا الاعنة والاسنة والظبي \* تحت الهجاج بوارق ودجون  
 \* مجد تورث كابر عن كابر \* والدهر مقبل وآدم طين  
 \* فالعز اقص والزمان بمنع \* والمجد اتلع والفناء حصين  
 \* شغفت بدعوته المنابر يافعا \* وصبا اليه الملك وهو جنين  
 \* شرق الجنان بمجوده غدى الندى \* كلنا يديه للعفاة يمين  
 \* للملك ماوى فى ظلال لوانه \* ياوى اليه النصر والتكين  
 \* طرب الشماثل حين يناد الفنا \* ثملا ويشرق بالدماء وتين  
 \* بنجاب عنه النقع وهو كانه \* قرله سعد السعود قرين  
 \* والمشرقة فى الهجاج لوامع \* والاعوجية فى الصفوف صفون  
 \* وعليه نشر مظلة مكتوفة \* بالدر والياقوت وهو ثمين  
 \* سوداء حراء الخفاف كانه \* زهر الشقائق فى الرياض يدين  
 \* رفعت ترد الشمس عن شمس لها \* نور اذا اعتكر الظلام ميين  
 \* شمسان يكتشفانها من فوقها \* شمس وآخر تحتها مدجون  
 \* فينور تلك اضاعت الدنيا وذا \* ضاعت به الدنيا وعز الدين  
 \* فلك يدور على ذؤابة تاجه \* ويكون أنى دار حيث يكون

\* نمشي الملوك الصيد تحت ركابه \* ويظله بجناحه جبرين  
\* والجرد مثقلة الرقاب يؤودها \* حل الفضار يكدها ويزين  
\* سبقت حوافرها النواظر فاستوى \* سبق الى غاياتها وشفون  
\* لولا ترامي الفايئين لا قسم الراؤون ان حراكها تسكين  
\* قد كاد يشبهها البروق لو انها \* لم تغلقها اعين وظنون  
\* من كل حياش العنان اذا جرى \* يوم الرهان فسبقه مضمون  
\* ان يقرع الطود الاشم فأجدل \* او يركب البحر الخضم فنون  
\* باخيه شد الله ازر جلاله \* ووزيره من اهله هرون  
\* قرمان قد نبت الحوادث عنهما \* فالعود صلب والفرار سنين  
\* جمعا على رغم العدى وتساندا \* فكلاهما صدق الفناة متين  
\* سبق المجلى والمصلى دونه \* ووراء كل البرية دون  
\* يا ايها الملك الذى بجلاله \* قضى القضاء وكون التكوين  
\* مرضاته تحبى ويردى سخطه \* فهمما حياة للورى ومنون  
\* طاشت ذؤالة فى القطيع وماله \* راع واضحى اللص وهو امين  
\* وتنازع الملك الشعاع عصاة \* لم ندر أبهم به المفتون  
\* وتناهوا ما لم يكن من قبل ذو القرنين يملكه \* ولا قارون  
\* فبكل ارض راية وعصاة \* جعت وحرب لا نطق زبون  
\* جرد عن يمينك المتينة انها \* فتن ركدن سهولهن حزون  
\* فبغاثها مستسر وشرارها \* نار تشب ودودها تنين  
\* وكأنا الدنيا وقد شحنت بها \* بحر تكفا فلكه الشحون  
\* وارم الصفوف بمثلهن وشنها \* شعواء ينسى عندها صفين  
\* واشدد يدك بحبل عمك انه \* مولاك وهو بما تحب ضمين  
\* واطلع عليه برابة منصوره \* اقباله بطاوعها مقرون  
\* أبنى الملوك الصيد ان وراءكم \* خطبا اذا دبرتموه يهون  
\* من قبل ذاخان الامير شقيقه \* فاذيل منه لبقيه المأمون  
\* غلب العبيد على مقر سريركم \* والعبد خوار الفناة مهين

\* هي جولة الضحك عم بلاؤها \* كل الانام فاین افریدون  
 \* فانهض لها بالعزم تكفه الطي \* والسارية نسجها موزون  
 \* واعطف عليهم بالقواضب عصفه \* تذر الرقاب القلب وهي درين  
 \* كائلهم بالصاع صاما وأجزهم \* بترائهم ان التراث ديون  
 \* ان الهوى والرأى مالا نخوكم \* بركائبي وهوى الرجال فنون  
 \* ابلغ نهائيات العلى ومجبتى \* تأبى التوسط والتوسط هون  
 \* واسلم لأدرك فيك ما املتد \* ظنا وظن الالمى يقين

﴿ وقال يمدح الملك ابا المظفر ابن السلطان محمد بالرى رحمه الله تعالى ﴾

\* هي العبس قودا في الازمة تنفخ \* تمطى بها من بحمة الرمل برزخ  
 \* فلين الدجى عن غرة الصبح فاغتدت \* بحيث التى منها وقوف ونوخ  
 \* كأن اللغام الجعد طار نساله \* على الجدل المرخاة برس مسبخ  
 \* عليها قطاف المشى اطول خطوة \* قد افتر اذ ادنى خطاهن فرسخ  
 \* بدور اكنتها خدور يمجنها \* جناح خدارى من الليل اقنخ  
 \* تناهين عز الحسن ملء رسوقها \* فقد شرفت منها قباب واشرخ  
 \* فوشى خدود بالجمال مئتم \* وليل شعور بالشباب مضخ  
 \* فيا ظففسات الحى بالله عربى \* على سلسل من عبرتى بتنضخ  
 \* ويا نسيمات الريح رفقا بمهجتى \* فنى القلب نار كلما هجت تنفخ  
 \* ويا نار قلبى ما بلجرك كلما \* نضحت عليه المساء لا ينبوخ  
 \* ويا صدحات الورق فى الايك اقصرى \* غالى اذا اشكو ومالك مصرخ  
 \* ويا جيرة شطت بهم غربة النوى \* فلا عهدهم ينس ولا الود ينسخ  
 \* لكم فى جنوب الارض مسرى ومسرح \* وللعب فى جنبى مسرى ومرسخ  
 \* فن مبلغ عنى عدائى ألوكه \* تؤم بها هام العدا وتشدخ  
 \* أنى كل يوم حلبة من عداوة \* تفرق او شوك من الطعن ينخ  
 \* ولسعة كيد لو يرام بنفثها \* مناكب رضوى اقبلت تنسخ  
 \* تطاولنى نعل الظراب سفاهة \* وقد قصرت عنى شمارىخ بذخ

- \* وما راعني هدر الفحالة قبلكم \* فارتاع من رزه اليكارة تغلج \*
- \* ابنى لي قبول الضيم مطمح همي \* وملقي فنودي والامون المنوخ \*
- \* ومريثومة بالعز شماء تنحني \* اذا ريت بو الصغار وتشنج \*
- \* وحظي من ايام ملك بعزة \* تقسام مواقيت العلى وثورخ \*
- \* سلالة ظل الله في الارض ان جرى \* له ذكرة عند السلاطين بنجخوا \*
- \* يتوق اليه الملك وهو له ابني \* وبصبو اليه التاج وهو له اخ \*
- \* وتعنو له صيد الممالك خضعا \* اذا اصطف حوله كهول وشوخ \*
- \* ونشاقه الجرد الصوافن شربا \* يدوس بها ارض العدى ويدوخ \*
- \* وبأمل ان يحظى وينقش باسمه \* وذابل بتر في المعادن سوخ \*
- \* تربي العدى ابتاعهم بحسامه \* وللصقر ما اضحى البغاث بفرخ \*
- \* له هضبة العز القدامس والذرى \* من المجد والطود الذي هو اشخ \*
- \* ملوكهم حاطوا الخلافة بعدما \* نهضهم اعداؤها وتوخ \*
- \* بهم ثبت الله العدى وترزات \* اخامص قوم في الضلالة ارسخوا \*
- \* وبصر محبوب البصائر اكمه \* واسمع مسدود المسامع اصلح \*
- \* اذا الملك دب في علة فتنة \* سقوها الطي مسحورة تنضخ \*
- \* لهم نفخنا سطو وعفو فهذه \* زعاق وهاتيكم زلال منفع \*
- \* ثقال اذا اصطف السماطان حولهم \* خفاف الى الداعي المثوب يصرخ \*
- \* هذا حذوهم صافي النطاق مؤبد \* من الله ميمون النقية ابليخ \*
- \* بني قبة الاسلام بالسيف بعدما \* تهاوت مبانيه وكادت تسوخ \*
- \* يقود الخبيس المجر غص به الفلا \* واصبح هام الاكم وهو مشدخ \*
- \* اذا كرت فيهم طرفه جدوا له \* وذابوا سواء يافع ومشخ \*
- \* فلا لون الا حين يسفر مسفر \* ولا روع الا حين يضحك مفرخ \*
- \* وقد علم الاخلاص مذ نصر الهدي \* بان ليس للسدين الحنيبي منسخ \*
- \* غدا وينسوه بين حرباء تنضب \* تشال على جندع ورقشاء تسليخ \*
- \* وان يبق قلم في الشماريخ منهم \* فسوف يحط الكل عنها المشرخ \*
- \* له من بنات الريح كل ظهيرة \* تخايل في ميدانها وتبذخ \*

- \* عليها اصباغ الدماء كأنها \* تفلق ما بين السما والارض  
 \* ضمن قري للطير والوحش فارتوت \* وكظت جراه من قراها وافرغ  
 \* تدار لقوم اخطأوا سبل الهدى \* فحاروا وتاهوا في الضلال وطغطنوا  
 \* نذار لهم قبل التي لا سوى لها \* وعيدا بصك السمع منه فيصمخ  
 \* حذارا لهم من مخطئة الله انها \* تنسا لها حر الوجوه وتسبخ  
 \* كأنى بهام منهم وسواعد \* تطيح كما طاحت نوى القسب رضح  
 \* ابعده وضوح الحق يرجون فسخه \* وللحق عقد مبرم ليس يفسخ  
 \* خدمتكم والعمر غرض جيمه \* فدون اهاضيب الشبيبة نضخ  
 \* أسير وثى ايامكم من شواردى \* علالة سفر حين يمتد سربخ  
 \* وأحمل من اسراركم كل باهظ \* يضيق به صدر الكتوم فينضخ  
 \* وأندى في السورى صحائف طيها \* نوافث سحر للفرأثم نسخ  
 \* وانصحبكم في حل كل مترجم \* به يضبط الامر الشعاع ويرسخ  
 \* أحين اتى ان يجتنى ثمر الرضى \* ارد الى نزر من العيش يرضخ  
 \* اعوذ بكم من عثرة الجد انها \* دهشتنى ولا ذنب به انلطح  
 \* فعطفا فقد اودى بى الضر واشتق \* زمانى من وطء يرض ويفضخ  
 \* ولا تدعونى والحوادب انها \* تعرقنى عرق السدى وتحنخ  
 \* وأوصوا بى الايام خيرا فانها \* بكم تقندى فيما تمل وتسبخ  
 \* فقد ذنم الهيم الخوامس عن دى \* وقد كربت اعناق قوم تقسخ  
 \* وانشأتم لى مهبجة جدتم بها \* على بدن ما فيه للروح منفخ  
 \* رعاكم من استزعاكم الخلق انكم \* لكم وزر فى كل خطب ومصرخ  
 \* ولا خات الايام منكم فذكم \* لها غرر فيها تلوح وتسدخ

﴿ وقال يمدح السعيد نظام الملك رحمه الله تعالى ﴾

- \* لقاء الامانى فى ضمان القواضب \* ونيل المعالى فى ادراع السباب  
 \* اذا ما ارتعى بالمرء ميسم ذلعة \* فليس له الا اقتعاد الفوارب  
 \* وما قذفات المجد الا لفالك \* اذا هم لم يستقر سبل العواقب  
 اذا



- \* إذا استأنف ضيفا عاده خزنوانه \* وشمر عرين الالدة المحارب \*
- \* وصحب بجماع الثريا تألفا \* مغاور نجل الطعن هدل الضرائب \*
- \* إذا نزلوا البطحاء سدوا اطلاعها \* بسر القنا والمقربات السلاهب \*
- \* مطاعين حيث الرمح يزجم مثله \* على حلق الدرع ازدحام الغرائب \*
- \* يمدون اطراف القنا نحو آدر \* كأن القنا فيها خطوط الرواجب \*
- \* إذا وردوا السمر الادان تهاجروا \* بها عن دماء الاسد جر الثعالب \*
- \* بهم أقضى دين اللبالي اذا التوت \* وأبلغ آمالي وأقضى مآربي \*
- \* وأنتهب الحى اللقاح وأكنى \* بربعان عزمى عن طراد التجارب \*
- \* وهاجرة سحرا نأكل ظلها \* ملوحة الغراء رمضى الجناوب \*
- \* ترى الشمس فيها وهى ترسل خطها \* لتتاح ربا من نطاف المذائب \*
- \* سقمنا بها وجه النهار فراعنا \* بنقبة مسود المقادير سائب \*
- \* ولبت على الأكوار اشلاء جخم \* خوافق فوق العيس مثل العصائب \*
- \* فلما اعتسفنا ظل اخضر غاسق \* على قمع الاكلام جون المناكب \*
- \* وردنا شعبرا بين يوم ولبلة \* وقد عبت بالغرب ايدى الكواكب \*
- \* على حين عرى منكب الصبح حزبه \* من الشرق واسترخى عنان الفياهب \*
- \* غدبر كمرآة الغربة تلتقى \* بصوحيه انفاس الرياح الغرائب \*
- \* اذا ما نبال القطر باحت له التقي \* بموضونة حصداء من كل جانب \*
- \* بمنعرج من ريد عيطاء لم تزل \* ودائعها يرشفن ظلم السحاب \*
- \* تقبل افلاذ الحيا وتكنها \* بنظامية الارباء خضر النصاب \*
- \* بعيس كاطراف المدارى نواحل \* فرقنا به الظلماء وحف الذوائب \*
- \* بسطن به عذبا نقسا كأمنا \* مسافرها يفمذن بيض القواضب \*
- \* رأين جمام الماء زرقا ومثلها \* سنا الفجر فارتابت عيون الركائب \*
- \* فكم قاصح عن لجة البحر طامح \* الى الفجر ظن الفجر بعض المشارب \*
- \* الى ان بدا قرن الغزالة ماتسا \* كوجه نظام الملك بين الكواكب \*
- \* لما روضة بالخرن شمسع نورها \* طريق العزالي مستهل الهواضب \*
- \* جرت فى عنان المرزمين واوطئت \* مضاميرها خيل الصبا والجنايب \*



- \* رأى والايام تحرق نابها \* فأفقد شأوى من نبوب النواذب \*  
 \* واعلنى الجبل الثين وطالما \* تقطع حبلى فى الاكف الجواذب \*  
 \* وابصر ما فوثن نفسى واسرقى \* ففرمها حتى دهور الشباذب \*

﴿ وقال يمدحه ويهته بالخلع السلطانية ﴾

- \* هم الحى ما بين العذيب الى الرمل \* حلولا على البطحاء من ملقى السبل \*  
 \* دعاهم الى الجرءاء من ايمن الحى \* تحلج برق مخفر ذمة المحل \*  
 \* غدوا يبتغون القطر حتى تباشروا \* برتفع بالخصب معتق البقل \*  
 \* ألث عليه كل جون ربابه \* يسف الى ان يسبح الارض بالجل \*  
 \* لما انجاب حتى استأصل العرف فى الثرى \* وصار رضيع الذئب يحبو الى الكهل \*  
 \* وحتى تناهى العشب فيه وارسخت \* عروق الندى واستجبت عذب الاثل \*  
 \* فانك قد شاطرتهما الخلع التى \* حباك بها السلطان عن قسمة عدل \*  
 \* غداة كساك الروض وهو منتم \* وليس له الا سماحك من ويل \*  
 \* حباك بما تحبو به كل زائر \* غدا يتبغى اخلاف نائلك الجزل \*  
 \* وما ذاك كى يزداد عزا وانما \* ابان به عن رأيك المحكم الجدل \*  
 \* برقومة نصبي العقول كأنما \* تحايلت منها بين قولك والفعال \*  
 \* رفلت بها فى مثل اخلاقك التى \* بها عاد شعب المجد ملثم الشمل \*  
 \* ومستطعم فضل العنان كأنما \* يلعب عطفيه سحق من الفحل \*  
 \* اذا هزه جن المراح توقرت \* باطرافه اعباء حلك والفضل \*  
 \* محل بارفاض النجوم معلق \* عليه هلال الافق فى موطن النمل \*  
 \* اطاف به صيد الملوك فواكسا \* عيوفهم يحسون هونا على رسل \*  
 \* يرومون تقبيل الركاب ودونه \* اباة مروح يطرد اليد بالرجل \*  
 \* يحود سماء النقع فوق رؤوسهم \* بديمة بتر غير مقلعة الهطل \*  
 \* وايض طاعى الحديرعد مته \* مخافة عزم منك امضى من النصل \*  
 \* عليهم باسرار المنون كأنما \* على مضريه انزلت آية القتل \*  
 \* تفيض نفوس الصيد دون غراره \* وتطفح عن منبه فى مدرج النمل \*

- \* تراه اذا ما امتاح كففك غمده \* تخايل ما بين القبيعة والنعل  
\* خلعت عليه نور وجهك فارتدى \* بنور كفافه ان يحدث بالصقل  
\* وضرة شمس تجليها اذا بدت \* شعاعا ركاما وهي راجحة الثقل  
\* هي التبر الا اذها قد تفردت \* ببدعة ضن من يدك بلا مثل  
\* يصحبها كف اذا مسها اقتدت \* باضعافها خوفا عليها من البذل  
\* تزم عليها من يدك رعاية \* لاحكام مجد لاتعد من البخل  
\* لها جنة يستغفر الزح قبضها \* وليس لها الا البراعة من حبل  
\* اذا اتابها الورد هيمًا زاوروا \* على نفحات تشرق الماء بالسجل  
\* ضمان من الاقبال عندك لم تزل \* عواقبه عما تسر به تجلى  
\* بعزم اذا ما انساب في مدلهمة \* من الحرب لم يرتد الا على فصل  
\* خفي مرب الكيد بكتهم مخطفه \* رضاه ويسقى السم في حجة النحل  
\* ضوم على الهم البعيد جنائده \* وقور اذا القوم استطبروا من الجهل  
\* يقارب خطو الثابتات بفقلة \* وانعمه في الارض مبتورة الغفل  
\* به اعتدل الملك الذي مال ركنه \* ومادت غصون العيش موقرة الحمل  
\* قفل للاعادي بعدما قد تبينوا \* رويدكم لانشتموا الجهل بالعقل  
\* خذوا بنصيب العقل طرا وحاذروا \* بحارف مدلول على طالب الذحل  
\* هجوم على الاعداء من صوب امنهم \* متى ما ينسا يعمر الزواجر بالكمال  
\* لك الخير فضلى سار شرقا وغربا \* وجدى ضعيف الخطو يوسف في كبل  
\* ولى قبل الايام منذ صحبتها \* مواعيد قد اعلاقتها شرك المثل  
\* لوين طويلا ثم لما قضيتها \* احلن على من يخدع الجد بالهزل  
\* وقد لفظتني الارض حتى تراجعت \* برحلى الى اكناف جانبك السهل  
\* فلا تتركني للنوائب مضغة \* وقد كشرت عن حد انباها العضل  
\* بقيت لسقى الدين والملك انما \* يتم بقاء النصل والفوق بالنبل  
\* وطاوعك المقدار فيما تريده \* يجدد ما تبلى ويكتب ما تملى  
وقال

﴿ وقال ايضا يمدحه على قافيتين ﴾

\* يا ايها المولى الذى اصطنع الورى \* شرقا وغربا \*  
 \* والمستعان على الزمان اذا اعترى \* وأجدّ حربا \*  
 \* اقيمت بالبرل النوافخ فى البرى \* فودا وقبا \*  
 \* واصل نحو البيت بالسير السرى \* يحملن ركبا \*  
 \* يرضيهم بعد الصدى ورد الصرى \* رفها وغبا \*  
 \* لقد ابتليت الملك مرفوع الذرى \* بك مستبّا \*  
 \* وترك دين الله مشدود العرى \* بعدا وقربا \*  
 \* وضمنت للدينيا وما فيها القرى \* وكشفت جدبا \*  
 \* من قال غبرك للعلى فقد افترى \* مينا وكذبا \*  
 \* قرب الرحيل وزد عبدك ماورى \* فيما احبا \*  
 \* فاجره من دهر يراه كما ترى \* طعنا وضربا \*  
 \* ارنخي فضول عنيانه لما جرى \* فكبا وكبا \*  
 \* فانظر اليه وهو مطرود الكرى \* ضرا وجذبا \*  
 \* هجر الانام اليك طرا واشترى \* بالجدب خصبا \*  
 \* فاناك يرتع فى ذراك وبالخرى \* الا يذبا \*

﴿ وقال ايضا يمدحه وهو على روى قصيدة ابن هانى رحمه الله تعالى \* اقول ﴾

﴿ دى وهى الحسان الرايب \* ﴾

\* لمن فى عراض البيض نوق مطارب \* يدرها رجع الحداء اطارب \*  
 \* بسل واطراف الفنا قد تردعت \* من الدم والمسك الذى الانايب \*  
 \* عليها هلال من هلال ابن عامر \* به يهتدى جنح الظلام الارايب \*  
 \* يحف به آساد حفسان تحتها \* سراحين الا انهن سراحيب \*  
 \* اغيلة لا يملك الحرم بأسهم \* هم والمذاكى والرياح مناسيب \*  
 \* ولى كبد مقروحة وجوانح \* تحكم فيهن الحسان الخرايب \*

\* اذا رنحتها خطرة او ترجعت \* بها صبوة اطت كما اطت النيب  
 \* وعين نضوح الملقين اذا رأت \* معالم حتى فالدموع شآبيب  
 \* واعوان حب ان عفا كالم صبوة \* فلانقلب منها عفو كالم وتعذيب  
 \* وريحه اصباح وخفقة بارق \* واورق غريد واسهم غريب  
 \* وفي اخريات الليل زاد رحلتنا \* خيال له آساد سهر وتأويب  
 \* يلم ومن اعوانه الخدر والديج \* ويسرى ومن اعدائه الحلى والطيب  
 \* ودينى فى ضحضاح نوم مصدر \* يفاضل جفنيها كما يلم الذيب  
 \* وقد مجت ريم الصبا وتجاوزت \* نجوم لها فى طرة القرب تصويب  
 \* بمعترك الاحلام ادرك ثارهم \* بنوا الحب والبيض الحسان الرعايب  
 \* فاجرد البيض الرقاق لمشهد \* كما ابتز عن تلك النجوم الجلايب  
 \* فيا حسنها اصفاء حلم ويردها \* على القلب لولا انهن اكاذيب  
 \* ألا حبذا ظل بنمان سجج \* يراجه عذب المذاقة اثوب  
 \* اذا فطمته الشمس فهو مفضض \* وان ارضته مس قطريه تذهب  
 \* ومقرورة سجداء من نغمة الصبا \* وللشمس من صبغ المشارق تقضيب  
 \* وليل رقيق الطريين كأنه \* بركة وجهى او بخلقى مقطوب  
 \* وهضب كاجياد الجباب اتلع \* وبان كاجفان المحين مهضوب  
 \* ولم ارملى صاحباً ذيل عزة \* وللدهر ذيل فى عنادى مسحوب  
 \* ينازعنى عزى وحرى وهمى \* ويرجع عنى وهو خزيان مغلوب  
 \* وانى لا استحيى لنفسى ان ارى \* وصبرى مغلوب وجاشى منغوب  
 \* اصد عن الماء القراح يشوبه \* فسداه وما بين الجوانح الهوب  
 \* واحقن ماء الوجه طي ادبي \* ومن دونه ماء الورد بين مصبوب  
 \* وقد سرنى اتى من المال مقتر \* فلا الوجه مبذول ولا العرض منهوب  
 \* كما سرنى اتى من الفضل مكتر \* ولو انه فضل من الرزق محسوب  
 \* وما قعد الاقتار بى عن فضيلة \* وقد يقطع العود الفلا وهو منكوب  
 \* وليس انقيادى للخطوب ضراعة \* ولا اطرف نفس مرة وهو مخبوب  
 \* ولا وقفنى للحادثات تبدا \* وكيف اتساع الخطوب والقيد مكروب

\* صحبت بنى الدنيا طويلا وذقهم \* وحكى فيهم وفيها التجارب \*  
 \* قلوب كأمثال الجلاميد قسوة \* وشرّ كشرّ الزند فيهن محبوب \*  
 \* ودهر قضت أيامه مذتسابهت \* أعاجيبه ان ليس فيها أعاجيب \*  
 \* هو الأدهم المحموم لكن جينته \* بشادخة المجد النظمى معصوب \*  
 \* علا فوق اعتناق النجوم بناؤه \* وعند مجال الغيب نص وتطبيب \*  
 \* يفوت بها شأو المجارين سابق \* له عنق في ساحتيها وتقريب \*  
 \* ثقل حصاة الحلم مستحصف الحجا \* اذا ما هفت قور الجبال الشناخيب \*  
 \* اذا ما ط عنه الحجب مد سرادق \* عليه من النور الالهى مضروب \*  
 \* ملقن غيب يستوى في ضميره \* قياس والهيام وظن وتجريب \*  
 \* له النظرة الشرراء يقتل لحظها \* فيحمد منها او تذوب مقائب \*  
 \* وما راع اهل السام الاطلاعها \* رقق الظبي والمقريات السلاهب \*  
 \* وارعن بحر لو جرى البحر فوقه \* لما نضح الغبراء من مائه ككوب \*  
 \* خضم له بالابطحين تدافع \* كما انهارت الكشبان وارتجت اللوب \*  
 \* له حجب من يفضّه وحسامه \* سوابقه والمرهفات القواضيب \*  
 \* ففي صهوات اليد في كل علاوة \* له منهج مثل المجرة ملحوب \*  
 \* اذا ما دجا ليل العجاجة لم يزل \* بأيديهم جمر الى الهند منسوب \*  
 \* من القادحات النار في لجم غرة \* فلا الجمر منسوب ولا الماء مشروب \*  
 \* ضوامن ان يسقى العمود بخدها \* اذا سلمت منها الطلى والعراقب \*  
 \* على عرفات للطعان كأنها \* دمي ورفاق الليل منها محارب \*  
 \* تبادر قدر الرعن وهى جوافل \* وتفحو كدر الوكن وهى اسارب \*  
 \* يعرضها للطعن من لا يردّه \* عن البأس والافضال ذعرو تأيب \*  
 \* لبسن شغوف النقع تحمل بالقنا \* عليهن اضريح من الدم مخضوب \*  
 \* وخفاقة طوع الرياح كأنها \* كواسر دجن والتفتها الاهاضيب \*  
 \* تميد بها نسوى القدود كأنها \* مدام وآثار الطعان اكواب \*  
 \* بها هزة بين ارتياح وهبة \* فلانصر مرناح وللهل مرهوب \*  
 \* لها العذبات الجمر تهفو كأنها \* ضرام بعتن في العواصف مشوب \*

\* اذا نشرت في الروع لاحت صحائف \* عليهن عنوان من النصر مكتوب \*  
 \* طوالع طرف الجو منهن خاسي \* حسر وقلب الارض منهن مرعوب \*  
 \* ولما رأنها الروم ايقن انها \* محاسب لها ودق من الدم مسكوب \*  
 \* وما طاعت الا وفي كل نزع \* بها منبر الدين الخنيق منصوب \*  
 \* وكم لك فيهم وقعة بعد وقعة \* جعت بها الاهواء وهي اساليب \*  
 \* صدقتهم حد الطعان فأدبروا \* ورد المني بين الجوانح مكروب \*  
 \* ولما اتوا مستسلمين معاذرا \* غدوا ولهم اهل لديك وترحيب \*  
 \* رأوك فلا في ساعة البأس سطوة \* عليهم ولا في صفحة العفو تقطيب \*  
 \* وما لبس الاعداء جنة ذلة \* ومعدرة الا وسيفك مقطوب \*  
 \* واو عجموا بالحرب عودك مرة \* لما عاد الا خائب الظن محروب \*  
 \* طابت على حلم فلو شئت غيره \* غلبت عليه والتكلف مغلوب \*  
 \* لك الله كم ذا الحلم عن كل مذنب \* له كلما اغضيت عض وتذيب \*  
 \* وما السطور في كل الامور مذم \* ولا العفو في كل المواضع محبوب \*  
 \* فان كنت لم تهتم بسطو فانه \* يحذرك مطعون المقاتل مضروب \*  
 \* وكم عاقد عزين عز تركته \* ومارنه من وسم حلك مغلوب \*  
 \* ألم تزجر الاعداء عنك عوائد \* من الله فيهن اعتبار وتأديب \*  
 \* ألم يستبينوا ان لقيالك رحمة \* وحلك تأديب وعفوك تتريب \*  
 \* أما تتق فرعي الفصال استنانها \* وقد عرج تحت العب يزل مصاعيب \*  
 \* لقد غرهم متن من السيف لين \* فهلا نهاهم حده وهو مذكوب \*  
 \* بك اقتدت الايام في حسناتها \* وشيئها لولاك هم وتكريب \*  
 \* فلا رزق الا من نوالك مجتنى \* ولا عمر الا من عطائك محسوب \*

﴿ وقال يمدح مؤيد الملك ابن نظام الملك رحمه الله تعالى ﴾

\* اذا لم يكن قول النصيح قبول \* فان معاريض الكلام فضول \*  
 \* أفلا خلا في فهو مما يسوئي \* وليس لمن يبغي الخلاف خليل \*  
 \* ومن شيتي رد النصيح بقبطة \* وتركي وعور القول وهي سهول \*  
 \* هذا



- \* خذا في حديث غير لوى فانه \* ورب الهدايا المشعرات ثقيل \*  
 \* اذا كان رأى غير ما تراه \* فاضيع شيء ما يقول عدول \*  
 \* أبا اثلاث القاع اما عروقها \* فريا واما ظلمها فظليل \*  
 \* لك الله هل مرت بقربك رقة \* وانضاء عيس سيرهن ذميل \*  
 \* اذا هب علوى الصبا فرقا بها \* اليه واعناق التوائج ميل \*  
 \* فمن كل نضوحنة وتشوف \* ومن كل صب رنة وعويل \*  
 \* ويا نغمة بالاجرع الفرد عذبة \* اراك ولكن ما اليك سبيل \*  
 \* ويا ليل حتى الشهب فبك مريضة \* وحتى نسيم الفجر منك عليل \*  
 \* ويا جبرق بالجزع جسمي بعدكم \* فحبل وطرفي بالسهاد كليل \*  
 \* عهدت بكم غصن الشيبية مورقا \* فخان وختم والوفاء قليل \*  
 \* واودعنكم قلبي فلما طلبته \* مطلتم وشر الفارمين مطول \*  
 \* فان عدتم يوما تريدون مهجتي \* تمنعت الا ان يقام كفيل \*  
 \* ويا ابها الغادى تحمل رسالة \* على ما بها ان الحديث طويل \*  
 \* وقل للاولى خلوا الحمى سنى الحمى \* عزاءكم فالعمرى قتيل \*  
 \* به غلة لا يملك الماء بردها \* وشجو سوى ما تعلمون دخيل \*  
 \* ألا حبذا شدوا الركائب ضحوة \* وللظل في اخفافهن مقيل \*  
 \* ومذقة ظل بين غصنى اراكة \* وقد كاد ميران النهار يميل \*  
 \* ومن شيخ نجد نفحة مخرية \* تساهم فيها شمال وقبول \*  
 \* ومرئجز بالاعد يرضع درة \* نبسات رياض مسهن ذبول \*  
 \* وعاجلة عودى ولم تدر انه \* صليب يرد الناب وهو كليل \*  
 \* تخوفنى رب الزمان وانه \* شروب لاشلاء الكرام اكول \*  
 \* وبأمرنى بالمال اوى عيابه \* وهيهات منى ان يقال بخيل \*  
 \* وكيف اخاف الدهر يحرق نابه \* ورأى عماد الدين فى جبل \*  
 \* اذا امتحت يوما جمة من نواله \* سقانى سجيل من نداء سجيل \*  
 \* رواء كالباض الغمامة مؤنق \* وبشر كصدر المشرقى صقيل \*  
 \* وعزومة مطرود الرقاد يده \* على الغيب رأى ما يصكاد يقيل \*

\* ابى ان ينال الجسد الانغليا \* وبعضهم عند الطلاب ذليل \*  
 \* وشاغب ربب الدهر وهو بضيئه \* وكل كرم يستضام صؤول \*  
 \* وغار على ملك مضاع وكاشح \* مطاع يرد الامر وهو سحيل \*  
 \* ورشح مشبوح الذراعين ضيغما \* له في ظلال السمهرية غيل \*  
 \* غلاله أدرعه وكؤوسه \* تقوف عداه والنجيع شمبول \*  
 \* له هيبة تسرى امام جنوده \* ورأى بمتى في الغيوب يحول \*  
 \* وجرد على اكتافها الرد حولها \* فحول على اكتادهن كهول \*  
 \* وعوج لها بين الضلوع انامل \* ويبض لها فوق الرؤوس صابل \*  
 \* ونقع صفيق الطرتين كأنما \* على صفحات الشمس منه سدول \*  
 \* يرد على وجه النهار لثامه \* اذا حان من صبغ الظلام نصول \*  
 \* فقل للذين استعذبوا الغدر مشربا \* رويدا فرعى الفادرين وييل \*  
 \* أديروا كؤوس الراح ان وراءها \* كؤوسا من السم الذعاف تغول \*  
 \* وجروا ذبول الخفض حتى تزوركم \* مشمة ليست لهن ذبول \*  
 \* جنود طلاع الارض تحمى لواءها \* قؤول كما قال الكرام فعول \*  
 \* فلا ارض الا طابقتها حوافر \* ولا جو الا جلانته نصول \*  
 \* ستفرى باطراف البنان فواجذ \* اذا التف يوما بالرعيل رعيل \*  
 \* وتطفح احشاء الشعاب عليكم \* بسيل له هام الكماء حيل \*  
 \* وكل قرار بالجماجم تلعذ \* وكل مفيض بالدماء مسيل \*  
 \* فان سئمت جل الرؤوس رقابها \* فبالبيض شوق نحوها وغيل \*  
 \* فلو نذوا بحقو العفو منه فانه \* جواد به حتى يقال غفول \*  
 \* وان غلبتكم شقوة الجذ فاعلوا \* بان ديار النساكئين طلـول \*  
 \* أحقا هممتم باللقاء لعلكم \* بدا لكم ان الطبع يحول \*  
 \* فتمسى البغاث الكدر وهي جوارح \* وتضحى اللقاح الخور وهي فحول \*  
 \* فعزما غياث الدولة اليوم انهم \* فرائس منهم مقعس واكيل \*  
 \* هم جلبوا الخيل العتاق واجلبوا \* عليك فخشو الخافقين صهيل \*  
 \* ولانوا باكراد البوادي وعزهم \* فن كل جيد امة وقبيل \*  
 \* وهم

\* وهم ذخروا الاعمار والمال عندهم \* لكفك تفنى ذخريهم وتذيل \*  
 \* هدايا بحد المهرقات مسوقة \* فهل عند حد المهرقات قبول \*  
 \* عدوك بين العار والسيف واقف \* يميل مع الاوبار حيث يميلوا \*  
 \* فان فر لم يعدم شقاء وان ثوى \* فأم الذي يبغى الثواء ثكول \*  
 \* كأنهم لم يشهدوا اس مشهدا \* تشابه فيه مقصر ومطيل \*  
 \* يقاتل عنك الرأي لا الرمح ماله \* نجيع ولا بالبارات فلول \*  
 \* ولا برقت بالقسطل الجون غرة \* ولا عبيت بين الدماء حبول \*  
 \* سرى كيدك اليفظان والنجم راقد \* يحبوب سهولا نحوهم ويحول \*  
 \* وادركت نار الدين من متمرذ \* طغى وهو شئت المنصبين ضئيل \*  
 \* تقر وتحو الملك كيف تريده \* وانت مدبل مرة ومذيل \*  
 \* تميل الى ذى دولة فتقرها \* وتعدل عن ذى دولة فتزيل \*  
 \* اعزة املاك البلاد اذلة \* لديك وصعب الحادثات ذليل \*  
 \* فما عزهم والله ناصر حزبه \* بابيض طاغى الحد حين بصول \*  
 \* فان اعجبته نوبة سلفت اهم \* فانت لآخرى ضامن ووكيل \*  
 \* اليك عماد الدين غراء طلقة \* تنافس فيها اعين وعقول \*  
 \* اذا انشدت حل الحبا طربا لها \* واصغى اليها عالم وجهول \*  
 \* وما ابتغى الا رضاك ثوابها \* وذاك ثواب لو علمت جزيل \*  
 \* فانت السدى جللتى منك انما \* لها موقع بين الانام جليل \*  
 \* منيل اذا ما كان منى خدمة \* وان سبقت لى عثرة فقيس \*  
 \* وخبرنى تقليى الناس برهة \* بانك فرد والانام شكول \*  
 \* وما يستوى ود المقلد والذى \* له حجة فى وده ودليل \*  
 \* فعذبى الى الوصل الذى كنت واصلا \* جناحى به ان الكريم وصول \*  
 \* وعش سالما فى باع ملكك بسطة \* تدوم وفى ايام عمرك طول \*

﴿ وقال ايضا مدحه ﴾

\* لك الله هل عهد الشيبة يرجع \* وهل بعده فى خلة البيض مطمع \*

\* فقد راعنى ان المشيب مسلم \* كما راينى ان الشباب مودع \*  
 \* تجلى شبابا كنت اخطب ليله \* سنا قر من جانب الغور بطلع \*  
 \* واقنى جيم الشعر بعد التفافه \* قطيعان طائا فيه جون ونصم \*  
 \* اقول لمهوم الازار بديمة \* من الدمع يحدها الحنين المرجع \*  
 \* تطلع اسرارى اليه بانه \* ولا يفضح الاسرار الا التطلع \*  
 \* اذا ماتحت زفرة بضلوعه \* تصدع قلب او تحطم اضلع \*  
 \* لعل انصداع الشمل يعقب سلوة \* من الوجد اذ لم يبق للوجد موضع \*  
 \* ليهنك ان اعديتنى الشوق بعدما \* تمائل من داء الصبابة موجع \*  
 \* فدرست شوقا كان لولاك ينمى \* ونبتت شجوا كان لولاك يجمع \*  
 \* وقد كنت مأهول الجوانح بالاسى \* فعدت ولى صدر من الصبر بلقع \*  
 \* فلوجد فى اكناف سبرى مرتع \* وللصبر فى اكناف وجدى مصرع \*  
 \* هوى مثل سر الزند افشاء قدحه \* وما كان لولا قدحه الزند يلع \*  
 \* اقول وعينى للدموع وقعة \* وظهري باعباء الخطوب موقع \*  
 \* تطاردنى الايام عما اريده \* والوى بموعود الضمان فأفنع \*  
 \* أمادرت الايام انى فى حى \* ولى من امير المؤمنين ممنع \*  
 \* حى لو عصى حكم المقادير جاره \* لكان له مما يقدر مفزع \*  
 \* حى فيه للادين مرعى ومشرع \* كما فيه للاقصين مروى ومشبع \*  
 \* واروع وقاد الجبين كأنما \* جرى فوق خديه التضار المشعشع \*  
 \* حياة لمن ينشابه وهو قانع \* وموت لمن بغشاء وهو مقنع \*  
 \* يهون عليه المال وهو مكرم \* ويعلو لديه الحمد وهو مضيع \*  
 \* سحبة مطبوع على المجد خيمة \* اذا شان اخلاق الرجال التطبع \*  
 \* له نعمة ان جاد سجواء سحج \* واخرى اذا ما اغتاظ نكباء زعرع \*  
 \* اخو الحرب مشبوب العزيمة رأيه \* اذا سكات الاراء لا يتنعم \*  
 \* تذكى على هام الغيوب كأنما \* له من وراء الغيب مرأى ومسمع \*  
 \* خفى مدب الكيد يدرج خطوه \* الى المجد عربان الطريقة مهيع \*  
 \* مهيب الندى والبأس يهرب سطوه \* رقاب الاعادى والتلاد المورع \*

- \* فلشمس ان حاذته شرقاً ومغرباً \* بهيته خدً على الارض اضرع \*
- \* يدل عليه الطارقين سنا العلى \* وطيب خلال عرفه يتضوع \*
- \* وترمى به اقصى المكارم همة \* لها فوق مستنً المجرة مرتع \*
- \* اذا مامشى في سمعه العذل بجه \* كما طرد النوم الجنان المفزع \*
- \* تساهم فيه الجود والبأس والحجا \* وزهر المعالي والبيان المصرع \*
- \* اذا ناش اطراف الكلام تحاسدت \* قلوب واسماع اليهن نزع \*
- \* وان مس عرنين البراعة كفه \* تناهت وعرنين الذوايل اجذع \*
- \* من القوم طاروا في المعالي وحلقوا \* وراموا هضاب العز حتى تفرعوا \*
- \* اولئك مطارون والعام اغبر \* من الجذب بسامون واليوم اسفع \*
- \* فاكتافهم للمستبحين مربع \* واسيافهم في المستبحين رنع \*
- \* لهم شجر المران يفرس في الطلا \* فتحمل اثمار المعالي وتونع \*
- \* استنّها نوارها وثمارها \* جاجم والاغصان بوع واذرع \*
- \* ومصقولة تغشى العيون كأنها \* من الشمس تهى او من الشهب تطبع \*
- \* ظمء الى ماء الوريد وانها \* ليطلق بها حد من الماء منزع \*
- \* ترى كل درى الفرند كأنما \* تناثر في منبه عقد مقطع \*
- \* وزرق كاحداق الوشة خبيرة \* بحيث الهوى والوجد والسر اجمع \*
- \* قواصد الا انهن جوار \* تنن على علائها وهى توجع \*
- \* خجائن طير تغتذى من وكورها \* فتلقط حبسات القلوب وتكرع \*
- \* تنفرها قعساء تدنو وتنثى \* وتؤنسها حدياء تعطى وتمنع \*
- \* ومبذولة يوم الطراد يصونها \* من التقع جل او من الدم برقع \*
- \* ترانع مهبها تهب الجرى لم تكد \* يحس بها الالهامهم تسمع \*
- \* دجون تسمون الخيول ونحتها \* رياح تلقين القواطم ارفع \*
- \* فان تتصاهل فالعود صوامت \* وان تتسابق فالبوارق ظلم \*
- \* يغيرن حتى الماء في الزن اكدر \* وحتى عوافي الطير في الجو وقع \*
- \* عناد نظم الملك للخطب يتنى \* وللملك يستبق وللحون يتبع \*
- \* ويغنيه عنها الرأى ما ظن صائب \* وما هم محتوم وما حزن مقطع \*

- \* اليك شهاب الدين بردا اناره \* لسان وسداه لجدك اصبع \*
- \* يزيد على مر الزمان طراوة \* اذا ما تداعى الانحصى الموسع \*
- \* بقيت لتبقى جنة الدهر مدركا \* من العمر والعلياء ما تتوقع \*

﴿ وقال يمدحه على روى قصيدة البحتري \* يهون عليها ان ايت متيما \* اعالج ﴾  
﴿ وجدا في الضمير مكرما \* وقد اقترح ذلك عليه فأنشأها في ليلة واحدة ﴾

- \* سرى يكتسى قطعاً من الليل مظلماً \* نزع كرى اهوى الى فسلى \*
- \* ولله ذاك الخشف خلى كناسه \* وحل بوسط الغاب بطرق ضيفها \*
- \* تخطى كعوب السمهرى مقوما \* وخاض صفوف الاعوجى مسوما \*
- \* سرى ماطلا حتى اعتقنا فلم تزل \* دعوى تكسوه الجمان المنظما \*
- \* وبننا على رغم الغيور بقطعة \* خلبطين ما غتاز الا توهما \*
- \* وقد كان رجم الظن بالغيب لم يدع \* لنا غير مسرى الطيف سرا مكثما \*
- \* فقد اشعر الواشين بالسر اننى \* محوت بلمنى عن مقبله الهى \*
- \* وما انس لا انس الوداع وقد جلا \* لا يماضيه التسليم كفا ومعهما \*
- \* وخلسة طرف بين واش وحاسد \* ألد من الماء الزلال على الظما \*
- \* وموقفنا فى حومة الدين حسرا \* من الصبر رضى بالنية مغنا \*
- \* نلوح وجدا فى الضلوع مجعما \* ونسبح خندا بالدموع ممثما \*
- \* عشية ملء السواديين لبينهم \* بواعث شوق من فصيح وانجما \*
- \* نرى نضو حب يكتم الشوق مغرما \* على نضو سر يمل الشجو من رمى \*
- \* واسهم غريب الملاء ناعبا \* واورق غريد الضحى مترنما \*
- \* وغيد كخبطان الاراك ترنحوا \* على العيس ايقاظا عليها وقوما \*
- \* لوى دينهم ابدى التوائب فاقضوا \* بايدى المهارى تنفخ النجع والدمما \*
- \* حنايا اذا قرطسن اغراض مهمه \* مرقن به من جلدة الليل اسهما \*
- \* نخالس وطه البيض حتى كأمنا \* تضمن منها اليد ظنا مرجما \*
- \* ترى كل موار الزمام كانه \* يطاول غصنا او يطارد ارقما \*
- \* يفضض منه بالفصام مخطما \* ويذهب منه بالنجيع مخدما \*

سروا

- \* سـرـوا يـطـردـون الـلـيل عـن مـتـيـلج \* مـن الصـبـح يـهـدى النـاظـر المـتـوسـمـا \*
- \* تـجـهـمـهم وـجـه الزـمـان فـأـلـمـسـوا \* لـه بـشـهـاب الـديـن حـتى تـبـسـمـا \*
- \* بـذى صـولـة بـكـراء لـم يـبق مـجـرما \* وـذى رـاحـة وـطـفـاء لـم يـبق مـعـدما \*
- \* طـمـوح الـى العـلـيـاء لـم يـبق هـمة \* عـلى المـجـذ حـتى لا يـرى مـقـدما \*
- \* تـسـاهـم فـيـه الجـود والبـأس فـاقـنـدى \* بـه الـدـهر بـؤـسا فـى رـجـال وـانـعـما \*
- \* اخـوفـتـكـت يـشـغل القـرن خـطـفـها \* عـن الحـسـن حـتى لا يـرى الضـرب مـؤـلـما \*
- \* مـن القـوم حـن المـلـك مـذ عـهـد آدـم \* الـيـهم فـوـاقـاهـم مـقـيـما مـنـجـيـما \*
- \* وـما فـاتـهم فـى اول الـدـهر عـن قـلى \* وـلـكـن رآى الشـئ المـبـيت اـدـوما \*
- \* اـذا لـمـحـوا بـالـمـلـك ثـلـمـا تـبـادـروا \* الـيـه يـزـجـون الصـفـيح المـلـمـا \*
- \* لـهم دـارت الـافـلاك طـوعا واطـهـرت \* لـخـدـمـتـهم فـى صـفـحـة البـدر مـيـسـما \*
- \* هـم أـضـرـعـوا خـد الزـمـان لـعـزهم \* وـحـامـوا عـلى العـلـيـاء ان تـهـضـمـا \*
- \* فـأـقـسـم لـولا البـشـر فـى صـفـحـاه \* لا تـضـحـى اـدـيـم الـارـض اـزـبـد اقـتـما \*
- \* وـلـولا حـنـان فـيـه حـسـد انتـقامـه \* لـصـار جـنى التـحـل الذـعـاف السـمـما \*
- \* وـلـولا نـدى كـفـيـه اشـعل بـأسـه \* اـذن طـارد القـرن الوـشـع المـقـوما \*
- \* رـمى نـظـرة نـحو العـدى قـمـصـافـت \* مـفـاصـلـهم مـنـها لـحـوما واعـظـما \*
- \* وـكـرّ بـها نـحو التـلاد فـاصـبـت \* بـمـدرجـة العـافـين نـهـبا مـقـسـما \*
- \* شـمـائل مـدـلـول عـلى طـلب العـلى \* طـلـعن عـلى افـق المـكـارم انـجـما \*
- \* اـذا نـسـخت مـن صـورة المـجـذ آيـة \* اتـين بـها وـحـيا الـيـهن مـحـكـما \*
- \* يـواكـبـن خـدا فـى السـعـود مـحـبرا \* وـيـعـجـبن رآيا فـى الغـيوب مـحـكـما \*
- \* رأت جـودـه شـهب النـجـوم خـلقت \* مـخـافـة ان تـعـطـى فـرـادى وـتـوأـما \*
- \* فـأـولى لـها لو فـاز بـالبـدر كـفـه \* اـذا لـاسـتـقـلتـه لـعـافـيـه دـرهمـا \*
- \* وـلا غـرو وـالى بـذلـه مـن كـلامـه \* لـاسـمـاعـنا الدـر الثـمـين المـكـرما \*
- \* اـذا مـا اسـتـقـلت بـالـيراع بـنـانـه \* تـأـمـلت بـجـرا يـمـطر الدـر خـضـرمـا \*
- \* الـيك شـهـاب الـديـن وـابـن قـوامـه \* سـلت مـراح الـاعـوجـجى مـطـمـها \*
- \* اخـلى بـاعـقـال المـجـاهـل مـعلـما \* وـأهـتم مـن وـرق الثـيـبات مـحـزما \*
- \* اطـاوع فـيـك الشـوق وـالنـعم الـتى \* تـراغـم حـسـادا و تـسـكت لـؤـما \*
- ( د ط ) ( ٤ )

- \* فدونكها غراء تعجب معرقا \* وتفنت نجسدا وتونق مشما  
\* خلعت عليها نور وجهك فارنت \* رداء من الاحسان بالكبر معلا  
\* واني لا ارجو ان اقيم مملكا \* لديك وان تبقى معاني مسلما

﴿ وقال يتذر اليه عن نبذة اوجبت انقطاعه ﴾

- \* على ائلات الواديين سلام \* وبعض تحايا الزاثرين غرام  
\* تذكرت ايامي بها واحتي \* اذ العيش غض والزمان غلام  
\* والسائق بالحيث حيث تواجعت \* قصود باكناف الحمى وخيام  
\* الام على هجرانهم وعم المنى \* وكيف يقيم الحر وهو بضام  
\* هم شرعوا ان الجفاء محلل \* وهم حكموا ان الوفاء حرام  
\* بقلبي روح منهم وضمانه \* وعندى به منهم وسقام  
\* وابلج اما وجهه حين يجتلى \* فشمس واما كفه ففهام  
\* جرى طأثرى منه سنجما وعلني \* بدر اباد ما لهن فطام  
\* وانزلني منه بالطف منزل \* كما مزجت بابن الغمام مدام  
\* شردت عليه غير جاحد نعمة \* اكلف خسفا بعده واسام  
\* وقد سلب الرأى الفتى وهو حازم \* وينبو غرار السيف وهو حسام  
\* فقد وجد الواشون سوقا ونفقوا \* بضائع زور ما لهن دوام  
\* وبعض كلام القائلين تزيد \* وبعض قبول السامعين اثم  
\* فاصبح شمل الانس وهو مبدد \* لديه وحبل القرب وهو رمام  
\* يقرب دونى من شهدت وغبوا \* ويوصل قبلى من سهرت وناموا  
\* تزاور حتى ما يرجى التفاته \* واعرض حتى ما يرد سلام  
\* فلا عطف الا سخطه وتكر \* ولا رد الا ضجرة وسئام  
\* فان يك رأى زل او قدر جرى \* بنازلة فيها على ملام  
\* فوالله ما فارقت فيك خيانة \* اعاب بها في محفل واذا م  
\* ولا قر لى بعد التفرق مضجع \* ولا طاب لى بعد الرجل مقام  
\* ولا لى الا فى ولائك مسرح \* ولا لى الا فى هواك مسام



\* وان ألك قد فارقت بابك طائعا \* فلأدهر في الشمل الجميع غرام  
 \* فقبلي ما خلى عليا شقيقه \* وقربه بعد العراق شام  
 \* حياء إن الصفيح خير مضية \* ومعذرة ان الكرام كرام  
 \* المنا واعذرتم فان تبلغوا المدى \* من العتب نغذر دونكم ونلام  
 \* واحسنتم بدءا فهلا اعدتم \* ففي العود للفعل الجميل تمام  
 \* اجلك ان ألقاك بالعذر صادقا \* وبعض اعتذار المذنبين خصام  
 \* أتبعد حتى ليس في العفو مطمع \* ونعرض حتى ما تكاد ترام  
 \* وتنسى أحقوقي عند أول زلة \* وانت لاهل المكرمات امام  
 \* ألم ألقى فيك الاسر وهو مبرح \* وألتذ طعم الموت وهو زؤام  
 \* واخطر سواد الليل وهو جافل \* وارعى نجوم الليل وهي سهام  
 \* هو الذنب بين السيف والعفو فاحتكم \* بما شئت لم يعلق بفعلك ذام  
 \* ولا تبلى بالبعد منك فأنما \* حباتي الا في ذراك حرام  
 \* اذا ما جريت السوء بالسوء لم يكن \* لفضلك بين الاكرمين مقام  
 \* أعد نظرا في حالتي تلقى باطنا \* سليما وسرى ما عليه قتنام  
 \* خلك لم يغلب عوائد سخطه \* رضاه ولم يبعد لديه مرام  
 \* ولا تنكرن فيما تسخطت ساعتي \* وقد مر عام في رضاك وعام  
 \* وان عز ما ارجوه منك فأنني \* ليقنعني تسليمة ولسام  
 \* ولا تشعرني عزة اليأس انما \* امامي وراء والوراء امام  
 \* أَرْضَى لفضلي ان يضيع ذمامه \* ومثلك لم يخفر لديه ذمام  
 \* ولحجبتني حتى تمد مناصكي \* يبابك ما بين الوفود زحام  
 \* فان تمت عني واطرحت وسائلتي \* فله عين لا تكاد تنام

﴿ وقال ايضا بمدحه ﴾

\* سعدت بطول بقاءك الحقب \* وغدت مقر علائك الرتب  
 \* انت الذي انتقاد الزمان له \* طوعا ودان العجم والعرب  
 \* انت الذي قسم القضاء له \* فوق الرجا ودون ما يجب

\* انت الذى لولا مكارمه \* غاض الزلال وصوح الشب \*  
 \* ما زال عن قسوم نعيمهم \* الا وانت لرده سبب \*  
 \* فالجسد فى حصنك معقل \* والمال من كفك منتهب \*  
 \* كالدهر كل صروفه عبر \* والبحر كل اموره عجب \*  
 \* حنق على الاعداء مضغن \* وعلى الرعايا مشفق حذب \*  
 \* عرف بنوم عرفه شمل \* وحى منيع عيصه اشب \*  
 \* بك عز دين الله واتضحت \* ايامه وتكشف الحجب \*  
 \* فالله شاكر ما رفدت به \* دين الهدى والرسل والكتب \*  
 \* لولا انقطاع الوحى قام بما \* قامت به فى مدحك الخطب \*  
 \* ما بين مشرقها ومغربها \* تحدى اليك الاينق النجب \*  
 \* فتناخ ملء جلودها نصب \* وتناخ ملء منونها نشب \*  
 \* ووراء سطوك ان همت به \* حلم يلوذ بحقوقه الفضب \*  
 \* وعزيمة هجما لها رفع \* كالسيل طامن عنقه الصبب \*  
 \* خطارة فى كل معركة \* قلب الحمام لهولها يجب \*  
 \* واذا تحدت الكمة على \* صم القنا وتطارد العصب \*  
 \* فى موقف جحد الرؤوس به \* اعناقها فوشت بها القضب \*  
 \* فهناك انت وعزيمة عصفت \* فانجاب عنها الجحفل اللجب \*  
 \* روعاء لم يثبت لها بدن \* الا يروح وهمه الهرب \*  
 \* يا سائس الدنيا بمختلف الحالين فيها الرعب والرهب \*  
 \* ومدبر ضمنت ايلائه \* الا يراع لصقرها الحرب \*  
 \* ومؤلف الازداد مجتمعا \* فى راحته الماء واللهب \*  
 \* بالشرق غيبته وهيته \* بالغرب حيث الشمس تحتجب \*  
 \* فالبيض لولا رأيه زبر \* والسمر لولا عزمه قصب \*  
 \* ان لج كفك فى سماحتها \* فقد الرجاء واقصر الطلب \*  
 \* اودام بالاعداء وقتها \* ضجر الردى وتبرم العطب \*  
 \* كم ذمة لك غير مخضرة \* قد شد فوق عناجها الكرب \*

\* ومثأرب اخفى عداوته \* فبدت كما تنفرق الجلب \*  
 \* اوسعته علما فاهلكه \* ولربما يستوخم الضرب \*  
 \* وتركته تنكو فرائصه \* فى الموت فى حوبائه ارب \*  
 \* وغدت ملاحبه متاعبه \* بسى تراها البارح الرتب \*  
 \* ابن المفر لمن طلبت ولو \* عصمته فى افلاكها الشهب \*  
 \* لو كان نجو منك معصم \* لنجا اذن فى المعدن الذهب \*  
 \* زودتنى كتبنا بموعدها \* قرب الغنى وتمهد الرتب \*  
 \* بمؤبد الملك انجحت غم \* انحت على واقلعت كرب \*  
 \* اثنى عليه بفضل انعمه \* شكر الرياض لما سقى السحب \*  
 \* فبقيت للاسلام تنصره \* والملك تأخذنه وتهب \*  
 \* ورمى القضاء اليك طاعنته \* تختار ما تهوى وتهب \*

### نـ وقال ايضا يمدحه

\* هو الغتب حتى ما يرد سلام \* وتخط النوى حتى اللقاء حرام \*  
 \* تذكرت ايامى وشمل احبى \* اذا العيش غص والزمان غلام \*  
 \* والماتى بالحقى حيث تواجعت \* قصور باكناف الحمى وخيام \*  
 \* الامولى شغل عن اللوم شاغل \* واهون ما يلقى المحب سلام \*  
 \* وابلج اما وجهه حين يجتنى \* فشمس واما كفه فقمم \*  
 \* طوبت اليه الناس حتى لقيته \* وللقصد عند الاكرمين ذمام \*  
 \* اعرض فيه حر وجهى للفلا \* وليس له الا الهجير لثام \*  
 \* وادأب فيما همء وهو وادع \* واسهر فيه والعيون نيام \*  
 \* أأمل منه دولة تكبت العدى \* ونصرا يرد الجيش وهو لهام \*  
 \* ويقنعى منه على العزائه \* يروق لقاء اويروق كلام \*  
 \* فلما غدا والدهر طوع مراده \* وفى يده للعادئات زمام \*  
 \* ثنى عطفه واجتج بالشفل معرضا \* ألا انما بعض الصدود سأم \*  
 \* فاصبح شمل الانس وهو مبدد \* لديه وحبل القرب وهو رمام \*

\* يقرب دونى من شهدت وغبىوا \* ويوصل قلبى من سهرت وناموا \*  
 \* واهجر الا ان تنوب ملة \* واجب الا ان يكون زحام \*  
 \* وما طرد الاحرار مثل مهانة \* تدال بها اعراضهم وتضام \*  
 \* وعرضت حيا بالعتاب فلم يقد \* وبعض معاريف الكلام خصام \*  
 \* فداويت سقم الحال بينى وبينه \* بصد وبره النفس منه سقام \*  
 \* فقد وجد الواشون سوقا ونفقوا \* بضائع زور ما لهن دوام \*  
 \* رأوا عنده حسن القبول فاقدموا \* ولولم يروا حسن القبول لناموا \*  
 \* وقد علموا ان السعاية حلة \* بها القول فال والقبول امام \*  
 \* وبعض كلام القائلين تزيد \* وبعض قبول السامعين اثم \*  
 \* وما هو الاهفوة اثر نبوة \* ألوم عليكم تارة والام \*  
 \* وزلة رأى لم تؤيده حنكة \* ونقصان حزم لم يعنه تمام \*  
 \* ولا قرلى بعد التفرق مضجع \* ولا طابلى بعد الرحيل مقام \*  
 \* ولا طابت نفسا بالفراق وانما \* اضيف الى ذاك الغرام غرام \*  
 \* وميض جفاء لو أمت شراره \* لما شبلى بين الضلوع ضرام \*  
 \* وجرة ضيم من حبيب لفظتها \* وفى فى ممن لا احب سمام \*  
 \* فن مبلغ عنى مقال جيرة \* على الرغم سرنا عنهم واقاموا \*  
 \* اخلاء صدق مازج القلب ودهم \* كما مزجت باين القمام مدام \*  
 \* ألفتهم الف النواظر نورها \* وغيرهم فى الناظرين قسام \*  
 \* وذكر سواهم فى الجوانح جرة \* وذكرهم برد لها وسلام \*  
 \* هم نبذوني منبذ السلك قطعت \* قواء وخان العقد فيه نظام \*  
 \* أكلكم ان زلت النعل زلة \* له مسرح فى عرضنا ومسام \*  
 \* أما من رفيق يشتنى بكلامه \* ألا ربما سل الحقود كلام \*  
 \* أنى كل قلب جفوة وقساوة \* وفى كل طبع نبوة وعرام \*  
 \* لعل لى الامر بكرم عفوه \* اذا ما رجال الأثموا والألماوا \*  
 \* فيبدأ عفوا لم نعه شفاعة \* ويدى رضى لم يعترضه ملام \*

\* وان شفعى توبى وندامى \* ومعرفى ان الكرام كرام  
\* ولاعذر الا ان بدء اسامة \* له من زيادات الوشاة تمام

﴿ وقال ايضا يعقبه ﴾

\* لك الخير قد عونتنى منك عادة \* نشأت عليها منذاول حال  
\* سكونا الى قربى وانسابخدمتى \* وحسن اعتقاد فى تنعم بال  
\* وكنت ارجى ان حالك ترتقى \* فتمنوله حالى نمو هلال  
\* وأسمو الى نيل الامانى وأقضى \* مواعيد دهر مولع بمطال  
\* فقد رابى منك الصدود وليته \* صدود اشتغال لا صدود ملال  
\* فان كان هذا منك دأبا تدبى \* فانك لى حتى ازم جبال  
\* والا فعلى بالجميل فقد عفت \* معالم آمالى وضاق بحال  
\* فغلى لا يرضى مقاما بذلة \* وصبرا على جاه لديك مزال  
\* ومثلك لا يرضى بتضييع خدمتى \* ونحيب آمال لديه طوال

﴿ وقال ايضا يرثيه وقد قتل فى الوقعة الحادثة بين السلطان محمد  
﴿ وركب ارق فى جمادى الآخرة سنة ٤٤٠هـ، وكأنه وصف الحال التى ﴾

﴿ وقت له ﴾

\* ما بعد يومك للحزين الموجه \* غير العويل وأنة المنفجع  
\* يوم اصيب الدين فيه، وعطلت \* احكامه فكأنه لم يشرع  
\* واشتط احكام الردى وتناولت \* ابدى المنون الى السنام الارتفاع  
\* انحى الكسوف على الهلال المجتلى \* وأجر شفقة الخطيب المصقع  
\* ومضى الذى كنا زوع بذكره \* نوب الزمان فما له من مرجع  
\* فادت حرمانه المنون كأنما \* تحمدو بمرهون الفقار موقع  
\* من ذا رأى الدم المنيروقد هوى \* فى الترب والطود الرفيع وقد نعى  
\* من ذا رأى الاسد المنزل بياسه \* شلوا طريقا بالعرء البلقع

\* من ذا رأى الملك المحجب بارزا \* ملقى بمنزلة الذليل الاضرع  
 \* من ذا رأى الانف الحمى يقوده \* ذل النية بالخشاش الاطوع  
 \* اعزز على بان اسرح ناظرى \* فى مجمع وسواك صدر المجمع  
 \* اعزز على بان يتحدث نفسه \* بالامن بعدك كل نابي المضع  
 \* اعزز على بان يترك حاسرا \* من كان يحجم عنك بين الادرع  
 \* ماذا على الاقدار لو صفحت له \* يوم اللقاء على الكمى الاروع  
 \* ماذا على ريب الزمان لو اته \* قبل القدى فوجود عنك بمقع  
 \* لهنى عليك لتسجير يتغى \* وزرا لديك وما له من مفرع  
 \* لهنى عليك لخائف ومؤمل \* ومنزاع فى حقه ومدفع  
 \* لهنى عليك لثلة غادرتها \* هملا لذيان الفلا والاضبع  
 \* ما كنت احسب ان فوقك حادثا \* تلقى الى يده مقادة طبع  
 \* ما كنت اخشى ان تصم عن الذى \* يدعوك للجلى وانت بمسمع  
 \* ما للهمالى بعد يومك انها \* تبكى عليك وقد فقدت باربع  
 \* من للعفاة المرملين وقت بهم \* آمالهم نحو الجنب الممرع  
 \* شدوا الرحال وأعلموا انضاءهم \* ورموا بها جدد الطريق المهرع  
 \* حتى اذا سمعوا بيومك عطلوا \* انقاضهم من عاقر ومجمع  
 \* جعلت بك الهمم التى لا تننى \* عما تروم من المرام الامنع  
 \* ووقفت حيث السيف يرعد منه \* لم يرتعد فرقا ولم يتخضع  
 \* فى موقف بين الصوارم والقنا \* ضحك ويوم للكريهة اشنع  
 \* وحسرت فيه عن ذراعك جاهدا \* والبيض ترتع فى الطلى والاذرع  
 \* ضاقت بك الدنيا ففتت جوارها \* ونزعت نحو الخلد اكرم منزع  
 \* يا ضيعة الاسلام بعدك انه \* غرض لـك بدل ومضيع  
 \* يا طامعا فى ان يقوم بنصره \* اشياءه زاحم بمحد اودع  
 \* هذا عبيد الله اسلمه الاولى \* ضموا النبات لكل خطب مطلع  
 \* خاضوا به الغمرات ثم تخاذلوا \* وتقايسوا عنه دوين المصرع  
 \* وتسرعوا نحو اللقاء وخلفوا \* فى النقم ثبت الجاش لم يسرع

\* ويل امه نضوا لو ان رجاله \* زحفوا الى الاعداء قيد الاصبع \*  
 \* وردوا به حتى اذا حى الوغى \* صدروا وخلوه لى لم يرفع \*  
 \* من ذا يذب عن الشريعة بعده \* بلسان فصال وقلب سميدع \*  
 \* من ذا يمد الى المعالى بعده \* باعا امق وهمة لم تقدع \*  
 \* من ذا يحاول غاية صعبت على \* طلابها وثنية لم تطلع \*  
 \* وتبرزت في الملك قلة امه \* حتى ينوء بركه المتضعع \*  
 \* لم يبق من يثنى عليه خنصر \* مذ غبت او يومى اليه باصبع \*  
 \* ما زلت تسهر في ترصد غاية \* للمجد اخطاها عبون الهجع \*  
 \* وتخلف الباغي شأوك في العلى \* من بين حسرى في الغبار وظلع \*  
 \* وتكلف القبة الشواذب غاية \* تهدى الكلال الى البروق اللمع \*  
 \* وتقود ذا لجب كان زهاء \* وطفاء تحدى بالبلبل الززع \*  
 \* اضحى به غم الروابى جلحة \* وتنشر منه بحيرة المستقع \*  
 \* ويخوض منغرق الصفوف بذبل \* سمر تشفهن عوج الاضلع \*  
 \* فاذا رفعت بها اهاب مقنع \* غادرت خرقا ماله من مرقع \*  
 \* فكأنما حجب القلوب وقد بدا \* منها وحر الارقم النطلع \*  
 \* ونضى في سدق الظلام بجذوة \* قد اشعلت بيد القبول لتبع \*  
 \* من كل درى الفرد كأنها \* حبات عقد فوقه مقطع \*  
 \* يومى به نحو المدجج قاطعا \* فيمر فيه كأنه لم يقطع \*  
 \* طبعت مضاربه الرقاق غوامضا \* فكأنها موهوبة لم تطبع \*  
 \* كلف بحبات القلوب كأنما \* يبنى الوقوف على الضمير المودع \*  
 \* وكأنما لزم القضاء غراره \* حتى يدل على سواء المقطع \*  
 \* لاحرمة الجن الحصىة في الوغى \* ترى لديه ولا ذمام الادرع \*  
 \* حتى استبد بك الحمام فلم تجد \* عوناً من السم اللدان الشرع \*  
 \* لم يغن عنك ضوامر اعتاقها \* عاسن عالية الغنا المترزع \*  
 \* ومقاوم غلب الرقاب وفتية \* شوس تجر السمهرى وتدعى \*  
 \* ابن الحصون الشامحات فتلوها \* وزر الذليل وعصمة المتنع \*

\* اين النخائر حررتها \* المنة \* تخشى بوادرها \* وخطب المطلع \*  
 \* اين الاغنية الخفاف الى الوغى \* يغشونه من حاسر ومقنع \*  
 \* اين السماط تكرر في اطرافه \* لحظات مصحوب الفؤاد مشبع \*  
 \* اين الحجاب اذا نفري اهلطعت \* زواره من ساجدين وركع \*  
 \* فصيح الزمان لنا ونادى معانا \* بعبوبه لو ان مستعنا يعي \*  
 \* لطفت مواضعه فلم يشعر بها \* الا الاليب وعلمه لم ينفع \*  
 \* فيم التلوم والرفاق يسوقهم \* عجلان بلحق مبطئا بالسرع \*  
 \* من ذا يفرك بالقسام اذاهب \* لا يثنى ام غابر لم يربع \*  
 \* قناع الرجاء عن البقاء يقينا \* ان التفرق غاية التجمع \*  
 \* سبق البكاء من الوليد لعلمه \* بالمولود فهو وحنقه في موضع \*  
 \* ما ذر قرن الشمس الا آذنت \* بغروبها لما بدت في المطلع \*  
 \* كل الى امد بصير قمعص \* بالسيف ارواح من مريض موجه \*  
 \* يا قبر أفرغ فيك سجمل من ندى \* فالبس له حلل الرياض وامرع \*  
 \* يا قبر غاض البحر فيك فلا تكن \* للناس حولك غللة لم تنفع \*  
 \* يا قبر غاب البدر فيك فلا تكن \* من بعده الا منير المطامع \*  
 \* لا غرو ان حزت المروءة والنقى \* والدين والدنيا ولم تنصدع \*  
 \* ان الزواجر والقلوب صغيرة \* نحوى الكبير وليس بالمستبدع \*  
 \* شقت عليك جيوبها شهافة \* برعودها وسقتك قبض الادمع \*  
 \* وغدت عليك من الغمام مرشة \* فضحت فناءك بالذنوب المترع \*  
 \* وحبا التسميم الى رالك يروحد \* وجرى على مفناك غير مروع \*

﴿ وقال يمدح مجد الملك ابا الفضل اسعد بن محمد بن موسى ﴾

\* نصبحكم كما فيما يقول مريب \* وشأنكم في اللاتين عجيب \*  
 \* وان الذي اسرقتم في ملامسه \* به من قراع الحادثات ندوب \*  
 \* فما سمعه بالعاذلات بفرصة \* ولا قلبه في الطاعنين جتنب \*  
 \* اذا ما آتيت الفور غور تهامة \* تطلع نحوى كاشع ورقيب \*

يقولون



\* يقولون من هذا الغرب وماله \* وفيهم اتانا والغرب مريب \*  
 \* غدا في بيوت الحى ينشد نضوه \* ونحن نرى ان المضل كذوب \*  
 \* وهل اتانا الا ناشد في بيوتهم \* فؤادا به مما يحسن ندوب \*  
 \* وماذا عليهم ان يلم بارضهم \* اخو حاجة نائى المزار غرب \*  
 \* وما راعهم الا شمائل ما جسد \* طروب ألا ان الكريم طروب \*  
 \* ولو نام بعض الحى او غاب ليلة \* لقرت عيون واطمان جنوب \*  
 \* خلسلى بالجرعاء من ايمن الحى \* هل الجرع مرهوم الرياض مصوب \*  
 \* وهل نطفة زرقاء ينقها الصبي \* هنالك سلسال المذاق شروب \*  
 \* فعهدي به والدهر اغدق والهوى \* بماء صباه والزمان قشيب \*  
 \* وبالسفح موشى الحدائق آهل \* وبالجزع مولى الرياض غرب \*  
 \* باططح معشاب كان نسيه \* ثناء لمجد الملك فيه نصيب \*  
 \* هو الازهر الوضاح اما مهنه \* فليدن واما عوده فصليب \*  
 \* ذهب من العلياء فى كل مذهب \* وهوب لما تحوى يدها نهوب \*  
 \* يشيعه فيما يروم فؤاده \* اذا خان آراء الرجال قلوب \*  
 \* منوع لاطراف الممالك حافظ \* جوع لاشتات العلاء كسوب \*  
 \* اخو العزم اما الغور منه فانه \* بعيد واما المستقى فقريب \*  
 \* ينوب على الانواء فيض بنائه \* وبغنى عن البيضاء حين تقيب \*  
 \* وبرؤى محجبا وعده لعفائه \* وبعضهم فيما يقول خلوب \*  
 \* مدبر ملك لا تنى عزماته \* اذا ما ترامت بالخطوب خطوب \*  
 \* وحامى ذمارا لا تزال جياده \* تحوم على ثغر العدى وتكوب \*  
 \* به انتعش الملك المضاع واقبلت \* ثوابه بعد الفلاة تشوب \*  
 \* اقام عود الملك بالشرق واتنى \* الى الغرب ناء حيث كان قرب \*  
 \* ولما سما للبنى نائى عطفه \* طموع لاقصى ما يرام طلوب \*  
 \* واطلقها سحرا يشرق وها \* بنار لها فى الخافقين لهيب \*  
 \* وضم الى ظل الكوى عصابة \* مفاحيم تدعى باسمه قجيب \*  
 \* وضاعت حقوق الملك الاقلها \* وكادت ظنون الاولياء تخيب \*

\* وايقظ ابناء الضلالة فتنة \* تهالك فيها مخطئ ومصيب \*  
 \* اتج لها شزر المريرة مقدم \* على الهول محبوب الجنان مهيب \*  
 \* سرى يطرد الجرد العتاق سواهما \* ترمى بها بعد السهوب سهوب \*  
 \* موارق تمتاح الغبار وقد طوى \* شمائلها طي الرداء لغوب \*  
 \* اذا ما بسن الليل طفلا خلعه \* عليه وخطط الصبح فيه مشيب \*  
 \* بهامصة الماء القراح ونشطة \* من الروض والمرعى اجم خصيب \*  
 \* يؤم بها ارض العراق مثاورا \* وقد عاث في السرح المسبب ذيب \*  
 \* هجم عليها بالقنابل والقنا \* تنور على اكنافهن كعوب \*  
 \* تعالين اطراف الفتى كأنها \* جراد زهتها بالشئ جنوب \*  
 \* وفي سرعان الخيل رائد نصره \* له موطن اين استراد عشيب \*  
 \* يرد ديب البارقين بوثة \* وهل يتساوى وبثة وديب \*  
 \* امر لهم عقد المكينة حازم \* بصير بادواء الخطوب طبيب \*  
 \* تنام العدى عن كيده وهو ساهر \* وتفتقر عما هم وهو دؤوب \*  
 \* اذا اضمروا كيدا تدلى عليهم \* عليهم باسرار الغيوب لبيب \*  
 \* وما ان اتى المغرور فيما انبرى له \* من الحزم لولا ما جناه شعوب \*  
 \* ارادوا وقد حاق الشقاء بحده \* مغالبة الافئدة وهي غلوب \*  
 \* ولم يكن المقدار فيما علمته \* ليسعد عبدا او يقتله ذئوب \*  
 \* سرى نحوه الحين المتاح ودونه \* بساط يابدى اليعملات رحيب \*  
 \* وطأ حله المقدار من دون نعيه \* وللبغى سيف بالدماء خضيب \*  
 \* ولم يدرك ان العز كان رداؤه \* معارا الى ان خر وهو سليب \*  
 \* واقسم لولا اين جددك قطعت \* رقاب وعلت بالدماء جيوب \*  
 \* هي الغمرة العظمى تجلت واقطعت \* برأيك اذ عم القلوب وجيب \*  
 \* تعرض اقلاع الجهام فسادها \* وقد كاد يهوى ودقه ويصوب \*  
 \* ابك مجد الملك قوله صادق \* وكذب الفتى فيما يحدث حوب \*  
 \* ارانى لقا لا انتضى للمسة \* ولا ارتضى للخطب حين ينوب \*  
 \* يثبطني فضلى عن الغاية التى \* يحف اليها جاهل فيصيب \*

\* ويقصر باعى ان ينال شظية \* من العز يزكو نيلها ويطيب  
\* وهلاك الفتى ان لا يساء بسطوه \* عدو ولا يرجو جداء حبيب  
\* فهبلى يوما منك ينشر ذكره \* فانت لما يرجو العفاة وهوب  
\* وعش سالما طول الزمان فلنما \* بقاؤك زين للزمان وطيب  
\* لتجملك فى افق المكارم رفعة \* وللريح فى جدو العلاء هبوب

﴿ وقال فيه ايضا ﴾

\* فى راحتك الرزق والاجل \* وعن نفسك الامن والوجل  
\* ولك الكتائب وهى مشعة \* والبيض فى الهامات تشعل  
\* والرأى يمضى حيث لا اسل \* يمضى لطينه ولا بطل  
\* والمكرمات تضل ان حصرت \* فى عدها التفصيل والجل  
\* ويد تهدد المال راحتها \* ابدا ويغمر ظهرها القبل  
\* ومجالس يكسى الكلام بها \* لنا وتغضى دونه المقل  
\* بك دانت الدنيا لصاحبها \* وانقاد منها السهل والجل  
\* مادت غصون العيش مثقلة \* جلا وغصن الدين معتدل  
\* واعادت الايام بهجتها \* فالملك غرض العود مقبل  
\* ولع العداة بهم فزادهم \* يقظان فى استجماله مهل  
\* كالسيل لولا انه دفع \* والليل لولا انه ظلل  
\* وذعرت ريب الدهر متقما \* من كيد فصعابه ذل  
\* لودب رأبك فى كعوب قنا \* ما مسها ظنب ولا خطل  
\* لو كان ضورك للغزاة لم \* يحجب ضياء جبينها الطفل  
\* او كان لطفك فى الحياة لما \* طافت بها الاسقام والعلل  
\* فى كل مكرمة وان عظمت \* بحميل فعلك يضرب المثل  
\* سست الانام برأى مشتمل \* بالحزم لا سام ولا ملل  
\* يرعى اذا غفلوا وبسهران \* ناموا ويحلم كلما جهلوا  
\* انت الذى لولا هداة عفت \* طرق الهدى واستبهم السبل

\* في كل شعب من رويته \* شعب ومن آرائه شعل  
\* تمضي الامور على ارادته \* فتكاد قبل الفعل تنفعل  
\* يرتد عنه جفن حاسده \* فكأنه بالنار مكتمل  
\* وجهه كيوم الصحو مبسم \* وندى كليل الدجن منهمل  
\* مخرق في العرف منبسط \* متأزر بالمجد مشتمل  
\* لا الهول يملأ ناظريه ولا \* يحجاب فوضا سمعه عذل  
\* ما شئت من عذل يساوقه \* نصح وقول تلوه عمل  
\* مسحت على الانواء راحته \* فانساق منها العاقل الهطل  
\* وتبرجت للمجد همته \* فانصاع منها الجبن والبخل  
\* هو علة المروء لو صدقوا \* ان الامور لكونها علل  
\* ان ضن غيث او خبا قر \* فيمينه وجينته البذل  
\* يغدو بنوا الدنيا وليس لهم \* من طول ما اغناهم امل  
\* اغناء عن سعي وعن طلب \* جد حيث خطوه عجل  
\* فيكاد جهد الرأى يشغله \* عفو البديهة ما بها شغل  
\* فالرأى مثل القول مبتدأ \* والقول مثل الطعن مرتجل  
\* من دوحة العليا حيث نبا \* عن صفحتها الفادح العمل  
\* صماء ما في عودها خور \* عيطاء ما في عطفها ميل  
\* رم الممالك والولا له \* حتى اقام فقاتها الدول  
\* الساكنين وما بهم حصر \* والقائلين وما بهم خطل  
\* فعلوا وما قالوا فابن هم \* من معشر قالوا ولا فعلوا  
\* ان اطرقوا هيوا وان نطقوا \* قالوا الجليل وان قضوا عدلوا  
\* واذا الخطوب رست كلاكلها \* وتشابه الاعجاز والقلل  
\* وتبادرتها البرل وانعكست \* فيها على اصحابها الحبل  
\* سبقت بديهته رويته \* كالبرق لا ريب ولا كسل  
\* يهوى الحاق بشأره نفر \* عن شأوه غفلوا وما عفلوا  
\* ألفوا الهوينى فاستطار بهم \* متمهل بالبرق منتمل

\* لو ان شرب الماء منقصة \* لم يصبه علل ولا نهل \*  
 \* فالبك مجد الدين معلمة \* بالشكر اقطعها وتنصل \*  
 \* فالمدح مختار ومنخب \* والشكر معنام ومنحل \*  
 \* واسلم على الايام تأمرها \* ابدا بما تهوى وتمثل \*  
 \* ايامك الاعياد ناصعة \* عز وبالك ناعم جذل \*

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* بعض التماسك ايها القلب \* لهو الهوى ومرامه صعب \*  
 \* ان الاول قدروا وما غفروا \* ما لي سوى حبيهم ذنب \*  
 \* صالوا على ضغنى بقوتهم \* ما هكذا تتعاشر الصحب \*  
 \* من ذا ألوم على اساءتهم \* قلبي على مع الهوى ألب \*  
 \* تالله ما قلبي بمنفرد \* بالحب كل جوارحى قلب \*  
 \* انى لتشعرنى مواعدهم \* طربا واعلم انها كذب \*  
 \* واغر نفسى منهم طمعا \* فيهم فيما كنى لهم عجب \*  
 \* ما لي وللركب اذا حسبوا \* انى يسكن ما بي العنب \*  
 \* العنب ايسر ما يكابده \* لو كان يعلم ما بي الركب \*  
 \* يا وقفة اثر الاول رحلوا \* حيث التقي بالابطح الشعب \*  
 \* ارض اذا ولع التسيم بها \* مرض الصبا وتماثل الترب \*  
 \* فترابها جعد ونطقتها \* عذب وذيل نسيها رطب \*  
 \* ابكى لها دهرها قضيت له \* نحى ولا يقضى له نجب \*  
 \* ساعاته خلس ولذته \* مسروقة ونعيمه نهب \*  
 \* دهر عزيز لم يحس به \* ريب ولم يظن له خطب \*  
 \* قد قلت للبرجى قلائصه \* حدياء تشرق لجهها الحذب \*  
 \* مترجحا يحدو به رغب \* فيصده عن قصده الرهب \*  
 \* ابشر فقد جاءتك مقبلة \* ايام مجد الملك والخصب \*  
 \* ايام من ضمنت سعادته \* الا يطوف فناءه جذب \*

\* ذلك الذى خضعت اطاعته \* صيد الملوك واذعن القلب \*  
 \* ذلك الذى يعدو وشكته \* اقباله وجنوده الرعب \*  
 \* رد الاور الى حقائقها \* حتى استبد بدوره القطب \*  
 \* وحى حريم الملك ممتعضا \* للجد قد ألوى به اللعب \*  
 \* وشفى من الداء العضال وقد \* عجز الرقاة وابلس الطب \*  
 \* واقام للاجناد هيئته \* حتى صفا للدولة الشرب \*  
 \* فنوفرت من بعدما قلقت \* عقد الحبا وتفانم الشعب \*  
 \* وتراجعت يعض السيوف الى الاغناد لا طعن ولا ضرب \*  
 \* من بعدما هجم الزمان بها \* بكرا وحل عقالها الحرب \*  
 \* فى فترة تنسى الخلوم بها \* وتشابه المربوب والرب \*  
 \* بعزيمة لو ان هبتها \* للريج لم يثبت لها هضب \*  
 \* ولطافه لو انها رأبت \* صدع الزجاج تلام الشعب \*  
 \* وسياسة تحمى حيتها \* فذوب فى اغنادها القضب \*  
 \* واغر مطبوع الندى شرق \* بالجد فيض بينه سكب \*  
 \* لقطوبه من بسره شيع \* وبحلمه من بطشه حرب \*  
 \* مر الحلاوة فى مهزته \* لين ومجهم عوده صلب \*  
 \* لم تشتهر بالشرق عزيمته \* الا ودان لحده القرب \*  
 \* آراؤه كعقاله سدد \* واسانه ككسامه غضب \*  
 \* لم يسم فى سماء معضلة \* الا تفرج باسمه الكرب \*  
 \* متبرج للوفد همنه \* بين الوفود وبينه حجب \*  
 \* رأى بعيد الفور سائده \* جود قريب المتقى عذب \*  
 \* وندى لو ان السحب تعشره \* لم يتسع لقطارها سهب \*  
 \* وعلا لو ان الشمس تبلغه \* فى اوجها سجدت لها الشهب \*  
 \* وصرامة لو ان ايسرها \* للسيف لم يثلم لها غرب \*  
 \* جادت حلوبتها بدمرتها \* عفوا ولا قسر ولا غضب \*  
 \* لا ناره تحبوا ولا يده \* تنبو ولا اقباله يكبوا \*

\* ساس الرعية لا يساعده \* بغض ولا يدنو به حب  
\* واستغزر الاموال لا عتب \* فيما يثره ولا غصب  
\* فسواه قد جهدت حلوبته \* مرى ولا يملى لها قعب  
\* لولا تأخر عصره نزلت \* في شاته الآيات والكتب  
\* خذها مديحة يذل لها \* نور الرياض ونجمل القضب  
\* واسعد بعيد العجم مغشطا \* من شاك الاعطاء والسلب  
\* عم الخلاف الناس واتفتت \* فيه وفيك العجم والعرب

﴿ وقال ايضا مديحه ﴾

\* لقبك من غير الزمان امان \* من اين يعرف جارك الحسدان  
\* ان الاولى طلبوا مدلك تأخروا \* عن غاية فيها السباق رهان  
\* اقدمت اقدام المدل بياسه \* وتناكصوا ان اللثيم جبان  
\* وفطنت للعلياء حيث تحيرت \* فيها العقول وضلت الازدهان  
\* تاجرهم فربحت اثمان الهدى \* ان المحامد للمعلى اثمان  
\* وجعلت عنوان السماح طلاقه \* وكذا لكل صحيفة عنوان  
\* قالوا وقد لمحوك فوق عيونهم \* ما هكذا تنفاوت القبان  
\* من معشر راضوا بالخطوب ومارسوا الدنيا ودانوا في الزمان ودانوا  
\* وتقبلت ابنائهم اسلافهم \* فتشابه الاعراق والاغصان  
\* اصلحت لى زمنى ورضت صعباه \* فالتاس ناس والزمان زمان  
\* وكفلت لى بالنجح حين وعدتنى \* وكذلك ميعاد الكرام ضمان  
\* وكفنتى من اللثيم بجاهه \* ان اللثيم بجاهه منان  
\* ورأيت حظى ابن يطرح رحله \* فاناخ لى ونحول الحرمان  
\* من جاء مغشبا فخذوا له \* وجه اغر وراحة هتان  
\* وخلائق طبعت على كيد العدى \* بيض الوجوه نواصع غران  
\* هى حاجة بكر قضيت وراءها \* اخرى على طرف التجاح عوان  
\* لسع المكارم والثناء تقسارنا \* فهما كما ضم السعود قران

- \* فضل الاوائل بالاواخر انها الارواح قد فافت بها الابدان \*
- \* واربا بعرفك عن شريك يدعى \* فيه النصيب وماله برهان \*
- \* ان ينتج النعمى سواك فانما \* يجعل سعيك يلقي الاحسان \*
- \* اوسق سجلا من نداء فانما \* من عندك الاوزام والاشيطان \*

﴿ وقال يمدحه ويهينه بالثيروز ﴾

- \* اهني مولانا باين قادم \* تقيل في الاحسان افعاله الزهرا \*
- \* يوم اجد الدهر فيه لباسه \* وبرز من مكنون زينته الذخرا \*
- \* وقد حل فيه الشمس بيت سنائها \* كطلعة مولانا وقد ملا الصدرا \*
- \* وعدل ميران الزمان كأنما \* تعلم عدلا منه قد ثقف الدهرا \*
- \* فلان به قلب الغمام على الثرى \* كرافته اذ تطرد البؤس والفقر \*
- \* وألبسه وشى اثناء محبرا \* كما هو يكسونى اياديه تثرى \*
- \* وأهدى اليه رسم خدمته التي \* تقيم علاه في خفارته العذرا \*
- \* ولا غرو ان اهديت من قبض بره \* اليه قليلا ليس بعنده نزرا \*
- \* فاني رأيت القيم يحمل ماءه \* من البحر غرا ثم يهدي له قطرا \*
- \* قدمت كذا للملك منبسطا يدا \* ومبتسما ثغرا ومنشرا صدرا \*
- \* ولا زلت تنضو من زمانك باليا \* وتلبس غصنا من اوائقه نضرا \*

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

- \* اذكر مجد الملك حاجتي التي \* تضمنها سمح المجايا كريمها \*
- \* واشكو اليه سقم حالى وانما \* بعلياه ارجو ان يبل سقمها \*
- \* وما ابطأ الانجاح حتى اهزه \* بنكتة شعر قد اصاب مقيمها \*
- \* قضى كل ذي دين فوقى غريمه \* وعزة مطول معنى غريمها \*
- \* ولكنه قرب الرحيل وجبرنى \* أنجملها من سفرة او اقيمها \*
- \* واول امرى بالفتح صاحب حاجة \* تشفت فيها واليالى خصيها \*
- \* فعم الورى بالفضل طرا وخصنى \* فافضل آلاء الرجال عميمها \*



## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

- \* اقول لاحداث التوائب اذ غدت \* على \* وابدت حد انابها العضل  
 \* اليك فاني لا ابالي بضيقه \* يفرجها رأى الكريم ابى الفضل  
 \* تعودت منه ان ألمّ بيباه \* شريدا فاغمدو عنه مجتمع الشمل

## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

- \* عوائد برك المشكور عندي \* بما ارجوه من نعمي ضمن  
 \* بدأت به فارجو منك عودا \* وانت بما اومله قمين  
 \* اذا اسدى الكريم اليك عرفا \* فاوله بأخره رهين

## ﴿ وقال يمدح معين الملك فضل الله ﴾

- \* هو الشوق حتى ما تفر المضاجع \* وبرح الهوى حتى تضيق الاضالع  
 \* خليلي ما خطب التفرق هين \* على \* ولا عهد الاحبة ضائع  
 \* ولا الوجد ان بان الاحبة مقلع \* ولا الصبر ان دام التفرق نافع  
 \* وان شفاه الحب ان يقلع الهوى \* فأسلو وهل عهد بنيرين راجع  
 \* ولي مقلة لا يملك النوم لجفنها \* غرارا اذا انصب التجوم الضواجع  
 \* معـودة ألا تتم دموعها \* على السر حتى السر عريان ذائع  
 \* عذري من الايام لا العتب زاجر \* لهن ولا التفرع فيهن ناجع  
 \* ولا هن بالعتي على عواطف \* ولا هن بالحسنى الى رواجع  
 \* يرتفن شربي وهو صاف جامه \* ويخرجن صدري وهو افجع واسع  
 \* تفجمني وجه المطالب والتوت \* امورى وانسدت على المطالع  
 \* ولولا معين الملك اخفق طالب \* وردت على اعقابهن المطامع  
 \* بعيد مناط الهم اروع لم يكن \* لتلا جنبيه الخطوب الروائع  
 \* خفي مدب الكيد لا يستشفه \* ليسب ولا يفضى اليه مخادع  
 \* ولوشذ عن حكم المقادير كائن \* لما درت الافقار ما هو صانع

\* طلب لفيات المكارم مجمع \* على الهم ثبت الرأي بقطبان جامع  
 \* صؤول اذا ما الخوف ارعد اهله \* قؤول اذا التفت عليه المجامع  
 \* اذا لاح فالابصار حيرى شواخص \* وان صال فالاعتناق ميل خواضع  
 \* فلا يشغل الابصار الا بهأؤه \* ولا ترعوى الا اليه المسامع  
 \* يلاحظ اعقاب الامور كأنما \* يدايه من دون الغيوب طلائع  
 \* فلا صدره في ازمة الخطب ضيق \* ولا عرفه من طالب الفضل شاسع  
 \* جرى فتنى عنى الاعنة حسرا \* مجاروه واحتزاز المنى وهو وادع  
 \* ألا يامعين الملك دعوة غائب \* على الدهر او هي مرويه القوارع  
 \* أاقصى ويدعى من سوى وانثنى \* برج وفى حظى لديك وضائع  
 \* أما انا اهل للجمل لديكم \* حقيق بان تسدى الى الصنائع  
 \* امانى ان استودع اليد منكم \* فاحفظها ان الايدى ودائع  
 \* أما انا موزون لكل مؤارب \* يكاتم ما فى قلبه ويتخادع  
 \* فظاهره سلم لديك مواعد \* وباطنه حرب عليك منازع  
 \* وما انا من حرمان مثلك جازع \* ولكننى من صرفه الجسد جازع  
 \* واعظم ما بى اننى من فضائلى \* حرمت وما لى غيرهن ذرائع  
 \* اذا لم يردنى موردى غير علة \* فلا صدرت بالواردين المشارع  
 \* وان لم تجدى السحب الاصواعقا \* فلا جادت الدنيا الفيوث الهوامع  
 \* أرضى العلى انى علقت حبالكم \* فخانت قواها فى يدى القواطع  
 \* وحاشى مربي نيلك العمر ان يرى \* كقبايض ماء لم تسقه الاصابع  
 \* خالك تعصى المجد فى وانما \* تطاوعه فيما ترى وتسابع  
 \* وما لك تزوى الوجه عنى وتزوى \* ووجهك وضاح ونشرك ضائع  
 \* وكنت ارجى ان اتال بك السها \* فها انا نجمى هابط فىك راجع  
 \* أذل لمن دونى واعطى مقادنى \* وارجع طرقي وهو خزيان خاشع  
 \* ويعمدنى من دون شسى نجاده \* فأغضى وخد الفضل اغبر ضارع  
 \* وهل نافعى انى امنت بجرمه \* اذا لم يكن من حسن رأيك شافع  
 \* أمستهم ركننا لجهل مشيد \* ومستحصد غرس الصنعة زارع

- \* وراض بان يختصني البؤس منع \* نداء ولا قرن الفزالة شائع \*
- \* ول امل ان ساعدت منك عطفة \* فما دون نيل المنتهى منه مانع \*
- \* والافلى عن ساعة الهون مذهب \* وان كان يثنى اليك النوازع \*
- \* وما ترغى في الارض الا وخطارى \* بذكرك مشغول ونحوك نازع \*
- \* وان يعدنى منك الجميل فاعدا \* جنابك منى للشاء وشائع \*

﴿ وقال ايضا فى نكبته ﴾

- \* تصدى وللحى الجميل رحيل \* غزال اجم المقتلين كحيل \*
- \* تصدى وامر البين قد جد جده \* وزمت جمال واستقل حول \*
- \* وفى الصدر من نار الصباة جاحم \* وفى الخد من ماء الجفون مسيل \*
- \* غزال له مرعى من القلب مخصب \* وظل صفيق الجانبين ظليل \*
- \* تناصف فيه الحسن اما قوامه \* فشطب واما خصره فبتيل \*
- \* قريب من الرائي بطمع قربه \* وليس اليه للمحب سبيل \*
- \* اذا سافر الا لحاظ فى وجناته \* تضال عنه الطرف وهو كليل \*
- \* ولما استقل الحى وانصدت بهم \* نوى عن وداع الطاعنين عجول \*
- \* تراءت لنا لمع الغمامة اوجه \* وضاء علينا نضرة وقبول \*
- \* فصبرا معين الملك ان عن حادث \* فعاقبة الصبر الجميل جليل \*
- \* ولا تأسن من صنع ربك انه \* ضمين بان الله سوف يديل \*
- \* فان الليالى اذ يزول نعيمها \* تبشر ان النائبات تزول \*
- \* ألم تر ان الليل بعد ظلامه \* عليه لاسفار الصباح دليل \*
- \* ألم تر ان الشمس بعد كسوفها \* لها صفحة تثنى العيون صقيل \*
- \* وان الهلال النضو يقمر بعدما \* بدا وهو شخت الجانبين ضئيل \*
- \* ولا تحسبن الدوح تقلع كلما \* تعاوره بعد المضاء كلول \*
- \* فقد يعطف الدهر الابى عنائه \* فيشنى عليل او يسيل غليل \*
- \* ويرتاش مقصوص الجناحين بعدما \* تساقط ريش واستطار نسيل \*
- \* ويستأنف الغصن السليب نضاره \* فيسورق ما لم يعتوره ذبول \*

\* وللحجم من بعد الرجوع استقامة \* وللحظ من بعد الذهاب قفول  
 \* وبعض الروايا يوجب الشكر وفقها \* عليك واحداث الزمان شكول  
 \* ولا غرو ان اخنت عليك فانما \* بصادم بالخطب الجليل جليل  
 \* واى فتاة لم ترنح كـوبها \* واى حسام لم تصبه فلول  
 \* اسأت الى الايام حتى وترتها \* فعندك اضغان لها وتبول  
 \* وصارمتها فيما ارادت صروفها \* ولولاك كانت تنحى وتصول  
 \* وما انت الا السيف يسكن غمده \* ليشقى به يوم الزال قنبل  
 \* أما لك بالصدیق يوسف اسوة \* قتحمل وطء الدهر وهو ثقبيل  
 \* وما غرض منك الحبس والذكر سائر \* طلبق له فى الحاققين زميل  
 \* فلا تدعن للخطب أدك ثقله \* فذلك للامر العظيم حول  
 \* ولا تجزعن للكبل مسك وقعه \* فان خلاخيل الرجال كـبول  
 \* وصنع الليالى ما عدتک سهامه \* وان اجمعت بالعالمين جزيل  
 \* وان امرءا تضو الحوادث عرضه \* ويأسى لما يأخذنه البخیل  
 \* لك الله راع حيث كنت ولم تزل \* اباده منها زائر وزیل  
 \* ولا شئت الدنيا بيومك انما \* بقاؤك فيها غرة وحجول  
 \* ولا مت او ألتى لحظك دولة \* وحظ الاعادى رنة وعویل  
 \* نعيم هجير العمر فيه اصائل \* وغير حزون العیش فيه سهول

﴿ وقال ايضا فيه وفي حاله ﴾

\* فؤاد على كثر الحوادث مارد \* وعزم على جور النوائب قاصد  
 \* وقلب يعاف الضيم مرتع همه \* ولورتمت فيه الرقاب البوارد  
 \* تنوء به الآمال والجد قاعد \* وتسهره العلياء والحظ رافد  
 \* يجوز المني من دونه كل وادع \* ويحرم مادون الرضى وهو جاهد  
 \* به من قراع الخطب داء مماتل \* وليس له الا الليالى عوائد  
 \* ونفس باعقاب الامور بصيرة \* لها من طلاع القيب حاد وقائد  
 \* عليها طلاع العز من قذفاته \* وليس عليها ان تال المقاصد

و اعظمها

- \* وبطمعها في نيلها العز انهما \* حليف طراد والمعالى طرائد \*
- \* اذ اميرت بين الامور وابصرت \* مصايرها هانت عليه الشدائد \*
- \* فتوثر برح الصم والرأى فاصح \* وبألف بثوس الجذب والذل رائد \*
- \* وتأنف ان تسقى الزلال عليها \* اذا هي لم تسبق اليها الموارد \*
- \* اوالى بنى الايام نظرة راحم \* وان ظننت الجهال انى حاسد \*
- \* لهم في تضاعيف الرجاء مخاوف \* ولى في تضاريف الزمان مواعد \*
- \* لك الله من هم به يسعد العلى \* وتشقى المهارى والدبجى والفرائد \*
- \* يززعز كيران المطى بساهم \* علاه شعوب المجد والمجد جاهد \*
- \* اغر اذا استسقى به المجد لم يكن \* له عن حياض المجد والموت رائد \*
- \* له ارب بين الاسنة والطبى \* اذالم تساعده الحيا والوسائد \*
- \* فقد لفحته الجون وهى سماء \* كما لفحته النكب وهى صوارد \*
- \* يشق جنان الليل عن كل مهمم \* يذود سوام النوم والنجم شاهد \*
- \* فلا ضجعة فى الصبح شمطاء حاسر \* ولا هجمة فى الليل عذراء ناهد \*
- \* فالولى بها من همة ذلت لها \* صواب العلى لولا الزمان المعاند \*
- \* اريححت عليها ثلثة المجد اذ غدا \* لها من معين الملك رده وساعد \*
- \* ولولا تضاريف الحوادث او طئت \* رقاب المعالى حيث نبط الفراقد \*
- \* به ثابت الايام من هفواتها \* وعد لها بعد المساوى المحامد \*
- \* ولو انصفت حامت عليه كائنات \* وما جنت الا بعلياه حامد \*
- \* اساء اليها فاستنارت صروفها \* صيال مروع او غرته الخفائد \*
- \* وعارضها فى صرفها فظاهرت \* عليه الصروف الباديات العوائد \*
- \* برغم العلى ان اشهد الامر غيبا \* وغيب عنه حاضر اللب شاهد \*
- \* وما غاب حتى طبق الارض جوده \* وسكان لنعماء مقر وجاحد \*
- \* تعاوده غمر النقصا فرده \* صليب على قرع الحوادث مارد \*
- \* وارهف حديه الخطوب طوارقا \* كما رقرقت متن الحسام المبارد \*
- \* فلا تشمت الاعداء بالطود رائدا \* وقد رسخت اركانه والقواعد \*

\* فما بالحسام المشرقي غضاضة \* اذا رده يوم الكريهة عائد \*  
 \* فن مخبر والقول بالغيب ظنه \* عن الدوح والايام عوج نواكد \*  
 \* هل اخضر من بعد التسلب عوده \* ومد بضبيعه الفصوص الاماكد \*  
 \* فمهدى على ان الحوادث جفة \* به وهو ريان العسايلج مائد \*  
 \* وقد يتعري الفصن حينا ويكتسى \* نضارته عالم يئل منه خاضد \*  
 \* بكرهى ان فارقت جو ظلاله \* كما فقد الكف المنفعة فاقد \*  
 \* تهدفت الايام بعد فراقه \* اذا مر منها نازل ~~سكر~~ طائد \*  
 \* أمر بذاك الربع وهو رياحه \* معطلة اعلامه والمعاهد \*  
 \* عهدناه دهر بالوفود معطلا \* يزاحم فيه الاقربين الاباعد \*  
 \* فليس يرى الاشفاء لوائهم \* تراه خضوعا او جباه سواجد \*  
 \* مواسم جود ماتقب وفودها \* اذا خف منها راحل حط وافد \*  
 \* اذا سام فيها المندون مراتع \* وان طاث فيها المعتدون مآسد \*  
 \* نهال على بعد الاغرة والثرى \* مهول وان غاب الاسود الحوارد \*  
 \* معارك ناس في مآلف صبوة \* تجمع فيهن المعالي السوارد \*  
 \* تفهم ابطال وتسهل قرح \* ونصخب اوتار وتروى قصائد \*  
 \* اضاء لها برق من العز خاطف \* وصال بها درع من المجد راكد \*  
 \* سقاها رجوع الطاعنين فحسبها \* وان اخطأنها البارقات الرواعد \*  
 \* اقول وانضاه الاماني طلائح \* لدى وانساب الدواهي حوائد \*  
 \* وقد اضجرت من جانبي مقاتل \* تخفض فيهن السهام الصوارد \*  
 \* وبين جفوني للدموع منابع \* وتحت ضلوعي للهموم مرافد \*  
 \* واوطأني الايام اعقاب معشر \* لهم اوجه قد رقتها الجلامد \*  
 \* فاخلقهم بالمحرمات رهائن \* واعراضهم للمؤذنيات حصائد \*  
 \* يقهر عن نيل المعالي خطاهم \* فسيان ساع للمعالي وقاعد \*  
 \* أما يستفيق الدهر من نزقائه \* فيصبح مستثنى لديه الاماجد \*  
 \* أما للرفاق المشرفة ضارب \* أما للعناق الهبرزية ناقد \*  
 \* أما جردوه مقصبا وهو ناشئ \* أما جردوه مقنى وهو واحد \*

\* ستذكره ذكر الطريد محله \* عرى الملك منحلا بهن المعاهد \*  
 \* وتفتقر الدنيا الى رأيه الذى \* يرد اليه فى الامور المقاليد \*  
 \* وتصبو اليه المكرمات عواطلا \* تزحزح عن اجيادهن القلائد \*  
 \* ويلفه الاقبال ما هو ضامن \* وينجز فيه الجد ما هو واعد \*  
 \* وتعتذر الايام بعد اساءة \* فيصحب منفور ويصلح فاسد \*  
 \* فان الليالى ان اخذن خواطبا \* غوارم ما يأخذهن فعوامد \*  
 \* على زامضى حكم الزمان لاهله \* فوادح مقرون بهن الفوائد \*  
 \* وارفعه خلق الله راض بعيشه \* واتبعهم قلبا على الدهر واجد \*  
 \* كائن به ملئ الكواكب والحجى \* تباهى به افراسه والمساند \*  
 \* فما هو الا البدر بعد سراره \* بدا وهو ملئ العين والقلب صاعد \*

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* نهجوم العلى فيكم نطلمع \* وغايتها نعوكم نرجع \*  
 \* علا يستقل ولا يستقر \* به دون بابكم مضجع \*  
 \* ومجد اثم باقبالكم \* فان هو فارقكم اجدع \*  
 \* له صفحة طلقه عنكم \* وخد لدى غيركم اضرع \*  
 \* لواء يحط بايدي الخطوب \* وألوية بعده ترفع \*  
 \* ففى رفعها للعلى مضحك \* وفى حطه للندى مجزع \*  
 \* ومجد تعاورة ازمة \* فاصبح من بعدها يزع \*  
 \* هو الدوح تهصره العاصفات فيناد حينا ولا يقلع \*  
 \* وايض قد اقلعت الحروب \* فقره غمده الامنع \*  
 \* ورأى على عزه مجمع \* وقلب على همه اصمع \*  
 \* وما غاب حتى العيون العلى \* تفيض وانفسها تهلع \*  
 \* وقل المواسى فلا صرخة \* تجاب ولا غلظة تنقع \*  
 \* فن ادمع حذفها العيون يفرح من مثلها المدمع \*  
 \* ومن زفرة نقصتها الضلوع ترفض عن مثلها الاضلع \*

\* فاهو حتى اطمأن الضلوع وغابت لاؤيته الادمع  
 \* وقد عم نهج العلى بعده \* وقد لب النهج المهيح  
 \* ولاح لنا من خلال الخطوب كما اخلص القضب الممع  
 \* وقد حاد عنه سهام العدى \* فلم يبق في قوسهم منزع  
 \* وبات الحسود على غيظه \* ينادم ناجذ، الاصبع  
 \* ومن ليس تلحقه اعين العدى كيف تلحقه الاذرع

### ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* ومعرض يأبى المحاسن بعدما \* عثر الزمان به وغير حاله  
 \* حسد الفتى لما تقاعد دونه \* وابى له قصر الزمان مثاله  
 \* قد قات لما سل فيه لسانه \* سفها وعارض بالمصون مذهله  
 \* مهلا فقد اوتيت بسطة جاهه \* واجل منه فاعسرت خصاله  
 \* هل عبت ان افصفت الا انه \* طلب العلاء وجد فيه فثاله  
 \* هلا ذكرت له كرائم ضمه \* ونشرت عنه مقالته وقثاله  
 \* حذف الزمان فضول عيش شاغل \* عنه وخلد مجده ونواله  
 \* وأبان فيه بحله ونواله \* واشاع فيه هديه وضلاله  
 \* ما الدهر الا عاقل من بعده \* ضاحى الحيا قد ازاح ظلاله  
 \* ولعله يوما يحسن فبحه \* من بعده فيعيد منه جلاله

### ﴿ وذاك ايضا فيه ﴾

\* اقول وصرف الدهر يحرق نابه \* على وتستولى على فواقره  
 \* وقد صرحت في جانبى نباله \* واولع بى انباه واظافره  
 \* خذيني وجزيني صفارا وأبشرى \* بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره  
 \* فبعد ابن فضل الله طأطأ منكبي \* يد الدهر مذ أول على قوافره  
 \* وأثر في عودى النوب وطالما \* تمتع واستعصى عليها مكاشره  
 \* وأسلى للنائبات بعاده \* كما اسلم العظم المهيض جابره



\* وراع جنابي ثابت الخطب بعده \* وبها ربها هانت على زماجره  
\* لقد حاز نعماء رجال صفت لهم \* اصائل عيش ارضته هواجره  
\* اظلمهم منه محاب تفرقت \* صواعقه فيه وفيهم مواطره  
\* جزتهم جوازي السوء عن حسناته \* ودارت عليهم بالنون دوائر  
\* ومن يبعد النعمى التي هو ربها \* فاني على العلات ما عشت شاكره  
\* اقد كنت في غبطة مطولة الذرى \* يبيت عليها النجم وهي تساهره  
\* فلما رماه الدهر اصبحت بعده \* بمستن سيل الذل تطغى زواجره

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قد كان حظي في الكتابة ناقصا \* ايام حظي في المعيشة وافر  
\* حتى اذا قدم البراعة خاطري \* قد جد الجدود بها وهن عواري  
\* هذا ليمنع الكمال ويعلم الجهال ان الله فرد قادر  
\* ابن السوية ان اكون معطلا \* وبلى الكتابة مستيت جائر  
\* اشكو وما لشكيتي من سامع \* واصبح مضطهدا وما لي ناصر  
\* قد كادت الايام تنقض شرطها \* في الفضل لولا انهن غوادر  
\* كانت تقاتلني وما لي ناصر \* فالايوم تقتلني وما لي نائر  
\* فلئن جئت فلا عجيب انه \* قد جن هذا المجنون الدائر  
\* فعسى معين الملك يطمع سعه \* ويعود عيش في ذراه ناصر  
\* للجد فيه مواعد مضمونة \* والله ناصر ونعم الناصر

﴿ وقال ايضا في نكته ﴾

\* اتاني والاخبار سقم وصحة \* ثنا خبر مر اصم واسمعا  
\* فان كان حقا ما يقال فقد هوت \* نجوم المعالي وانقضى العز اجما  
\* نهاوت عروض المجد فيه وثلت \* واضحت ركاب الجود حمري وظلعا  
\* فبا آل فضل الله هلا وقتكم \* اياديكم صرف الزمان المفجعا  
\* أما لكم في آل برك اسوة \* اناخ بهم ريب الزمان فججعا

- \* على انكم لم تكبوا في نفوسكم \* وجنبكم ما مس لامس مصرعا \*  
 \* ارى بعدكم طرف المكارم خاشعا \* وخذ المال ازيد اللون اضربا \*  
 \* وقد قصرت ايدى المكارم بعدكم \* وكنتم لها بوعا طويلا واذربا \*  
 \* تهمت الدنيا بكم وتعطت \* وصوح منكم روضها حين امرا \*  
 \* ولو انصفت حامت عليكم ودافعت \* قراع الليال عنكم ما تدفعا \*  
 \* ولكنه دهر يضيع ما رعى \* وينقض ما اوعى وبهمل ما رعى \*  
 \* وما هو الا مثل قاطع كفه \* بكف له اخرى فاصبح اقطعا \*  
 \* لا ترعتم الدنيا ندى فافضتم \* صنائع عز لم يصادفن مصنعا \*  
 \* وخلقتهم في الناس آثار عرفكم \* فصارت كجرى السيل اصبح مربعا \*  
 \* وغادرتهم في جانب المجد ثلة \* وخرقا دواما لا يصادف مرقعا \*  
 \* وقد زاد طيبا ذكركم مذممتهم \* كذا العود ان شبه نار تضوعا \*

### ﴿ وقال ايضا فيه وفي أسرته ﴾

- \* توعدني في حب آل محمد \* وحب ابن فضل الله قوم فأكثروا \*  
 \* فقلت لهم لا تكثرُوا ودعوا دعي \* يراق على حيي لهم وهو بهدر \*  
 \* فهذا نجاح حاضر لعيشتي \* وذاك نجاة ارنجى يوم احشر \*

### ﴿ وقال ايضا في نكته ﴾

- \* ان يحل دهر او يمر فاني \* في حالتيه مجمل مجمل \*  
 \* لا تأمن بين الزمان فطالما \* اكدى وخاب الآمل المتأمل \*  
 \* كأي المروءة والفتوة والندى \* وابن الكمال الفاضل المتفضل \*  
 \* فاليوم قد نهضت واقبل بعده \* خلف فيمدي عاطل متعطل \*  
 \* وجفتني الدنيا وسوف تبني \* ان عاد ذلك المقبل المتقبل \*

### ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

- \* أيا سابقا طلاب غايته حسرى \* ويا واحدا امداد نعمته تنزى \*

\* ومن اذنب الايام حتى اذا انتهت \* الى يومه الميمون كان له عذرا  
\* ومن يوسع الايام بأسا ونائلا \* ويملا في ديوانه العين والصدرا  
\* أرضى لثلى ان يعيش مطرعا \* لدى معشر لا يعرفون له قدرا  
\* قلوبهم من جهلهم في اكنة \* وآذانهم من غيهم ملئت وقرا  
\* اذا سمعوا بالفضل يوما تربدت \* وجوههم سودا تسامحها غبرا  
\* يغالون بي عن غير علم وانما \* يرون مقامي بين اظهرهم فخرا  
\* ولو عرفوا مقدار فضلي اليهم \* ولم ألتس منهم ثوبا ولا اجرا  
\* وما انا الا كالكرية كلما \* رأيت كفوها في المجد ارخست المهرا  
\* فهل فيك ان تفنكني من اسارهم \* فاني بين القوم من جملة الاسرى

﴿ وكتب اليه ايضا ﴾

\* جناب نظام الملك بحر وردته \* على ظمأ مني وانت له جسر  
\* وانت الذي اوردتني بعدما انطوى \* على غلة صدرى فطال بي العسر  
\* وما يهتدى صرف الزواجب لأمري \* وانت له من دون ما نابه ستر

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* اليك امرى فلا تستبق مكرمة \* ان المكارم في اوقاتها فرص  
\* هو الطريدة قد جاءتك مكتبة \* اكنها بحال المجد تنقص  
\* جد يساق الى عليك حصته \* ان المحامد ما بين الوري حصص

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* نعدو اليك اذا اعترتنا حاجة \* ونصد عنك اذا توسمنا الفنى  
\* فاذا انقطعنا كان حلك نائبا \* واذا حضرنا كان عطفك لينا  
\* ترى لمن غاب الذمام بحاملا \* وتنبل من حضر الرغائب محسنا

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* ان البرامكة الاولى بدأوا الندى \* بسين الانام فحسن او منم

- \* يشكون لك قد نسخت فصالحهم \* حتى تنوسى ما تقدم منهم  
\* وشرعت في دين المكارم ما عوا \* عن بعضه وفهمت ما لم يفهموا  
\* فنك الرشيد بهم فخلد ذكرهم \* ومحوته محوا فهم لك ألوم  
\* فافرق بهم واستبق بعض ثنائهم \* كرما فقد دانوا بالك اكرم

❖ وقال يذكر حاله ويصف نفسه وهو ببغداد سنة ٥٠٥ ❖

- \* اصالة الرأى صانتي عن الخطل \* وحلية الفضل زانتي لدى العطل  
\* مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع \* والشمس راد الضهى كالشمس في الطفل  
\* فيم الإقامة بالزوراء لاسكنى \* بها ولا ناقتى فيها ولا جلى  
\* ناء عن الاهل صفر الكف منفرد \* كالسيف عرى مثاء من الخلل  
\* فلا صدبق اليه مشتكى حزنى \* ولا انيس اليه منتهى جذل  
\* طال اغترابى حتى حن راحلتى \* ورحلها وقرى المسالة الذيل  
\* وضح من انب نضوى وعج لما \* يلقى ركابى ولج الركب فى عدل  
\* اريد بسطة كف أمتعين بها \* على قضاء حقوق للعلى قبلى  
\* والدهر بعكس آمالى ويقنعنى \* من الغنمة بعد الكد بالقل  
\* وذى شطاط كصدر الرمح مقتل \* بمثله غير هيباب ولا وكل  
\* حلوا الفكاهة مر العيش قد مزجت \* بنفسوة البأس منه رقعة الغزل  
\* طردت سرح الكرى عن ورد مقلته \* والليل اغرى سوام النوم بالقل  
\* والركب ميل عن الاكوار من طرب \* صاح وآخر من خمر الكرى ثمل  
\* فقلت ادعوك للجللى لتصرنى \* وانت تخذلنى فى الحادثات الجليل  
\* تنام عنى وعين النجم ساهرة \* وتسجيل وصيف الاليل لم يحل  
\* فهل تعين على غنى هممت به \* والغنى يزجر احيانا عن الفشل  
\* انى اريد طروق الحى من اضم \* وقد جاء رماة الحى من ثعل  
\* يحمون بالبيض والسمر اللدان به \* سود الغدائر حر الحلى والخلل  
\* فسر بنا فى ذمام الليل مهتديا \* بنفحة الطيب تهدينا الى الخلل  
\* فالجب حيث العدى والاسد رابضة \* حول الكناس لها غاب من الاسل  
\* ثوم

- \* تؤم ناشئة بالجزع قد سقت \* فصالها بمياه الفجج والكحل \*
- \* قد زاد طيب احاديث الكرام بها \* ما بالكرام من جبن ومن بخل \*
- \* بتت نار الهوى منهم في كبد \* حرى ونار القرى منهم على جبل \*
- \* يقتلن انضاء حب لا حراك بها \* وينحرون كرام الخيل والابل \*
- \* يشقى لدبغ القواني في بيوتهم \* بهلة من غدیر الجر والعسل \*
- \* لعسل المامة بالجزع ثابسة \* يدب منها نسيم البرء في علل \*
- \* لا اكره الطعنة النجلاء قد شفت \* بردفة من نبال الاعين التجمل \*
- \* ولا اهاب الصفاح البيض نسمدنى \* بالصح من صفحات البيض في الكلل \*
- \* ولا اخل بغرلان اغازلها \* ولو دهنتى اسود الغيل بالغيل \*
- \* حب السلامة بنى هم صاحبه \* عن المعالي ويفرى المرء بالكسل \*
- \* فان جنت اليه فاتخذ نفقا \* في الارض اوسما في الجوافاعتزل \*
- \* ودع غمار العلى للمقدمين على \* ركوبها واقتنع منهم بالبال \*
- \* يرضى الذليل بخفض العيش بخفضه \* والعز بين رسم الاثيق الذلل \*
- \* فادراً بها في نحور البید حافلة \* معارضات مشانى اللجم بالجدل \*
- \* ان العلى حدثتني وهى صادقة \* فيما تحدث ان العز في النقل \*
- \* لوان في شرف ألقى بلوغ منى \* لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل \*
- \* اهبت بالخط لو ناديت مستعما \* والحظ عني بالجهال في شغل \*
- \* لعلمهم ان بدا فضلى ونقصهم \* لعينه نام عنهم او تنبه لى \*
- \* اعلى النفس بالآمال ارقبها \* ما اضيق العيش لولا فسحة الامل \*
- \* لم ارتض العيش والايام مقبلة \* فكيف ارضى وقد ولت على عجل \*
- \* غالى بنفسى عرفانى بقيمتها \* فصنتها عن رخيص القدر مبتذل \*
- \* وعادة النصل ان يزهى بجوهره \* وليس يعمل الا في يدى بطل \*
- \* ما كنت اوثر ان يتدبى زمنى \* حتى ارى دولة الاوغاد والسفل \*
- \* تقدمتني اناس كان شوطهم \* وراء خطوى اذا مشى على مهل \*
- \* هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا \* من قبله فمتنى فصححة الاجسل \*
- \* وان علانى من دونى فلا عجب \* لى اسوة بانحطاط الشمس عن زحل \*

\* فاصبر لها غير محتال ولا ضجر \* في حادث الدهر ما يغني عن الحيل \*  
 \* اعدى عدوك ادنى من وثقت به \* فخاذل الناس واصحبه على دخل \*  
 \* وانما رجل الدنيا وواحدتها \* من لا يمول في الدنيا على رجل \*  
 \* غاض الوفاء وفاض القدر وانفرجت \* مسافة الخلف بين القول والعمل \*  
 \* وحسن ظنك بالايام مجهزة \* فظن شرا وكن منها على وجل \*  
 \* وشأن صدقك عند الناس كذبهم \* وهل يطابق معوج بمقتل \*  
 \* ان كان ينجع شيء في ثباتهم \* على اليهود فسبق السيف للعدل \*  
 \* يا واردا سور عيش كله كدر \* انفتت عمرك في ايامك الاول \*  
 \* فيم اعترضك لج البحر تركبه \* وانت يكفك منه مصة الوشل \*  
 \* ملك القناعة لا يخشى عليه ولا \* تحتاج فيه الى الانصار والحول \*  
 \* ترجو البقاء بدار لا ثبات لها \* فهل سمعت بظل غير منتقل \*  
 \* ويا خبيرا على الاسرار مطلعا \* انصت في الصمت منجاة من الزلل \*  
 \* قد رشهوك لامر ان فطنت له \* فارأى بنفسك ان ترعى مع الهمل \*

﴿ وقال ايضا بمدينة السلام في تلك السنة ﴾

\* أهاب به داعي الهوى فاجابا \* وعاوده نكس الصبي فقصا بي \*  
 \* وأداه من بعد التجارب رأيه \* الى ان عصى حكم الحجا وتغصا بي \*  
 \* وطاب له من غرة العيش اربة \* وقد ذاق من طعم التجارب صابا \*  
 \* وحل عقال العقل عند يد الهوى \* فسام كما شاء الغرام وسابا \*  
 \* وشام بريقا بالحمى شاق لمعه \* رفاقا وخيلا بالغوير غرابا \*  
 \* تناعس للايقاظ فوق رحالهم \* فلدوا بايد نحوه ورقابا \*  
 \* وتم دون ذلك البرق من مجلد \* يكاتم اسرار الغرام صحابا \*  
 \* وآخر غمام الجفون زفيره \* يغطي وراء السابري جبابا \*  
 \* وايض لو خاصرته في سجوفه \* رد مشيب العارضين شبابا \*  
 \* أغن اذا استملت وحى جفونه \* درس من السحر المبين كتابا \*

\* فيا رفقة تزجي الركاب طلائحاً \* سقنها الفوادى رفقة وركاباً  
 \* حدا بهم حادى الرفاق فيموا \* مساقط مزن بالابلح صاباً  
 \* ولوقابسوا بالزن عني لصادفوا \* دموعى ائدى العارضين سحاباً  
 \* يؤمون ارضا بالبطاح اريضة \* وزرق جسام بالعذيب عذاباً  
 \* ومرهومة مرهومة عنت بها \* صناع كست وجه السماء نقاباً  
 \* يلين لها قلب الهجير اذا قسا \* بسقى جفون لم يزلن رطاباً  
 \* ويهدى اليها فى النسيم اذا سرى \* لطائم تحوى عنبراً وملاباً  
 \* لك الله انى ناشد كبداتها \* صدوع فهل من منشد فيثاباً  
 \* وهل عندكم صبر يعار فتمروا \* فؤادنا من الصبر الجليل خراباً  
 \* وهل فيكم راق فيشفى برقيه \* لديغ هوى يرجو لديه ثواباً  
 \* وهل نظرة عجلي يزيل اختلاسها \* غليل معنى لا يذوق شراباً  
 \* اخادع نفسى بالسؤال تعللاً \* وان لم تردوا للسؤال جواباً  
 \* وما الرأى الا الهجر لو ان مسعداً \* من الصبر لو يدعى اليه اجاباً  
 \* اذا ما الهوى استولى على الرأى لم يدع \* لصاحبه فيما يراه صواباً  
 \* ملأت ثوائى بالعراق وملنى \* رفاقى وكانوا بالعراق طراباً  
 \* وانفتحت من عمرى وذات يدى بها \* بضائع لم املك لهن حساباً  
 \* وراحت مهرى والمهند فى الفنى \* فلم ابق الا مقوداً وقراباً  
 \* وابلى بها الجرد العناق اجلة \* عليهن والصحب الكرام ثياباً  
 \* فلا زائر يشفى جنابى لحاجة \* ولا انا اغشى ما ائت جناباً  
 \* وماموقد نارى بعلياء للقرى \* ولا رافع لى بالعرء قباباً  
 \* اذا قلت انى قد ظفرت بصاحب \* ساكت اليه خاننى واراباً  
 \* اقلب عيني لا ارى غير صاحب \* ظننت به الظن الجليل فخباباً  
 \* وكيف ثوائى بالعراق وقد غدا \* على بها روح النسيم عذاباً  
 \* هو الريع لم يخلق بنوه اعزة \* كراماً ولم تثبت قناه صلاباً  
 \* ولا طرقت ام الحفاظ بماجد \* ولا حضنت طير العفاف كهاباً  
 \* بنو الغدر لما قس البحر عنهم \* اراك وميضاً خلباً وسراباً

\* متى ما بنا دهر نبوا ونصرفوا \* على حالته جيئة وذهابا \*  
 \* معاشر لو طاب الثرى من بلادهم \* زكا عندهم غرس الجبل وطابا \*  
 \* مناكيد نأبى ان تجود لفاحهم \* بدر بكتى او تشد عصابا \*  
 \* اذا استخبر المرء التجارب عنهم \* أرتبه بهاما رتعا وذئابا \*  
 \* اذا لنت عند الحادثات وقد عرت \* محالهم كانوا قنا وحرابا \*  
 \* افارقهم لا آسبى لفراقهم \* ولا مؤثرا نحو العراق اياها \*  
 \* فيا عجباً حتى الخلافة ما رأيت \* لحق ان اجزى بها واثابا \*  
 \* لعمرى لقد ماحضتها النصع باذلا \* لوسعى وقد ردت الى منابا \*  
 \* فيا ليت نصحى كان غشا وطاعنى \* نفاقا وصدقى فى الولاء كذابا \*  
 \* كما صار آمالى غرورا وخدمنى \* هباء وسعبي خيبة وتسابا \*  
 \* ويا ليتنى دابجت فيهم معاشرى \* تركنهم شوسا على غضابا \*  
 \* ألبس زريق لم يخف ان امضه \* عتابا وهل يخشى اللثيم عتابا \*  
 \* نصائم عنى او نعامى ولم يخف \* سهاماً من العنب المص صوابا \*  
 \* وفيت بعهد كان بينى وبينه \* وراعيته لما شهدت وغابا \*  
 \* وكذبت اقواما حكوا ان بينه \* وبينى مقدمات بمصر خطابا \*  
 \* ولو صح ما يعزى اليه خلقت \* باشلائه ريد النور سفابا \*  
 \* وكيف يرجى من يكون ادعاؤه \* ولا امير المؤمنين كذابا \*  
 \* لعمرى ما فارقت ربحى عن قلى \* ولا رضيت نفسى سواء ماآبا \*  
 \* ولكن تكاليف السيادة جمعت \* برحلى ودهر بالحوادث رابا \*  
 \* أهـم بامر والايال تردنى \* واجمع شملى والحوادث تابى \*  
 \* سقى الله ارضا ما ارق نسيها \* اذا الطل من لفح الهواجر ذابا \*  
 \* واندى تراها والفوادى شحبة \* بصوب حياها ان يبل ترابا \*  
 \* واطيب منهاها واعذب ماءها \* وافصحها للطارقين رحابا \*  
 \* وابهى رباها وسطها ومنالها \* وازى سهولا حولها وهضابا \*  
 \* عسى الله بفضى اوبة بعد غيبة \* ويختم بالحسنى ويفتح بابا \*  
 وقال



﴿ وقال يفخر ﴾

\* ابى الله ان اسمو بغير فضائلى \* اذا ما سما بالمال ككل مسود  
 \* وان كرمتم قبلى اوائل اسرقى \* فانى بحمد الله مبدأ سوددى  
 \* يذم لاجلى المهر ان يكب مرة \* بجدى وان ينهض بجدى يحمد  
 \* وما من صب الا وقدرى فوقه \* ولو حط رحلى بين نسر وفرقد  
 \* اذا شرفت نفس الفتى زاد قدره \* على كل اسنى منه ذكرا وامجد  
 \* كذلك حديد السيف ان يصف جوهرها \* فقيمتها اضعافه وزن عسجد  
 \* تكاد ترى من لا يقاس نجاده \* بشسى اذا ما ضمنا صدر مشهد  
 \* وما المال الا عارة مستردة \* فهلا بفضلى كاثرونى ومحمدى  
 \* وان اناس اصرت جار يوتهم \* عباديد شذر فصلت بزرجد  
 \* يسر بقربى منهم كل اصيد \* ويكره كونى منهم كل انكد  
 \* واصحب منهم سائسا غير حازم \* واتبع منهم غاويا غير مهتد  
 \* اذا لم يكن لى فى الولاية بسطة \* يطول بها باعى وتسلطو بها يدى  
 \* ولا كان لى حكم مطاع اجيره \* فارغم اعدائى واكبت حسدى  
 \* ولم يفس بابى موكب بعدم موكب \* مخافة ايساد وتأسيس موعده  
 \* فأروح من هذا اعتزال بصونى \* صيانة مطرود الفرارين مغد  
 \* فأعذر ان قصرت فى حق مجتد \* وآمن ان يعتادنى كيد معتد  
 \* أأكفى ولا أكنى وتلك فضاضة \* ارى دونها وقع الحسام المهند  
 \* ولولا تكاليف العلى ومفارم \* ثقال واعقاب الاحاديث فى غد  
 \* لاعطيت نفسى فى التخلى مرادها \* فذاك مرادى مذنشأت ومقصدى  
 \* من الحزم ان لا يضر المرء بالذى \* يعاينه من مكروهة فكان قد  
 \* اذا جلدى فى الامر خان ولم يعن \* مريرة عزى ناب عنه تجامدى  
 \* ومن يستعن بالصبر نال مراده \* ولو بعد حين انه غير مسعد

﴿ وقال ايضا فى الحكمة ﴾

\* بسود الفتى قومه بالافعال وليس باكرهم محندا \*

ومن جوهر السيف صار الحديد بقيمة اضعافه عجيذا

### ﴿ وقال ايضا في الاحتمال من اعدائه ﴾

- \* قالوا صبرت على المكروه من نفر \* لو شئت حكمت فيهم كف متصر \*
- \* تعدو عليك رجال لو هممت بهم \* صاروا فرائس بين النساب والظفر \*
- \* تغضى الى ان يقال العجز ألزمه \* ذلا وتصبر حتى لات مصطبر \*
- \* حتى لم تحلم عنهم غير منتهم \* والحلم ينزع احيانا الى الخور \*
- \* وهبهم اما خوارا على حجر \* فالمساء ينقر في صلد من الحجر \*
- \* فقلبت انهم عندي وكيدهم \* كالكلب اذ بات يموى صفحة التمر \*
- \* انى ابت لي اخلاق مهذبة \* ان اسلب الحلم بين الحقد والضجر \*
- \* بالرفق ابلغ ما اهواه من ارب \* وصاحب الخرق محمول على خطر \*
- \* والسم يلبغ في رفق مكيدته \* ما ليس يبلغ كبد الصاب والصبر \*
- \* والحق كالتار في الزندين ان تركا \* تكمن وان اغريا بالقدر تستعر \*
- \* وربما اثلث الضدان فاعتدلا \* والماء والنار في نضر من الشجر \*
- \* واكثر الناس من تشق بصحبته \* ومصطلي النار لا يخاو من الشرر \*
- \* تشابهوا في طباع الشر بينهم \* على اختلاف من الاهواء والصور \*
- \* يمينى السنان على مقدار منه \* في الطعن والوخز اقصى منه بالابر \*
- \* ان يضطهدنى من دونى فلا عجب \* هو الزمان يصيد الصقر بالنفر \*
- \* تبارك الله عدلا في قضيته \* بحكمه راع ظبي صولة النمر \*
- \* فلا ترومن انصافا وقد شهدت \* بخالب الليث ان الظلم في الفطر \*
- \* قد يحرم المرء نصرا من اقاربه \* حتى من السمع فيما فات والبصر \*
- \* ويرزق النصر ممن لا يناسبه \* كما يؤيد ازر القوس بالوتر \*
- \* فلا يفرك نور راق منظره \* اذا تفتق من مر من الشجر \*
- \* قد تدرك الغاية القصوى على مهل \* على الهوينى وقد يبت ذو الخفر \*
- \* فافزع بيسور ما جاد الزمان به \* فطالما رضى المكفوف بالور \*
- \* وربما كان فضل المال متلفة \* وانما تلف الاصداق للدر \*
- والمرء

- \* والمرء يحسب ما يأتيه من حسن \* منه وينسب ما يخفى الى القدر  
\* رزنا الامور فلم نعرف حقائقها \* من بعد فكر فصار الخبر كالخبر  
\* فارسخ بخير وان اعبتك مقدرة \* فالفصن يحطب ان لم يغو بأثر  
\* والعيش كالماء قد يصفو لشاربه \* حيناً ويشرب احبانا على الصكر  
\* حنا عليه فلما طاب موردنا \* اقامنا الخوف بين الورد والصدر

### ﴿ وقال ايضا يشكو ﴾

- \* وحان على الشحنةاء عوج ضلوعه \* يسدد نحوى شاردات المشاقص  
\* يكائر فضلى بالثرء توقعا \* وفي المال للجهال خير النقائص  
\* اقول له لما اشرب لغايى \* ومسد اليها نفرة التخاصص  
\* وابسط منى ساهرا غير راقد \* وحرص منى هاججا غير حائص  
\* لقد فات قرن الشمس راحة لاس \* واعبى منايا السر كفة قانص  
\* وان حدثتك النفس انك مدرك \* لشارى فطالبا بمثل خصائص  
\* نزاهة نفسى طالبا وسماحتى \* منيلا وصبرى لاحتمال القوارص  
\* وعلمى بما لم يحو خاطر عالم \* وغوصى على ما لم يزل غوص غانص  
\* وترك اخلاق اللثام وغشها \* الى خلق بأبى الرذيلة خالص  
\* فاعهد احبابى على البعد ضائع \* لدى ولا ظل الوفاء بقالص  
\* وما انا عما استودعوني بذاهل \* وما انا عما كاتموني بفاحص  
\* وان الاول راموا الحاق بغايى \* سعوا بين مبهور حيث وشاخص  
\* فلم يك منهم غير وقفة ظالع \* ولم ير منهم غير اعقاب ناكص  
\* وراموا باطراف الانامل غاية \* وطئت وقد اعيتهم بالاخامص  
\* اذا جدت بين الافاضل سرتى \* فأهون بنقص جاء من عند ناقص

### ﴿ وقال ايضا فى اعدائه ﴾

- \* من خص بالشكر الصديق فاني \* احبو بخالص شكرى الاعداء  
\* جعلوا التنافس فى المعالى ديدنى \* حتى امتطيت بخلى الجوزاء

- \* نكروا على معاصي فحذرناها \* ونفيت عن اخلاق الافقاء  
\* ولربما انتفع الفتي بعدوه \* والسلم احيانا يكون شفاء

﴿ وقال ايضا في مثله ﴾

- \* قالت حرمت الفتي من حيث اوتيه \* سـواك والعدم مشتق من العدم  
\* فقلت كفى فليس العدم منتصه \* وانما المرء بالاخلاق والشيم  
\* ان ضاق حطة حالى لم يضق خلقى \* او قصر المال لم يقصر له همى  
\* أما علمت وخير العلم انفعه \* ان الفتي غير محسوب من الكرم

﴿ وقال يتعرض بحساده ﴾

- \* عجباً لقوم يحسدون فضائلى \* من بين عياب الى عذال  
\* عنوا على فضلى وذموا حكمتى \* واستوحشوا من نقصهم وكالى  
\* انى وكيدهم وما نجبوا به \* كالطود يحقر فتحمة الاوعال  
\* واذا الفتي عرف الرشاد لنفسه \* هانت عليه ملامة الجهال

﴿ وقال فى نزله وصيائنه نفسه ﴾

- \* ذربنى وما أختاره من تصونى \* ومضى ثمار الرزق غير مكدر  
\* فقد خير لى ملك القناعة واستوت \* لدى به حالا مقل ومكدر  
\* وزهدنى فى الكد على بانى \* خلقت على ما فى غير مخير  
\* فلت مريشا بالهوبنا مقدرًا \* ولا بالفا بالكد ما لم يقدر

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* ذربنى على اخلاقى السوس اننى \* عليم بامرار العرائم والنقض  
\* ازبد اذا ايسرت فضل تواضع \* وبزهى اذا اعسرت بعضى على بعضى  
\* فذلك عند اليسر اكسب لانا \* وهناك عند العسر اصون للعرض  
\* اري الفصن بعري وهو يسر نفسه \* وبوقر جلا حين يدنو من الارض  
وقال

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ساحجب عني اسرتي حين عسرتي \* وبرز فيهم اذ اصيب ثراء \*
- \* ولي اسوة بالبدر ينفق نوره \* فيضي الى ان يستم ضياء \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رأيت ابلي قد غالها الحق واتني \* بها الدهر منهوب التلاد كريم \*
- \* فقالت ألا تبقي لنفسك هجمة \* وقد دق عظم واستشن اديم \*
- \* فقلت لها عني اليك هجتي \* بحققها ذو حاجة وعديم \*
- \* وان امرء لا يرزأ الحق ماله \* ولم يفقر عن ثروة للقيم \*

## ﴿ وقال ايضا في الشكاية ﴾

- \* يا شامتا زمان قد تنكر لي \* فيم الشماتة ان زلت بي القدم \*
- \* ما ساني ذم جهال تنفصني \* بيان عندي ان ساؤا وان كرموا \*
- \* الوجه ازهر لم يعرض له كلف \* والعرض املس لم يحلم له ادم \*
- \* والمال اتلفه حينما واخلفه \* فا على فوته حزن ولا ندم \*
- \* ابرّ علمي على علم الاولى سلغوا \* الافضيلة سبق حازها القدم \*
- \* والجاهل للنفس رقي وهي ان ظفرت \* بالعنق فاناس والدنيا لها خدم \*
- \* عرفت ظاهر ايامي وباطنها \* فلا ابالي بما شادوا وما هدموا \*
- \* لم يبق لي ارب في العيش اطلبه \* قد استوى عندي الوجدان والعدم \*
- \* لا تشمتن الاعاذي وقعة وقعت \* لي بغنة ولصرف الدهر مصطدم \*
- \* فانها سطوة السلطان ليس بها \* عار وان نيل عرض او اريق دم \*

## ﴿ وقال في جماعة من اعدائه ﴾

- \* رأيت رجالا يطلبون مساقى \* بمجهدهم من غير ذحل ولا وتر \*
- \* ولا سبقت مني اليهم اساءة \* ولكنهم مالوا على مع الدهر \*
- \* فهلا اكنفوا بالدهر فيما يسروني \* أما فيه ما يشفي الصدور من الغمر \*

\* فان اصطلح والدهر أجمل مودتي \* ويسرى لمن واسى وساعد في العسر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا نفسي اياك ان تأتيت \* ان نخشى او نفجى من اذى نصب \*

\* كم جرّ هدايبها طغياء مظلمة \* معاند ثم لم تسلب ولم تصب \*

\* ومن نظامن الدنيا غواربه \* لم يخل من نصب فيها ومن وصب \*

\* نعضو فنة وتخبو نار شدته \* من بعدما كان لنا منم القصب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لي همّة فوق هام النجم اخصها \* وان نظامن تحت العدم مفرقها \*

\* وما ملأت يدي من ثروة ابداء \* الا واصفرها جود يفرقها \*

\* واتعب الناس ذو حال يرقعها \* يد التجمل والاقطار يفرقها \*

﴿ وقال وهي من آخر قوله ﴾

\* ارى شفى بطلاب العلى \* يعرضني للامور العظام \*

\* فأطمع في كل صعب القياد \* واطالب كل منيع المرام \*

\* اذا ما تقاعدني ثروتي \* تاهض بي همتي واعتراهمي \*

\* واني وان لم اكن مثريا \* ليصغر عندي ثراء اللثام \*

\* وابلغ بالعدم ما لا ينال \* بفضل الثراء وحد الحسام \*

\* ولكن جرت عادة الجدان \* يكايدني بالجفافة العظام \*

\* فان مفرى وما حيلتي \* وجدى في كل صوب امامي \*

﴿ وقال يوصي ابنه ﴾

\* اذا هممت بامر دونه خطر \* فصوباً فيه رأبي واتركا عدلي \*

\* ولا تشبرا بنصح فيه مجهزة \* فالتصح ليس يناله عزمة البطل \*

\* وساعدائي في غيبي وفي رشدي \* وشاركا في صواب وفي عسلي \*

\* فان بلغت مرادى فهو ارفق بي \* وان لقيت حامي فهو اروح لي \*

## ﴿ وقال في حفظ المال وجمعه ﴾

\* يقولون أبقى المال واجمعه ممسكا \* فعز الفتى في ان يجم ثروته \*  
 \* فقلت كلانا لا محالة هالك \* فأهون عندي من فتاى فئاؤه \*  
 \* وان بقاء المال بعدى نافع \* لمن كان بعدى في الزمان بقاؤه \*  
 \* ثراء الفتى من دون انفاق ماله \* فساد وانفاق الثراء بمآؤه \*  
 \* فانفق فان العين يركد مأوها \* فيأسن والمنزوح يعذب مأؤه \*

## ﴿ وقال ايضا في خلقه ﴾

\* اطامن عن ايدي العفاه تكريما \* يدي ليكون المصطفى يده العليا \*  
 \* ولا اتبع المعروف منّا ولا اذى \* ولو وهبت نفسي لسائلها الدنيا \*  
 \* اربى في ابتغاء الشكر ممن انيله \* متاجرة والمنّ أعتده بقيا \*  
 \* هو المال ان امسكته او بذلته \* فخطك منه ما كى الجوع والعرا \*  
 \* فكلأ وأطعمه وخالسه بفتنة \* من الدهر يفتى اللحم والعظم والنقيا \*  
 \* وقد أذرتك الحادثات فلا تبلى \* بما عند انذار الحوادث من بقيا \*  
 \* وتم مرّتي من حادث قات عندى \* ألا ليتنى قد كنت من قبله نسيا \*  
 \* فان راشيت الايام قدحى وطالما \* غدا بيد الايام ينهكه برىا \*  
 \* فمن يصحب الايام يألف هوانها \* الى ان يظن الشرى من طعمها اريا \*  
 \* وقد اتعب الجود المذاكى غايته \* قديما فما للهجر ناهبى الجريا \*  
 \* وكم ملئت من لبنة الليث قبضتى \* فكيف يظن الكلب انى به اعيا \*

## ﴿ وقال يذم حساده ﴾

\* مالى وللحاسدين لا برحت \* تذوب اكبادهم وتنغطر \*  
 \* يقتاتنى عند غيبتى نفر \* جباههم ان حضرت تمفر \*  
 \* السنة في اساتى دلق \* بعثاها من مهاجتي حصر \*  
 \* انام عنهم ملّ الجفون اذا \* اثارهم في المضاجع الابر \*

\* يكفهم ما بهم اذا نظروا \* الى مل العيون لا نظروا  
\* تفيضهم ربتى وكدهم \* جاهى فصغوى عليهم كدر  
\* فنعمة الله وهى سابعة \* عندى من الخاسدين تنصر  
\* يعجنى انهم اذا كثرؤا \* قلو غناه وان هم كثرؤا

﴿ وقال فى اخوانه ومقاطعته لهم ﴾

\* ان قوما فارقتهم ملكوا الامر ويبغى وينهم شقاء  
\* عفت احسانهم وخفت اذاهم \* ومع الخوف لا يطيب الثواء  
\* منهم فى الرقاب غل ثقيلا \* فاذا احسنوا الى اساءوا  
\* ما مقام العزيز فى بلد الهون تليه المعاشر الاعداء  
\* ليس الا القطوع والعيس والحادى \* وجنح الظلام والبيداء

﴿ وقال ايضا فى الصبر ﴾

\* لا تجزعن ان فات ما رمت \* واشدد عرى عزمك بالصبر  
\* فالجد ان ساعد نال الفنى \* بغيتيه من حيث لا يدري  
\* وان نبا الجد فكل الذى \* يأمل من ربح الى خسر  
\* والمرء فى اقباله ساج \* يجرى مع الماء كما يجرى  
\* وهو اذا ادبر مستقبل \* جرت به منقطع الظهر

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قالوا وقد بكروا العذلى اذ رأوا \* انى بقيت بلا صديق نادرا  
\* هلا اقتنيت صداقة من صاحب \* بغدو على نوب الزمان مساعدا  
\* فأجبتهم والحق ينصر نفسه \* والصدق لا يبنى عليه شاهدا  
\* ان الصديق هو اسم معنى لم نجد \* من طالبيه من البرية واجدا  
\* من لى بهم والله لم يخاتهم \* ان لم اقل حقافهاتوا واحدا



## ﴿ وقال في تغير الزمان ﴾

- \* تحسنت الايام ثم تنكرت \* فعنى على الاحسان منها ذنوبها \*  
 \* واكبر عيب في الليالى حؤولها \* سريعا وان كانت كثيرا عيوبها \*  
 \* وقد كان طلقا وجهها فتجهمت \* وغير ذاك البشر منها قلوبها \*  
 \* اعسل نفسى بالامانى ضللة \* واحلى امانى النفوس كذوبها \*  
 \* متى ان تكن كذبا فقد طاب كذبها \* وان صدقت يوما تضاعف طيها \*

## ﴿ وقال في الزهد وعلا الهمة ﴾

- \* اذا ما لم تكن ملكا مطاعا \* فكن عبدا لخالفه مطيعا \*  
 \* وان لم تملك الدنيا جميعا \* كما تهواه فآثر كفا جميعا \*  
 \* وكن ملكا حوى ملكا كبيرا \* بها او ناسكا سكن البقيعا \*  
 \* كذلك القيل اما عند ملك \* واما فى محالهم نزيعا \*  
 \* هما بيان من ملك ونسك \* يبلان الفتى الشرف الرفيعا \*  
 \* ومن يقع من الدنيا بشئ \* سوى هذين عاش بها وضيعا \*  
 \* فدع عنك التوسط فى المعالى \* يفوز بهن من طلاب المنيعا \*  
 \* فهمك فى التزهد فهو خير \* من الملك الذى يفنى سريعا \*

## ﴿ وقال ايضا فى الابتدال ﴾

- \* لا يزهدك فى المعروف تودعه \* مثلى ومن ابن مثلى سحق اطمار \*  
 \* واستجمل ما تحت اطمار الرثا تجد \* وراءها طيب آثار واخبار \*  
 \* ليس المبادل بالاحرار مرزية \* فالدر فى صدف والجر فى قار \*  
 \* انا ابن فضل على ما كان من شرفى \* فدع جدودى ولا تولع باسعار \*  
 \* فالسك فى هامة الجبار مودته \* لطيبه وهو منسوب الى القار \*

## ﴿ وقال ايضا فى تصاريف الزمان ﴾

- \* أهون بصرف الدهر ان له \* حدا اذا قاومته انكصرا \*

\* واشرح له صدرا فلا جزعا \* تبسدى لما يأتى ولا بطرا \*  
 \* كم قد جزعت لوقع حادثة \* لم ألق عند حلوثها أضرا \*  
 \* ونظرت للباسور ادركه \* حتى اذا اندر كنته انحصرا \*  
 \* والصفو خذه ما اتاك به \* واترك على علاته الكدرا \*  
 \* ودع الطباع وما يوافقها \* فالطبع ان قاهرته قهرا \*  
 \* والنار ان صوبتها صعدت \* واما ان صعدته انحدرنا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا تحقرن رأى وهو موافق \* حكم الصواب اذا اتى من ناقص \*  
 \* فالدرو هو اجل شئ يقتنى \* ما حط قيمته هوان الغائص \*

## ﴿ وقال ايضا فى الصديق ﴾

\* جامل اخاك اذا استربت لوده \* وانظر به عقب الزمان العائد \*  
 \* وان استمر به الفساد فخله \* فالعضو يقطع للفساد الزائد \*

## ﴿ وقال فى اقتناء الاخ ﴾

\* اخاك اخاك فهو اجل ذخرك \* اذا نابك نائبة الزمان \*  
 \* وان رابت اساءته فهبها \* لما فيه من الشيم الحسان \*  
 \* تريد مهذبلا عيب فيه \* وهل عود يفوح بلادخان \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* جامل عدوك ما استطعت فانه \* بالرفق يطمع فى صلاح الفاسد \*  
 \* واحذر حسودك ما استطعت فانه \* ان تمت عذره فليس عنك براقد \*  
 \* ان الحسود وان اراك توددا \* منه اضر من العدو الخافد \*  
 \* ولربما رضى العدو اذا رأى \* منك الجليل فصار غير معاند \*  
 \* ورضى الحسود زوال نعمتك التى \* اوتيتها من طارف او نالد \*  
 \* فاعبر على غيظ الحسود فناره \* ترمى حشاه بالعذاب الخالد \*

\* أوما رأيت النار تأكل نفسها \* حتى تعود الى الرماد الهامد \*  
 \* تضافر على المحسود نعمة ربه \* وينوب من كمد فؤاد الخاسد \*

### ﴿ وقال في الحكمة والنصيحة ﴾

\* خذى صفو ما أوتيت واغنىه \* وان سوف المقدار فانهظريه \*  
 \* وان بدل الايام يؤسى بنعمة \* فلا تنكرى ما استبدلت وخذيه \*  
 \* ولا تيأسى من روح ربك انه \* متى تستحقى روحه تجديه \*  
 \* ولا تجزعى من ذم غاو وحاسد \* فأهون مأثور كلام سفيه \*  
 \* يعار الفتى المجدود احسان غيره \* وينشر عنه خير ما هو فيه \*  
 \* وبروى عن المحدود وشرخصاله \* ويغتاب بالعيب الذى باخيه \*  
 \* ألم تر ان الناس ابناء دهرهم \* وكلهم فى فعلهم كآبيه \*  
 \* فان غدرت بالحر يوما بناته \* فذاك قليل من كثير بنيه \*  
 \* هى الدار يذو بالقطين جنايها \* فمن خامل ينسابه ونبيه \*  
 \* تخبرنا عن تقدم قبلنا \* وان لم نساثلها بكيف وابه \*  
 \* تغافوا فكبوب على ام رأسه \* وآخر مكبوب يحرق لقيه \*  
 \* عجبت لصفو الدهر اعقب حلوه \* بمر من المكروه جرعنيه \*  
 \* ارانى اقضى ما لديه بمره \* سأزهد فيما عنده وأريه \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* رأيت عوارى اليالى معارة \* اليها فلا يرجى البقاء لما ترجى \*  
 \* ولم تترك الايام للنمر جلده \* فيضع ان يبقى على صاحب السرج \*  
 \* اواخر دهر اشبهت فى فسادها \* اوائله ما اشبه السرج بالشرح \*

### ﴿ وقال ايضا فى الحكم ﴾

\* اما الزمان ففي تنبيهه عظة \* لولا الفشاة فى اجفان مسبوت \*  
 \* عصراه قد اصدرا تأكيد سحرهما \* كما سمعت بهاروت وماروت \*  
 \* اهون بصرفيه من يؤس ومن نعم \* ولا تبال بما يأتى وما يوتى \*

\* ولا تخلص بمقت بعض سيرته \* فليس في الدهر شيء غير مموت \*  
 \* او كان يعجبني شيء لا تعجبني \* فيه شمانية مكبوت بمكبوت \*  
 \* قالوا حظي ومحدود ولو نظروا \* رأوا تشابه محدود ومحبوت \*  
 \* تحافظوا بوصايا الجهل بينهم \* طرا فاشتت من جبت وطاغوت \*  
 \* وقلة الفكر ما دامت مؤدية \* الى عبادة مطبوع ومحبوت \*  
 \* أما رأيت حظوظ الدهر قد عكست \* فالما للضب والرمضاء للحوت \*  
 \* ومبسم ابن رسول الله قد عثت \* بنو زياد بنقر منه منكبوت \*  
 \* فافزع من العيش باليسور تحفظ به \* فلا خلاق لما اربى على القوت \*  
 \* قوت ودر سحاب امسكا رمق \* فما التنافس في در وياقوت \*  
 \* وان للعقل لو ابصرت معتبرا \* بغرفة فردة من نهر طالوت \*  
 \* يا شاكي نكاه القرح التي نكأت \* يد الزمان بمقتال ومبغوت \*  
 \* اطمع بطرفك وانظر هل ترى وزرا \* في مطمع السر او في مسبح الحوت \*  
 \* تعاقب بين مجموع ومفترق \* ونومة بين موصول ومبوت \*  
 \* وللحقيقة سر لا يباح به \* اضحى له الناس في لهما سبروت \*

### ﴿ وقال في كفران النعمة ﴾

\* لا يزهديك في الجليل مقابل \* حسن الصنيعة منك بالكفر \*  
 \* فلهما اثني عليك بفعله \* من لست تعرف حيث لا تدري \*  
 \* او ما سمعت مقال قائلهم \* افضل جيلا وارم في البحر \*

### ﴿ وقال في نفي الهم ﴾

\* رويدك فالهموم لها رواج \* وعن كسب يكون لها انفراج \*  
 \* ألم تر ان طول الليل لما \* تناهى حان للصبح ابلاج \*

### ﴿ وقال في التوكل ﴾

\* لانتهم من شق فاك فانه \* ضمن الحياة وقدر الاقواتا \*  
 \* وابذل فان المال درع كلما \* اوسعته حلقا يزيد ثباتا \*

## ﴿ وقال ينصح بنيه ﴾

- \* كُونُوا جِيْعًا يَا بَنِيَّ إِذَا اعْتَرَى \* خُطْبٌ وَلَا تَتَفَرَّقُوا أَحَادًا \*  
 \* ثَابِي الْقِدَاحِ إِذَا اجْتَمَعَ تَكْمُرًا \* وَإِذَا افْتَرَقَ تَكْمُرَتْ أَفْرَادًا \*

## ﴿ وقال في الأقرباء ﴾

- \* وَفَاقَ الْأَقْرَبِينَ غَنًى وَعِزَّ \* وَخَلْفَهُمْ الْمَذَلَّةَ وَالْفَرَامَ \*  
 \* مَنِي مَا تَلَقَّ دَهْرُكَ وَهُوَ حَرْبٌ \* فَانْ أَخَاكَ دِرْعَكَ وَالْحِمَامَ \*  
 \* بِضَامٍ الرِّهَ مِنْفَرِدًا وَحِيدًا \* وَيَنْصُرُهُ أَخُوهُ فَلَا يَضَامَ \*  
 \* كَذَلِكَ الْقَدَحُ يَكْسِرُ وَهُوَ فَذٌ \* وَيَشْفَعُ بِالْقِدَاحِ فَلَا يَرَامَ \*

## ﴿ وقال أيضا في ثقل مثل ﴾

- \* إِنِّي وَإِيَّاكَ وَالْأَعْدَاءُ تَنْصُرُهُمْ \* وَأَنْتَ مَنِي عَلَى مَا فَيْكَ مِنْ دَخَلٍ \*  
 \* مِثْلُ الْغَرَابِ رَأَى نَصْلًا يَرْكَبُ فِي \* قَدَحٍ لَطِيفٍ قَوِيمٍ الْحَدَّ مَعْتَدِلٍ \*  
 \* فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذْ لَمْ يَأْتِهِ مَدَدٌ \* مَنِي يَكُونُ لَهُ عَوْنٌ عَلَى الْعَمَلِ \*  
 \* فَأَلْبَسَ الْقَدَحُ وَحْفًا مِنْ قَوَادِمِهِ \* لَمَّا تَطَايَرَ رَامٌ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ \*  
 \* رَمَاهُ رَشْقًا فَلَمْ يَخْطِ مَقَاتِلَهُ \* فَخَرَّ مُتَكَسِّمًا مِنْ ذُرْوَةِ الْجَبَلِ \*  
 \* فَقَالَ وَالسَّهْمُ مُحْدُوهُ قَوَادِمِهِ \* مِنْ ذَا أُلُومٍ وَحَتْفِي جَاءَ مِنْ قَبْلِ \*

## ﴿ وقال ايضا في ثقل مثل ﴾

- \* بَنِيَّ إِذَا السَّاطَانُ خَصَكَ فَاعْتَمِدْ \* نَزَاهَةً نَفْسٍ تَمْلِكُ الْعِزَّ اغْيِدَا \*  
 \* وَوَفَّرَ عَلَيْهِ كُلَّ مَا مَدَّ عَيْنُهُ \* إِلَيْهِ وَلَا تَمُدُّ إِلَى مَا رَأَى يَدَا \*  
 \* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذُّئْبَ طَايِرَ رَأْسِهِ \* مِنْ أَجْلِ الضَّرْعَامِ فِيمَا تَنْصِيدَا \*  
 \* رَأَى نَفْسَهُ بِالصَّيْدِ أَوَّلَى فَدَقَهُ \* بِلُغْمَةٍ مَسْمُودِ الذَّرَاعِينَ اصْيِدَا \*  
 \* فَلَمَّا أَحْسَسَ الثَّعْلِبَانُ بِأَسْهٍ \* تَعَلَّمَ مِنْهُ قِسْمَةَ الصَّيْدِ جَيْدَا \*  
 \* وَآثَرَهُ بِالصَّيْدِ صَوْنًا لِنَفْسِهِ \* وَكَانَ مَعَانَا فِي الْأُمُورِ مُؤَيِّدَا \*  
 \* كَذَا ضَرَبَ الْأَمْثَالَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا \* وَأَوْرَثَنَا الْمَجْدَ الرَّفِيعَ الْمَشِيدَا \*

﴿ وقال ايضا في ثقل مثل ﴾

\* اذا كنت للسلطان خذنا فلا تشر \* عليه بان يؤذى مدى الدهر مسلما \*  
 \* فقد جاء في امثالهم ان ثعلبا \* وذئبا اصابا عند ليث قدما \*  
 \* اضر به جوع شديد فشفه \* وابق له جلدا رقيقا واعظما \*  
 \* فسار اليه الذئب يوما بخلوة \* فقال كفالك الثعلب اليوم مطعمها \*  
 \* فكله وأطعمه فما هو شكلنا \* ولست ارى في اكله لك اثما \*  
 \* فلما احس الثعلبان بكيدة \* تطيب عند الليث واحتال متدما \*  
 \* وقال ارى باللك داء مما طلا \* تهدم منه جسمه ومحلها \*  
 \* وفي كبد الذئب الشفاء لدائه \* فان نال منها ينج منه مسلما \*  
 \* فصادف منه ذا قبولا فنفده \* اجان على الذئب الخبيث فصمما \*  
 \* فافلت مسلوخ الاهداب مرملا \* فلما رآه الثعلبان تبسما \*  
 \* وصاح به بالابس الثوب قانبا \* متى نخل بالسلطان فاسكت لئسما \*

﴿ وقال يصف احتماله ﴾

\* نصعيد هذا الدهر والتصويب \* صبرى على حالهما مغلوب \*  
 \* لا تنكرى انى تغير شيتى \* فالرح قد تناد منه كعوب \*  
 \* لا تنجى انى شكوت فانه \* قد يغلق المنحسر المنكوب \*  
 \* اجرى على عرق المكارم ملما \* يجرى على اعراقه البعوب \*  
 \* وملحة الشكوى الى ملحة \* من صصرف ايام لهن ديب \*  
 \* انحت على تلاومنى ولقد درت \* انى على عجم الزمان صليب \*  
 \* واستنزلتنى عن يفاع ايتى \* ثم انثت ورجاؤها مكذوب \*  
 \* ولعلما عاد الرجاء مصدرا \* حيث التوى وتعدر المطلوب \*  
 \* ورأت وما عرفت زاهة شيتى \* اتى على جرع الحياض ألوب \*  
 \* غرت بترجيم الظنون فاخطأت \* والظن ينسطى مرة ويصيب \*  
 \* أو ما درت انى اتزه شيتى \* ككلا ايت وعرضى المسبوب \*  
 \* اروي بشرب الضب مجترنا به \* والماء سلسال المذاق شروب \*

\* واصدّ دون الورد والورادان \* سالا كما ازدحم القطا الاسروب  
 \* واصون نعلى ان تمس مواطنا \* عرضى بوطه ترابها مسلوب  
 \* واكرّ حيث السيف فوق جاجى \* والموت حسد سنانه مذبذب  
 \* لا الهول يلاّ فاطرى ولا الردى \* عندى مرير طعمه مرهوب  
 \* فليلبون اخا عزائم عندها \* الا البسالة والسماح غريب  
 \* فى خلق كل مكايده شجا \* وبصدر كل منابذ الهوب  
 \* واهما لا يام لهوت بطييهما \* فخصن الصبي ما بينهن رطيب  
 \* فجعت بهما نفسى وايام الفتى \* نسمات ارواح لهن هبوب  
 \* فاذا اعترين فانهن شواغل \* واذا اتقضين فانهن كروب  
 \* ولقد لبست رداءها وطرحته \* عن عاتق وهل يدوم قشيب  
 \* ومحاذر وخز الهوان صحبته \* يسرى بضوء جبينه الاركوب  
 \* يخطو رقاب القوم وهو كأنه \* عود يفار به التدوب ركوب  
 \* نثق اذا ما الضيم مس اهابه \* لم يرض او يخضب الاتوب  
 \* تخفى بسالته مطارح هم \* ومرامه ان الهبوب مررب  
 \* قلب الزمان ظهوره لبطونه \* ان المصارف يذها التجريب  
 \* خالسته نهز السرى حتى انجلي \* عن مثل حسد المرهف التأوب  
 \* ولقد بلوت الدهر اعجم صرفه \* حتى استوى المكروه والمحبوب  
 \* سل بي بناء الدهر فهمى خيرة \* انى عن الرعى الذميم عزوب  
 \* تبا لمن يمسى ويصبح لاهيا \* ومرامه المأكول والمشروب  
 \* أو ما ترى الارزاق تطلب غافلا \* وتصد عن لهفان وهو طلب  
 \* وارى الجدود هى الحواكم للورى \* وبهن يخفق طالس وبصيب  
 \* فاذا قطعنك فالتقرب مبعد \* واذا وصلنك فالبعيد قريب  
 \* حب البقاء طبيعة مجبولة \* وهل البقاء وقدره محسوب  
 \* ولكم حياه دونها جرع الردى \* ضرب ومشهور الحياه ضروب  
 \* والدهر ذو حالين اخرج قلب \* والعيش كد او ربح شعوب

﴿ وله من قطعة اولها وآخرها حرف الضاد وتسمى مجبوكة الطرفين ﴾

\* ضيف سرى والليل داج صبغه \* فوق الجيوب بجنحه الفياض \*  
 \* ضربت باسمه الجبال وقد سرى \* خفسافة العذبات بالإيماض \*  
 \* ضمت عليه الريح فضل رداؤه \* وبه من الشقان ندب عضاض \*  
 \* ضافته اسراب البلاليل والدجى \* لم ترم سود قرونها ييذاض \*  
 \* ضربت اهاضيب الكرى اجفائه \* والليل انغمض أيما اغماض \*  
 \* ضمى حقاؤه النسا وأحصى \* فلق السنا كالحية التضناض \*  
 \* ضوء كما صب الغزاة دويها \* فطغى بلاحق نورها الفياض \*  
 \* ضاهى بكيدك كيد دهره واعزى \* عزمات ارووع مبرم تقاض \*  
 \* ضاقت له فصح الامور فأفرجت \* عنه بعزم مروض رواض \*  
 \* ضبت لثائلك للبلاد ولم ترى \* نخب النسا معوض العواض \*  
 \* ضل امرؤ يفتال ذروة عمره \* بشقاؤه حرصا من الاحراض \*  
 \* ضرم المطامع كبده وسنى الشظى \* رخص المواطى مكثب الاغراض \*  
 \* ضمن اذا حبطت عريشة بأسه \* بعزائم خضع الرقاب مراض \*  
 \* ضنك المصارح فى مدارج كيده \* يهفو بمبتى القوى منهاض \*  
 \* ضامت اخسفة ذلة عرينه \* عود على خلب المهانة ماضى \*

﴿ وله فى مدح العلم ﴾

\* من قاس بالعلم الثراء فانه \* فى حكمه اعى البصيرة كاذب \*  
 \* العلم تخدمه بنفسك دائما \* والمال يخدمك عنك فيه نائب \*  
 \* والمال يسلب او يبيد لحادث \* والعلم لا يخشى عليه سالب \*  
 \* والعلم نقش فى قوادك راسخ \* والمال ظل من فئائك ذاهب \*  
 \* هذا على الاتفاق يغزر فيضه \* ابدا وذلك حين تنفق ناضب \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

\* لا تباسن اذا ما كنت ذا ادب \* على خولك ان ترفى الى الفلك \*



\* بينا ترى الذهب الابرز مطرحا \* في الارض اذ صار اكايل على ملك \*

﴿ وقال ايضا في الحزم ﴾

\* اياك والارتقاء في سبب \* يخون كفئك حين تنحدر  
\* لا بد من حقة يعيش بها المرء والا فعيشه كدر  
\* أما رأيت الصحيح يؤله \* ما لا يسأل بمثله الحذر

﴿ وله ايضا ﴾

\* لا تلمس فضل الغنى انه \* متلفة يشقى بها الحر  
\* أما يرى المرء له عبرة \* في صدف اهلكه الدر

﴿ وقال ايضا ﴾

\* تأبى صروف الليالى ان تديم لنا \* حالا فصبرا اذا جاءتك بالعجب  
\* ان كان نفسك قدمتك كاذبة \* دوام نعمى فلا تغتر بالكذب  
\* او خيتك لدى البأساء من فرج \* تذبل منها فكذبها ولا تحب

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خليلي اما ان تعينا وتسعدا \* واما كفافا لا على ولا ليا  
\* واني على غي الليالى ورشدها \* اذا لم اجدلى معدا او مواسيا  
\* يخفف عني بعض ما بي انني \* اصوغ على شحط المزار الامانيا

﴿ وله ايضا ﴾

\* أنسى هكذا ابدا \* ونأمل عيشة رغدا  
\* فهبك ملكت رزق غد \* فن لك بالحياة غدا

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا تطمح الى المراتب قبل ان \* تتكامل الادوات والاسباب \*

ان الثمار تمر قبل بلوغها \* طمعا وهن اذا بلغن عذاب

﴿ وله ايضا ﴾

صبت على حير وما انتبهوا \* ييض رفاق وشرب قب  
لفت على حيههم عجاجتا \* والشمس غص شعاعها رطب  
جئناهم والسماء مصيبة \* والارض خضراء نبتها العصب  
فما انتبنا الا وجوههم \* اكلف والشمس جيهما عضب  
لم ينج منهم الا مخدرة \* دافع عنهما الرعاة والقلب

﴿ وقال ايضا في الشيب ﴾

خدم من شبابك صفو العيش مبتدرا \* فقد اتاك نذير الشيب يتندر  
واستوف حظك منه قبل فرقه \* بحيث لا اثر يبقى ولا خبر  
بقية من شباب بان اكثره \* كانه ليل وصل كاد ينحسر

﴿ وقال ايضا في المني ﴾

نحاكنا الى نوب الليالي \* على رغم الصبي انا والمسيب  
وقد شهدت له بالزور ييض \* طوابع في عذارى لا تغيب  
وقام بنصرتي والذب عني \* سني وعهد مولدى القريب  
وعدت وقد قضيت على جورا \* لشبي والصبي غصن قشيب  
ومن يرجع الى الحكماء فيما \* عراه فهو يغم او ينجيب

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

افنى الليالي شباى \* وغادرتني لما بي  
وخلقتني وحيدا \* فاسرعت في صحابي  
ومسنى من اذاها \* ما لم يكن في حسابي  
ولم تدع لى رأيا \* فى صبوة او نصابي  
لا لثة فى سماع \* ولا هوى فى شراب

\* ولا لبانة عيش \* عند الغداة الكعب  
\* ياطرأ عاش حينا \* في معمر من جنابي  
\* فكأيدته الليالي \* في وكره بالخراب  
\* ما ذا بعشك فادرج \* عن منزل بك نابي  
\* والحق بسر بك فاسلم \* من وحدة واغتراب  
\* ولا يفرتك حب \* منشوره في الروابي  
\* ان الحبائل دست \* من تحتها في التراب

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* خبت نار نفسي باشتعال مفارقي \* واظلم عمري اذ اضاء شهابها  
\* فيا بومة قد عشتت فوق هامتي \* على الرغم مني حين طار غرابها  
\* رأيت خراب العمر مني فزرتني \* وماؤاك من كل الديار خرابها

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* اما الشباب فقد تقضى \* والغرام فلا غراما  
\* جارت ركبان الصبي \* حينا وقطعت الزماما  
\* فاليوم ابدع بي فلا \* خلفنا امر ولا اماما  
\* وهجرت اخدان البطا \* لة والندامي والمداما  
\* اجرى على الخدين دمعا من فراقهم محباما  
\* ويسودني ان لا الام وكنت اكره ان الاما  
\* وتركت وصل الغايات فلا لمام ولا كلاما  
\* وسئمتهم وكنت اخشى قبل منهم الساما  
\* وصحبت بعد الرد والغبان مشيخة كراما  
\* فاليوم اقصر باطلا \* وجلوت عن عيني الظلاما

﴿ وله ايضا في المعنى ﴾

\* اما الشبيبة والنعيم فانتني \* لم ادرايهما ألد وانضر

حتى اتقضى عصر الشباب فيان لي \* ان الشباب هو النعيم الاكبر  
لا نخدعن عنه فبائع ساعة \* منه بدنياسه جيما بخسر

### ﴿ وله ايضا في المعنى ﴾

بارزت دهرى وهو قرني فانتضى \* في السود من فودى بفض صفائح  
وجرت وقائع بيننا مشهورة \* فاغبر من وقع الطراد مسامحي  
فأهينته شوط الجراء ففساتني \* جذعا وقصر عنه جرى القارح  
ونزلت عن اجري جوم سابح \* وحلت بزي فوق اشهب رازح  
يكبو بصاحبه ويسله اذا \* دعيت نزال الى العدو الكاشح  
هيهات يسلم من يسارز قرنه \* يوم اللقاء على عثور جاح

### ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

حاربت في ميدان عمرى عصبية \* سبقوا وها انا خلفهم اجري  
طورا على ظهر البهيم وتارة \* من فوق اشهب سابح غمرى  
شيب ابيض على الشباب كأنما \* كشف الدياجى غرة الفجر  
صبغان مقتبسان من صبغيهما \* طلعا بلونهما على شمرى  
هسذاك محبوبى وتلك حبيبتى \* بهما قطعت مسافة العمر

### ﴿ وقال في ابنه الاصغر على ﴾

هذا الصغير الذى وافى على كبرى \* اقرعيني واصكن زادا في فكري  
وافى وقد ابقت الايام في جسدى \* ثلما ككلم الليالى دارة القمر  
والشيب اردف مسودا بمشعل \* والدمر اعقب منصاتا بمسطر  
سبع وخسون لو مرت على حجر \* لبان تأثيرها في صفحة الحجر  
فزاد حرصى على الدنيا وجدلى \* ضنا بمالى واشفاقا على عمرى  
أضوى عليه واخشى ان يعاجلنى \* يومى ولم اقض من تشريحه وطرى  
وأشتهى ان اراه وهو مقتبل \* غص الشباب خضيب الوجه بالشعر  
احبى مآثر آبائى واشبههم \* فى مجدهم واقفى فى هديه اثرى

## ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

قد كان لي في شيبتي فرح \* يحدث لي بفتة بلا سبب  
 فخذ تولى الصبي تبين لي \* ان الصبي كان موجب الطرب  
 حفظ تولى فلست ادركه \* الا بعون من ابنة العنب  
 فهانها من شيبتي بدلا \* اقض بها بعض ذلك الارب  
 صفراء مثل النضار ألبسها \* مزاجها لؤلؤا من الحب  
 فأسعد الناس من حوت يده \* ما شاء من لؤلؤ ومن ذهب

## ﴿ وقال في عزله ومقامه باصبهان ﴾

فيم المقام على الهوان وهمي \* ترمي الرامي بي وسيفي مخذم  
 أاضام في دار واقعد راضيا \* اني لنفسي ان فعلت لا ظلم  
 الا اكن شاكي السلاح فأنني \* بالعزم والرأى الحصيف موسم  
 نفسي مشبعة وقلبي باسل \* وبدي مؤيدة وعقدى محكم  
 قل للاولى هجوا وراموا حظه \* عسر وصعب أن تصاد الانجم  
 الا تكفوا عن عنادي اجنهما \* شعواء ينغر من جوانبها الدم

## ﴿ وقال يمدح نفسه بالعالم ﴾

اما العلوم فقد ظفرت ببغيتي \* منها فما أحتاج ان أعلما  
 وعرفت اسرار الخليفة كلها \* علما اثار لي البهيم المظلم  
 وورثت هرمس سر حكته التي \* ما زال ظنا في الغيوب مرجا  
 وملكتم مفتاح الكنوز بحكمة \* ككشفت لي السر الخفي اليهما  
 لو ألقيه كنت اظهر معجزا \* من حكمتي تشفى القلوب من العمى  
 اهوى التكرم والتظاهر بالذي \* علمته والعقل ينهى عنهما  
 واريد لا ألتى غيبا مومرا \* في العالمين ولا لييبا معدما  
 والناس اما جاهل او ظالم \* فتي اطيعي تكريما وتكلمها

## ﴿ وقال ايضا فى انتهاز العرص ﴾

\* بانر بفرصتك الزمان ولا \* تلبث فان القوت فى اللبث \*  
 \* ان الحوادث بين اجنحة الايام وهى سريرة الحث \*

## ﴿ وقال يرثى صديقا له ﴾

\* اخى ماذا دهاك وما اصابك \* دعوتك ثم لم اسمع جوابك \*  
 \* هب الايام لم ترحم عوبلى \* ولا حزنى ألم ترحم شبابك \*  
 \* وقالوا قد رزقت به ثوبا \* فقدتهم ومن يبنى ثوابك \*

## ﴿ وقال ايضا فى مرثية ﴾

\* ولو ان الهموم كلن جسما \* لبان على آثار الكلوم \*  
 \* لفقد اخ لك فقد البدر لما \* تكامل واستوى بين النجوم \*  
 \* يصاحبنا على ود عفيف \* فصار بنا الى ود كريم \*  
 \* ولم يك شكله شكلى ولكن \* جنائيات القلوب على الجسوم \*  
 \* رضيت بها من الدنيا نصيبا \* فصار الدهر فيه من خصوم \*

## ﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

\* من كان اخطاء الزمان بكيدة \* فلدى من كيد الزمان فريه \*  
 \* ورد البشير بقرب من احبته \* حتى اذا استبشرت جاء نعيه \*  
 \* ما حال مفجوع بمنية نفسه \* قد بان عنه شقيقته وصفه \*  
 \* ألدت طعم العيش بعد فراقه \* انى اذا قاسى الفؤاد خليه \*  
 \* ولربما كان الحياة عقوبة \* حتى يعذب بالبقاء شقيه \*

## ﴿ وقال فى المعنى ﴾

\* ورد النعى وكنت آمل ان ارى \* وجه المبشر مقبلا من عنده \*  
 \* لم يكفى ان عشت بعد فراقه \* حتى ابتليت من الشقاء بفعده \*

\* فانتظروا الايام اقصى كيدها \* وليبلغ المقدار غاية جهده \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

\* قد مر للرزء الذى حل بى \* حولى ووجدى ثابت لا يريم \*

\* وكلما قلت عفا كلمه \* عاودنى منه عداد السلام \*

\* يزيد طول البلى جده \* واقتل الادواء داء قديم \*

﴿ وله ايضا فى المعنى ﴾

\* اقول وقد غال الردى من احبه \* ومن ذا الذى يمدى على نوب الدهر \*

\* أبى حطاما باليا فوق ظهرها \* ومن تحتها خرعوبة الفصن النضر \*

\* أعينى جودا بالدماء واسعدا \* فقد جل قدر الرزء عن عبرة تجرى \*

\* أذم جفونى ان تضن بذخرها \* وامقت قلبى وهو يهدأ فى صدرى \*

\* ينسى من غالبت فيه بهجتى \* وجاهى وما حازت يدائى من الوفى \*

\* وضايفت فيها اهل بيتى فكلهم \* بعيد الرضى يطوى الضلوع على غر \*

\* وفزت بها من بين بأس وخيبة \* كما انتزع الفواص لؤلؤة البحر \*

\* فجاءت كما جاء المنى واشتهى الهوى \* كالا وبلا فى عفاى وفى ستر \*

\* فصارت يدى ملائى وصينى قريرة \* بها كيف ما اصبحت فى اليسر والعسر \*

\* فنافستى المقدار فيها فلم يدع \* سوى مقلة مطروفة ويد صفر \*

\* وما كنت اخشى ان يكون اجتماعنا \* قصير المدى ثم البعاد مدى العمر \*

\* لقد اسلمتني صحبة سلفت لنا \* يرد بها بعض الغليل الى الجمر \*

\* ألا ليتنا لم نصطبب عمر ليلة \* ولم نجتمع من قبل هذا على قدر \*

\* فيانوم لاتعمر وسادى ولا تظر \* بمقلة مرهوم الازارين بالقطر \*

\* وما لكم يا مقلى ولا كرى \* ونور كما قد غاب فى ظلمة القبر \*

\* فاعبره الساقى بكأس روية \* باغزر فيضا من دماكمما الغر \*

\* وباموت ألحقنى بها غير غادر \* فان بقائى بعدها غاية القدر \*

\* وباصبر زل عني ذميا وخلنى \* ولوعة وجدى والدموع التى تمرى \*

\* ولا تعدنى للاجر عنها فانها \* ألدّ واحلى فى فؤادى من الاجر \*  
 \* أتبدل لى حور الجنان نسيئة \* ويؤخذ نقدا من ورائى وفى خدرى \*  
 \* وأقنع بالموعود وهو كما ترى \* واصبر للمقدور وهو كما تدرى \*  
 \* ومن ذا الذى يرضى ان اغتاض كفه \* يواقيت حرا من انامله العشر \*  
 \* بلى ان يكن حظى من الخلد وحدها \* صبرت فكانت نعم عاقبة الصبر \*  
 \* بنا انت من مهجورة لم ارد لها \* فراقا ولم تطو الضلوع على هجر \*  
 \* طلعت طلوع البدر ليلة تمه \* وفقت كما اربى على الانجم الزهر \*  
 \* وآنسنا حتى اذا ما بهرتنا \* سنا وسناء غب غيوبه البدر \*  
 \* وقد كان ربى أهلا بك مدة \* أحزن اليها حنة الطير للوكر \*  
 \* وآوى اليها وهى روضة جنة \* بدائعها بخنان فى حلال حجر \*  
 \* فذبت عنه صار او حش من لظى \* واضيق من قبر واجدب من قفر \*  
 \* وما كنت الا نعمة الله لم تدم \* على لجرى عن قياحى بالنسكر \*  
 \* وما كنت الا شطر قلبى حافظا \* ذماحى وهل يبقى الفؤاد بلا شطر \*  
 \* فان سكنت نفسى الى سكن لها \* سواك مدى عمرى فقد بوّث بالكفر \*  
 \* وان اسل يوما عنك اسل ضرورة \* والا فانى عن قريب على الاثر \*  
 \* فيا اسفى الا تزاور بيننا \* وبنا حسرتنا الا لقاء الى الحشر \*  
 \* برغى خلا ربى واسكنت خاطرى \* وغيت عن عيني واحضرت فى فكرى \*  
 \* عسى الله فى دار القرار يضمننا \* ويجمع شملا انه مالك الامر \*

﴿ وقال ايضا يرثها ﴾

\* ولم انسها والموت يقبض كفها \* ويسطها والعين ترنو وتطرق \*  
 \* وقد دمت اجفانها فوق خدها \* جنى نرجس فيه الندى يترقق \*  
 \* وحل من المقدور ما كنت أتقى \* وحمّ من المحذور ما كنت أفرق \*  
 \* وقيل فراق لا تلاقى بعده \* ولا زاد الا حسرة وتحرق \*  
 \* فلو ان نفسا قبل محنوم يومها \* قضت حسرات كانت ازوح تزهق \*  
 \* هلال ثوى من قبل ان تم نوره \* وغصن ذوى فينائه وهو مورق \*  
 \* فوا عجا



- \* فواعجبا انى احم اجتماعنا \* وياحسرتنى من اين حل التفرق \*
- \* ولم يسبق مما ينشا غير حبة \* على العين تحثى او على العين تطبق \*
- \* احن اليها ان تراخى مزارها \* وابكى عليها ان تدانى واشهق \*
- \* وابلس حتى ما اين كائنا \* تدور بى الارض الفضاء واصعق \*
- \* والنعمة طورا بصدرى فاشتى \* واسمها حين بكفى فتعقب \*
- \* وما زرتها الا توهمت انها \* بشوبى من وجدى بها تعلق \*
- \* واحسبها والحجب بلى وبينها \* تعى من وراء الترب قولى فتناطق \*
- \* واشعر قلبى اليأس عنها تصبرا \* فيرجع مراتبا به لا يصمدق \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* بنفسى من اودعتها الترب راغما \* اغض من الغصن الرطيب وانعما \*
- \* وجدت بها لا عن ملال وانما \* غلبت عليه مكرها فتعضما \*
- \* أيايت انا ما اصطعبنا وام نبت \* قرنين فى خفض من العيش توأما \*
- \* ولم نرزق الوصل الذى عا فرقة \* ولم يمهده العرس الذى صار ماأما \*
- \* مضت حين لم اصغر فاجهل قدرها \* ولم امر الدهر الطويل فاحلما \*
- \* وعشت صبيحا سالما بعد يومها \* وحسبى داء ان اصبح واسلما \*
- \* ولو خيرونى بين كفى وبينها \* لآثرت ان تبنى واصبح اجسما \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* حرمك ان رزقتك بعد حرص \* كذلك يكون حرمان المريض \*
- \* وقت على بالغالى والكن \* تناولك النية بالخبيص \*
- \* لقد سبق القضاء برغم انى \* ولبس على المقدر من محبص \*
- \* يقولون اصطبر وتعز عنها \* وكيف عزاء مطعون الفريص \*
- \* ولو انى قدرت شققت قلبى \* فكيف الام فى شق التميمص \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* افدى التى استودعتها بطن الثرى \* وانبتها عنى برغم مجبرا \*

- \* تالله ما اخترت التفرق ساعة \* من بعد يومك لو خلقت مخبرا  
\* ياليت لك بالحذا من ناظري \* وسواده لك موطننا دون الثرى  
\* غصنان مؤتلفان افرد واحدا \* ربب النية منهما ما اخبرا  
\* ماضره فيما جناه عليهما \* لو كان قدم منهما ما اخرا  
\* هيهات ان يبقى الخطام بحاله \* من بعدما هصر الاغصن الاخضرا

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* بنفسى انت ظاعنة تولت \* وختل فى الحشا وجدا مقيا  
\* بنيت بها فاستكملت عرسى \* الى ما قبل مأتمها اقيما  
\* يعز صلى ان آنت قبرا \* حلت به واوحشت الحرما  
\* ذاك منك لا قد صار قفرا \* وبالك جنسة صارت جمعا  
\* وكنت اذا اعترائى الهم آوى \* الى يدي فتنسبى الهوما  
\* وكنت اذا اويت الى نشاط \* اليه هاج لي وجدا قديما

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* ان ساغ بعدك لى ماء على ظمأ \* فلا تجرعت غير الصاب والصبر  
\* وان نظرت من الدنيا الى حسن \* منذ غبت عني فلا تمتع بالنظر  
\* صحبتني والشباب الفص ثم مضى \* كما مضيت فها فى العيش من وطر  
\* هبني بلغت من الاعمار اطولها \* او احتويت على آمالي الكبر  
\* فاين عصر شباب لا رجوع له \* ام اين انت وما لى عنك من خبر  
\* سبتماني ولو خيرت بعدك \* لكنت اول لحاق على الاثر

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* يا بؤس منتزع من ثدى والدة \* جفينة ما له من دونها والى  
\* يستخبر الرج عنها ثم ينكرها \* لفقد ما اعتاد من بر واثكال  
\* يا بؤس منفرد عن يضاجه \* فشرد اليوم بين الاهل والمال

\* يزيد حرحشاه برد مضجعهها \* ويملا القلب شجوا ربعة الحال \*  
\* تبكي وتندب طول الليل اجمعه \* فلا يقر ولا يهدا على حال \*

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* قد كذب الظن صادق الخبر \* وكنت من صدقه على حذر \*  
\* يا ارض تيهها فقد ملكت به \* اعجوبة من محاسن الصور \*  
\* لا غرو ان اشرقت مضاجعه \* فانهسا من منازل القمر \*  
\* او قذيت مقلتي فلا عجب \* فقد حثوا تربها على بصرى \*

﴿ وله في المعنى ﴾

\* يارب ان كان عيشي هكذا غصصا \* فامنن علي بموت فهو ارواح لي \*  
\* ثكل وفرقة احباب ومرزنة \* في الاهل والنال والاتباع والخلول \*

﴿ وكتب الى صديق له يشكو حاله ﴾

\* مولاي اكرم من ألوذ بظله \* واعزه واعده لاصلاحي \*  
\* سكني اذا ما الامن قرمهاده \* وكذا المخافة معقلي وسلاحي \*  
\* لو سائل الآداب فيما بيننا \* ريم وصلن جناحه بمنجاسي \*  
\* اني ابشك كنهه حالي مجلا \* ما بين تعريض الى افصاح \*  
\* انا عند مخدومي بافضل حالة \* في خير مخدومي عنده ومراح \*  
\* حسنت به حالي وطابت عيشتي \* واستند آمالي وفاز قداحي \*  
\* اهوى للحاق به واخشى انني \* من بعده ابقي باجر صاح \*  
\* ويصدقني حب المقام واقرخ \* زغب رد اذا عزمت طماسي \*  
\* هل انت تمخذ لذي صنعة \* غراء غير بهيمة الاوضاع \*  
\* ومعهدي ان ائت لديكم \* جاهها عريضا يتق بالراح \*  
\* ومقايض شكرى بربك راغب \* لتضجري في اوفر الارباح \*  
\* حتي اكون بشكر ربك كافلا \* وبكون ربك كافلا بنجاسي \*

﴿ وكتب الى الامير الامام الطاهري ﴾

\* يا ابن الاولى خضعت لملكهم \* حقا رقاب العرب والفرس \*  
 \* خلف الصحاب ندى اكفهم \* وسناؤهم اغنى عن الشمس \*  
 \* الطاهرين هم الاولى شرعوا \* للناس دين الجود والبأس \*  
 \* وكأنا خرزات ملاءكهم \* معصوبة بشام او قدس \*  
 \* درجوا وعندك من ترابهم \* طيب الشاء وعزة النفس \*  
 \* الا تكن بالتاج معجرا \* فعلاك اوفى منه في حدس \*  
 \* سلطان فضلك فوق ملكهم \* فاقنع به بدلا بلا بخش \*  
 \* جددت عندي عهد برك بي \* وسقيت ما انشأت من غرس \*  
 \* بفرايد حديد مثقفة \* ملس التون نوافر شمس \*  
 \* مزوجعالي من شكاه اذى \* هدت قواي وانقضت جرمي \*  
 \* قد فلت الايام ظلالة \* تأبى وجدت بعد في نفسي \*  
 \* وتنبهت للحظ مقترنا \* بفضيلة فرته بالوكس \*  
 \* ان ثلث ضرري فقد عجزت \* عن نبعة كرم على الضرس \*  
 \* هي بعض اقراني وقد عرفت \* صبري الجليل وانكرت مسي \*  
 \* انت البد اليمني وان تسلم اليمني فلا اسف على الضرس \*

﴿ وكتب اليه الاديب الايوردي في ايام سعيد الملك ﴾

\* ألا يا صفي الملك هل انت سامع \* نداء عليه للحفيظة ميسم \*  
 \* دعاك غلام من امية يرتدى \* بظلك فانظر من انا ومن هم \*  
 \* وقد لفت الشم الفضايرف عرقه \* بعرقك والارحام ترعى وتكرم \*  
 \* أبئذ مثلي بالعرء وما رنا \* بما اتوقاه من الذل يخطم \*  
 \* ومن يحتلب در الغنى بضراعة \* فلأعجد اسعى حين يحتلب الدم \*  
 \* فهل لك في شكر يحدث معرقا \* بما راق من ألسانه الفر مشيم \*  
 \* ولولا ارتفاع الصيت لم يطلب النفي \* وانت بما يبقى لك الذكر اعلم \*

- \* فديتك قد اسمعتني فنجما \* نداء عليه للنفيسة ميسم  
\* وان هماما من امية ضامني \* ليعفو عن الجاني المسيء ويحلم  
\* فقال مأخوذ بحرم محجب \* على بابك اذ لا لولا الحرم  
\* اعد نظرة فيما اقول ولم اكن \* كذي العري يكون غيره وهو بسلم  
\* اعيدك بالحلم الذي انت اهله \* وانك اولى بالجيل واكرم  
\* وثق بانه قادي في ولائك وارع لي \* ذمام العلي اني بحبك اعصم  
\* فهب لي مالم اجته منك رما \* فانت بعذري ان تأملت اعلم

﴿ وكتب الى الامام القزويني بن المعافي ﴾

- \* لعمرك ما اغبك عن فزور \* بودك او قصور عن هواكا  
\* واسكني استبنت ضمير قلبي \* لديك فصار لي عينا تراكا  
\* ولو فنتت عن مكنون سرى \* نظرت فلم تجد فيه سواكا  
\* فلا والله ما بي من سكون \* اذا ما كنت لا تقوى حراكا

﴿ وكتب اليه ايضا ﴾

- \* يامن زمام القلب طو \* ع قياده اني يميل  
\* حاشي لعهلك ان يقال \* له ضعيف او دليل  
\* مالي بديل منكم \* افنتدتم مني بديل  
\* ان كان دأبكم الجفاء فدأبي الصبر الجليل

﴿ وكتب الى صديقين يشكو فراقهما ﴾

- \* خلي لي لا راع الفراق جناسكا \* ولا فرقت شمل الجميع نواكا  
\* ولا زلتما كالفردين تلازما \* اجديكا لا تذكران احكا  
\* لئن خنتماني العهد بعدى فأننى \* وحق الهوى لم انح الا رضاكا

وان ذقنا السلوان بعدى فأننى \* وحكم الماسل حتى اراكما  
اغار على ربح الصبا ان تنفست \* بريحكما او اعقت بثر اكما  
وما كنت الا لاعتلاق نسيهما \* اذا خطرت حتى أزور ذراكما  
ولا شجو الا ان سيجلى سفاكما \* وانكما يعطى سوى حياكما  
فان يجتمع قبل الممات فناقى \* وراكبها والحاديان فداكما  
وان مت من قبل اللقاء فأننى \* سانشر ان مدت على ثراكما  
احبكما طول الحياة فان أمت \* فلا شك ان يروى صدائ صدكما  
ولو شقى سوداء فلبى وقتشت \* جوانبه لم يلف الا هواكما

❖ وكتب الى صديق له ❖

فديتك قد تنهنا لدهر \* عيون صروفه عنا نيام  
وجادلنا الزمان بجمع شمل \* نألف بعدما انقطع النظام  
مدام يشبه الفاح ذوبا \* وتفاح ككما جدد المدام  
ومن نفع الربيع محبرات \* نألق فى حواشيه الغمام  
واصوات المثلث والمثاني \* كما سمعت على الايك الحمام  
وربان الصبي للحسن فيه \* بدائع لا يحيط بها الكلام  
له من فك صدغيه نجاد \* ومن ألاحظ عينيه حسام  
ومجلسنا على ما فيه يرمى \* بنقصان وانت له تمام  
فلا نقتل بالاشغال واحضر \* على عجل والا فالسلام

❖ وعرض على اصحاب الديوان بالمسكر السلطاني قطعة من شعر ❖

❖ كشاجم وطلب منهم ان يجيزوها وهى هذه ❖

اناس اعرضوا عنا \* بلا جرم ولا معنى  
اساؤا ظنهم فينا \* فهلا احسنوا الظنا  
وملونا ولو شاؤا \* لكانوا كالذى ككنا  
فان عادوا لنا عدنا \* وان خانوا خا خنا  
وان كانوا قد ائتمنوا \* فانا عنهم اغنى

﴿ فقال امين الملك ابو نصر ابن اباحفص الكاتب ﴾

\* تصنعتهم بود كان خبا \* وآية ذلك الاعراض عنا  
\* وصرتهم تطلبون لنا مجنا \* ولم نطلب لكم ابدا مجنا  
\* ولم نخلصكم الا حفاظا \* وليس اخو الحفاظ كمن تجنى  
\* فان تك عودة منكم خبا \* معاد للذي كنتم وكنا  
\* وان وقع الغنى عنا لديكم \* فلما عنكم والله اغنى

﴿ فقال مؤيد الدين في المعنى ﴾

\* لنا شيمة لا ترضى الغدر صاحبنا \* ورأى على الايام لا يقبل الوهنا  
\* اذا ما اتخذنا صاحبنا لم نجازه \* بسوء واحسنا بافعاله الظنا  
\* فمن تنقض الايام مرة عهدنا \* فانا على العهد القديم كما كنا  
\* وما ربحنا في الود صفقة كاره \* بمجاملة الاخوان يمتدها غبنا  
\* الام التجنى والاساءة منكم \* عتيم واعتيم وختم وما خبا  
\* فان تصفونا في القضية تشهدوا \* بان الذي جشاه اشبه بالحسنى  
\* واركد اسباب القطيعة ظنة \* تدوم ودعوى لا يطابقها معنى  
\* فان عدم عدنا وان تظهروا الغنى \* عن الود كنا عن ودادكم اغنى  
\* فقد بكرم العلق الرخيص وان غلا \* وزاد غلوا يسئل عنه ويستغنى

﴿ وقال في الغزال ﴾

\* ألا ابها الركب اليمانون مالكم \* تشيرون بالبلحاء برقاً يمانيا  
\* ارى لفته منكم اليه مريبة \* فهل بكم من لوعة الحب ما يا  
\* تزيدون اخفاء الغرام بجهدكم \* وهل يكتم الانسان ما كان خافيا  
\* ابي الله ان يخفى غرام ورائه \* دموع وانفاس صرعن التراقيا  
\* وبارفقة مرت بجرحاء مالك \* تؤم الحمى انضاؤها والمطالبا  
\* نشدتكم بالله الا نشدتم \* به شعبة اصلاتها من فؤاديا  
\* وقلتم لحي نازلين بقره \* اقاموا بها واستوطنوا بمواريا

\* رويدكم لا تسبقوا بقطيعتي \* صروف اليبالى از فى الدهر كافيا \*  
 \* أفى الحق انى قد قضيت ديونكم \* وان ديونى باقيات كما هيا \*  
 \* فواسق حتى م ارعى مضيعا \* وآمن خوانا واذكر ناسيا \*  
 \* وما زال احبابى نشين عسرتى \* ويحفظونى حتى غدرت الاعانيا \*  
 \* وخير صحابى من كفانى نفسه \* وكان كفافا لا على ولا ليا \*  
 \* ألم تر ان الحى طال نحيبهم \* لبين ولوا للفراق مناديا \*  
 \* وقالوا اعتدنا للرحيل غدية \* فواحرنا ان اصبح الركب غاديا \*  
 \* فيا قلب عاود ما ألفت من الجوى \* معاذ الهوى ان يصبح اللوم ساليا \*  
 \* ويا كبدى ذوبى ويا مقلتى اسهرى \* ويا نفس لا تبقي من الوجد باقيا \*  
 \* ويا صاحبي المذخور للسردونهم \* ساصفك ودى معلنا ومناجيا \*  
 \* فلا تدن من ذاك الغزيل انه \* يفوتك مرما ويصمك راميا \*  
 \* وبلغ ندامى الذين توقعوا \* لقائى بعد اليوم ان لا تلاقيا \*  
 \* فلا تطعموا فى برء ما بى فاته \* هو الداء قد اعى الطيب المداويا \*  
 \* ولم انس يوما بالحلمى طاب ظله \* ونلتا به عذابا من العيش صافيا \*  
 \* وليلة وصل قد لبنا شبايبها \* الى ان اشاب الصبح منها النواصيا \*  
 \* ذكرنا شكوى ما لقينا من الهوى \* فلما تصالحنا نسينا الشكاويا \*  
 \* وبتنا على رغم الغيور بضمننا \* جميعا حواشى بردها وردائيا \*  
 \* وكانت اساءات الليالى كثيرة \* فما برحت حتى شكونا الليالىا \*



\* وان عاد ذلك الدرب يوما بعينه \* اخذت بحقي من اصاب جنائي \*  
 \* ألا من لصب بالعراق بشوبه \* تخرج برق بالسيب يماني \*  
 \* يضار عليه ان يشيم وميضه \* غراثر من ادم به وغوان \*  
 \* ملكن على قلبي طريق سلوه \* وماكن برح الوجدثني عنائي \*  
 \* قضيت لبانات الهوى غير زورة \* يراب بها ذو غيرة بمحصان \*  
 \* تعف يدي ما بينها وسريرتي \* ويفسق طرفي دونها ولساني \*  
 \* واخاؤ وقد راب الفيور بامرنا \* بريثين بردا بينه عطران \*  
 \* ضمنت لقلبي ان افق وقد ابت \* ضمانة قلبي ان افق بضمنان \*  
 \* فخن لاني فليطعم الحب قلبه \* ليعلم هل لي بالسلو يدان \*  
 \* احن الى ارض المجاز وفيهم \* غريم ملث لو يشاء قضائي \*  
 \* وآسى على تشيعهم يوم طعنهم \* نأسف مقصوص على الطيران \*  
 \* هم نزعو امن طاعة الصبر بعدهم \* يدي واغروا ناجذي بينساني \*  
 \* وكيف ارجى ان افك وهين \* على طلقاء الحى اتى عان \*  
 \* نصحنكما والنصح مادام هاجبا \* على ظنه ضرب من الهذيان \*  
 \* وقلت اجبر اساحة الحى واحذرا \* هنالك طعنى مقلة وسنان \*  
 \* ولا تأمنا للفتك من فتياهم \* وان سمعت فتياهم بامان \*  
 \* وكم سالم من طعنهم وهو عرضة \* لارشاق طرف او لطن سنان \*  
 \* لا تمنع من نفسى عشية يذهى \* الى الحى بالبطحاء قعب ايمان \*  
 \* سعدوا وفي الاحشاء منا نواقد \* بغير دماء بيننا وطعان \*

### ﴿ وقال ايضا على روى قوله ﴾

\* يا ليلة السفح ألا علت ثاية \* سقى زمالك هطال من الديم \*  
 \* يا صاحبي أعيناني على كلنى \* بمن تناوم عن ليلى ولم اتم \*  
 \* كيف السبيل اليه وهو مذ علت \* به يمينى صيد لاذ بالحرم \*  
 \* ليت المجير له لما ظفرت به \* اجارنى منه لما رام سفق دمي \*  
 \* سرب من الانس ركن الفصون على \* حقف النقي وسترن الورد بالدم \*

\* منت عواطل لا حلى لهن سوى \* حسن تردد بين الفرع وألقدم  
 \* بخن حتى باهداء السلام لنا \* والجل فيهن محسوب من الكرم  
 \* ورحن وهنا على التجمير راشقة \* قلوبنا بنبال حلوة الالم  
 \* رمين بالجر قلبي اذ جرن ولو \* كلمنا لشفين الكلم بالكلم  
 \* ولبلة السفح والركب الهجودنوا \* على الاكف مناني الجدل والحجم  
 \* بتنا وبات الصبي وهنا يغازلنا \* وفرشنا الرمل رسته يد الديم  
 \* والليل بكنتم سرى والصبي كلف \* ينشر ما كاد تطويه يد الظلم  
 \* يانفحة الريح باتت بين ارجلنا \* بالجزع تسلك بين العذر والهم  
 \* نهبت طيبا واغريت الوشاة بنا \* يا حبذا انت لو لم تقندي بهم  
 \* ظنوا بنا السوء وارتابوا فزهننا \* برد المضاجع عما راب من فهم  
 \* وأذنتنا بقرب الفجر واشية \* باتت تحرش بين الضال والسلم  
 \* وغاب عنا غراب البين! ليتنا \* فتاب عنه عصيفير على علم  
 \* اقول للقلب لما غرنى طربا \* حتى خشيت عليه سورة اللهم  
 \* يا قلب مالك تلتذ الصباء هنا \* تنفك من شجن باد ومكنتم  
 \* تظن وعد الاماني وهى كاذبة \* حقا وتطعم قبل النوم فى الحلم  
 \* تهوى النسيم عيلا ما به رفق \* وكيف يشبك ذو سقم من السقم  
 \* افدى غريبا طويل المثل ذمته \* وان لوى الدين ظلما اوثق الذم  
 \* طالبت فشكا عدما فقلت له \* من فوه ملائ درا غير ذى عدم  
 \* ما زلت ارقيه من رفق واسحره \* حتى تبسم عن حلو الجنى شيم  
 \* ورق لى قلبه القاسى ومكننى \* مما اريد فلم آثم ولم ألم  
 \* وصلت مسكا ودرا من غداؤه \* وثفره بين منشور ومنظم  
 \* وسائل عن جوى قلبي فقلت له \* ما انت عندي على سرى بتهم  
 \* طاب الهوى فى الجوى حتى انت به \* فهو المرارة يخلصو طعمها بغمي  
 \* اغدو ببحر شديد غير ملائم \* بدى وشمل شتيت غير ملتئم  
 \* لم يبق من طيب عيش بات منصرما \* الاعقاييل وجد غير منصرم  
 \* يريد ان أستجد الحب بعدهم \* والحب وقف على احبنا القدم  
 وقال

﴿ وقال في وزن قوله يا طائر البين غريدا على فنن ﴾

\* ايكية صدحت شجوا على فنن \* فاشعلت ما خبا من نار اشجاني \*  
 \* ناحت وما فقدت انسا ولا فجعت \* فذكرتني اوطاري واوطاني \*  
 \* طليقة من اسار الهم ناعمة \* اضحت تجدد وجد الموثق العاني \*  
 \* تشبهت بي في وجد وفي طرب \* هيهات ما نحن في الحالين سيان \*  
 \* ما في حشاها ولا في جفنها اثر \* من نار قلبي ولا من ماء اجفاني \*  
 \* يارب البانة الفناء يحضنها \* خضراء تلتف اغصانا باغصاني \*  
 \* ان كان نوحك اسعادا لمعترب \* ناء عن الاهل معنى بهجران \*  
 \* فقارضيني اذا ما اعتادني طرب \* وجدا يوجد وسلوانا بسلوان \*  
 \* اولا فقصرك حتى استعين به \* بعينه شاني وبأسو كلم احزاني \*  
 \* ما انت مني ولا بعينك ما اخذت \* مني الهموم ولا تدرين ما شاني \*  
 \* كلى الى النعم اسعادي فان له \* دمعا كدمعي وارنا ككارناني \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ارقق لبرق دق عني وميضه \* وانسان عيني في صرى الدمع ساج \*  
 \* وما لاح لي الا وبين جوانحي \* جوى مثل سر الزند اوراه فادح \*  
 \* فيالك من شوق اروض جاحه \* وتأبى سوى عض الشكيم الجوانح \*  
 \* وعازب اشجان اريج على الحشا \* ولا كان ما لاضاق عنه المسارح \*  
 \* وكل حنة لي نحو نجد وانه \* كما حسن مرفوع الاطلين رازح \*  
 \* وألوى حيازمي على ما ترنمت \* على عذبات الايك ورق صوادح \*  
 \* وامسح عيني وهي تحفر ادعني \* وكيف رقت الدمع والقلب طافح \*  
 \* وعاذلة هبت تروم نصيحتي \* واعسوز شئ ما تروم النواصح \*  
 \* تقول ألا يهجو فؤادك بعدما \* تردت بافواق الشيب المسامح \*  
 \* فقلت دعيني والهوى فجوانحي \* اليه على طول العناء جوانح \*  
 \* ولا تذكرى نجسدا وطيب هواه \* وقد ضاع وهنا رندة المتفاح \*  
 \* فلي طرب لو ان بالعيس مثله \* اطار البرا انضاءهن الطلائح \*

\* وبى شجن لو كنت ممن يذيعه \* قليلا لسالت بالشجون الاباطح \*  
 \* وفى الجيرة الادنون هيف خصورها \* ثقيات ما تحت الحصور رواجح \*  
 \* برزن بألحاظ العيون نواشئا \* وهن لأطراف المروط رواجح \*  
 \* ولا غرو ان يرتاح للصيد قانص \* اذا عن ظبي بالصريمة سانح \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* سقى دهرها بالجزع صوب العمائم \* تطبق اعناق اللوى والمخارم \*  
 \* ولا زال خد الورد فيهن فاضرا \* وثغر افاجيهن دلق المباسم \*  
 \* ربوع تمر الريح فيها فتكنسى \* بها ارجا هوج الرياح الهواجم \*  
 \* تفق فيها المسك حتى بدلتى \* على صوبها مر الرياح النواسم \*  
 \* اذا مرضت فيها الاصال عاذا \* على شعب الاغصان نوح الجمائم \*  
 \* وقفنا جنوحا فوق اكوار عيسنا \* نسائل عنه بالدموع السواجم \*  
 \* يذكرنا دهرنا تقضى نعيمه \* وعيسنا تولى مثل اضفاث حالم \*  
 \* اتى كل يوم فى عداد صبابة \* يعاودنى منها عداد الارقام \*  
 \* وقلب علوق للصبابة غمه \* وما لى منه غير حمل المقارم \*  
 \* اذا جاء اجرى فى التصابي الى المدى \* واكنه لا يثنى بالشكائم \*  
 \* اقول لركب ألحفهم جناحها \* دجى ليلة ظلماء وحف القوادم \*  
 \* يجوز بهم كوم المطايا وتهتدى \* نساوى بكاس الهم ميل العمائم \*  
 \* وقد ذرعت ثوب العلام نياهم \* بكل فتى يقضان عين العرائم \*  
 \* اذا اندرع الليل البهيم تفرجت \* غياضه عن ايض الوجه باسم \*  
 \* وتسفر عن غب السرى فكأنه \* بقية نفس من عناق الصوارم \*  
 \* ألا ايها الركب المخبون عرجوا \* على مثقل بالوجد اغبر ساهم \*  
 \* مضارق ربحان الحياة ونازع \* عن الكأس والخل انصفى الملائم \*  
 \* مطلق خفض العيش كرها مراجع \* من العيش رفق الورد مر المطاعم \*  
 \* بيت شريد النوم مفترش الثرى \* لمفرش وشى بالعراقين نائم \*  
 \* اذا خاض فى تهويمه الفجر عينه \* نفي نومه وخز الندوب القوادم \*

\* ودمع متى ما رده الصبر ينطف \* جوى داخلا بين الحشى والخيازم \*  
 \* وان لم تواسوا بالمقام فساعدوا \* بتعريجة بين اللوى والاناعم \*  
 \* فقولوا لآخوانى ارى عهد ودم \* كههد الفوائى او كظل الغمام \*  
 \* أفى الحق ان اثنى العظام عنكم \* ونثون نحوى طارقات العظام \*  
 \* واتى ارامى الدهر عنكم مدافعا \* وترموننى بالفاقرات الكوام \*  
 \* وبى عنكم ظفر الخطوب مقل \* واظفاركم قد أنسبت فى محارمى \*  
 \* واشجى عداكم بالحفاظ عليكم \* وانتم شجى بين اللهى والخلق \*  
 \* واحبكم صون الذرى واراكم \* تريدون ان اثنى بذل المناسم \*  
 \* وارجو كما ترجو الغمام ودم \* ونأبون الا خلفكم للشوام \*  
 \* واولى مداراة الشموس جاحكم \* وتولوننى صد الجياد العوام \*  
 \* واتى على ما كان منكم لواجد \* بحبكم والله وجد الروام \*  
 \* وما كلما حانت يدى فى ملء \* تبرح بى برآئها عن معاصمى \*  
 \* سامحكم لينا اذا ما قصدتكم \* جنابى بالابدى الطوال العواشم \*  
 \* ولولاكم ما طاول النذل مفودى \* ولا لان نبى بالنيوب العواجم \*  
 \* ومن لم يرد عيش الوصيد فانه \* يلاقى معاديه لقاء المسالم \*  
 \* ومن عاف الا الصفا من كل مشرب \* اراه بقاسى برح ظمان حاتم \*  
 \* ومن رام ان يستقى الود من اخ \* تعود ان ينقاد طوع الخيازم \*  
 \* اطمع منكم فى الوفاء وقبلكم \* علمت بان الصدر ضربة لازم \*  
 \* واسألکم خيما سوى شيم الورى \* كأتى باخلاق الورى غير عالم \*  
 \* واطلب منكم وافيا بذمامه \* فاطلب شمسا فى الليالى العوام \*  
 \* وارجو صفاء الود منكم وعندكم \* فأرجو مذاق الشهد عند العلاقم \*  
 \* ساغضى وفى الاحشاء جرح وأنقى \* بوصل حبال الود قيل اللوام \*  
 \* واسهبكم ذيل التجاوز عنكم \* لعلمكم ان تسحبوا ذيل نادم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقول لانضاء الغرام عشيبة \* يهصرى وانضاء الغرام بنا تحدى \*

\* اقيموا صدور العيس واستغبروا الصبا \* عن الحى بالجرعاء ما فعلوا بعدى \*  
 \* وما طباب نثر الريح الا وعندها \* اضابير من نجد ومن ساكنى نجد \*  
 \* وقد زادها حبا لدى ونعمة \* سفارتها بين الاراككة والرند \*  
 \* تظنون حال فى الهوى مثل حالكم \* وهيهات انى فى الهوى امة وحدى \*  
 \* وكيف تساوى الحال بينى وبينكم \* واعظم ما تسكون اهون ما عندى \*  
 \* ومن طول النى للهوى ورياضتى \* لنفسى على قرب الاحبة والبعد \*  
 \* اذم جفونا ليس يفرحها البكى \* وانكر قبا لا يذوب من الوجد \*

### ﴿ ونال ايضا ﴾

\* هناك الكرى يراقد اليل اننى \* ألفت سهادا طاب لى وهنائى \*  
 \* طردت سوام النوم عنى تشوقا \* لحفة برق بالعذيب يمانى \*  
 \* وكم عند برق لاح من ايمن الحمى \* غنى مطول لو بشاء قضائى \*  
 \* وآخر مهموم الازار بواكف \* من الدمع جود لج فى الهملان \*  
 \* ومجدولة جدل العنان بكفها \* عنان فؤادى فى الهوى وعنائى \*  
 \* اذا سمعت منها العى فيها اطاعنى \* وان سمته فيها الرشاد عصائى \*  
 \* ضمنت لىحى الصبر عنها وقد أبت \* ضمانة قلبى ان أفى بضمائى \*  
 \* فيا صاحبه سرى وجهى اسعدا \* فلم يبق منى غير ما تريان \*  
 \* خذا خبرى عن نار قلبى واسألا \* تملت شائى عن قلب شائى \*  
 \* فان قلتما والحق ما تريان \* تداو بصبر فاذهبى ودعائى \*  
 \* هو النصيح الا انه غير نافع \* اذا لم يكن لى بالسلو يدان \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* أيا حادى الاظلمان غرد فقد بدا \* لنا خضن واستقبلنا صبا نجد \*  
 \* ويشرنا وعد من المزن صادق \* نواص من الجودان والنفل الجعد \*  
 \* فطارح رزاياها وقد ملت السرى \* اغاريد يعلمين الطلائح بالوخذ \*  
 \* فان بذاك الجـو فائضة اللى \* اسيلة مجرى الدمع واضحة الخد \*

\* اذا ما المدارى خضن سودا لمامها \* خلطن فتاة المسك بالغبر الورد \*  
 \* لقد طال عهدي بالحمى وحلوله \* ولولا شفتائى لم يطل بهم عهدي \*  
 \* اسائل عنه من لقيت وعندهم \* متى جاده غيـث وما فعلوا بعدي \*  
 \* هل اخضرّ وادبهم فعاشوا بنبطة \* او استبدلوا الصمان بالاجرع الفرد \*  
 \* وهل جنوة النار التى يوقدونها \* لها حيث شبوها دليل على كبدى \*  
 \* وهل نفسة الماء التى يردونها \* على الحاتم الحران ممنوعة الورد \*  
 \* اقول لاصحابى غداة ترافدوا \* رويدكم ان الهوى داؤه يعدى \*  
 \* اذا ما قد حتم نار وجد فأنما \* شرارتها منكم وجرتها عندى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خدامن صبا نجد امانا لقلبه \* فقد كاد رياه يطير بلبه \*  
 \* وايابكما ذاك التسيم فانه \* اذا هب كان الوجد ايسر خطبه \*  
 \* خابلى لو احببتما لعلكما \* محل الهوى من مدنف القلب صبه \*  
 \* تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى \* يحن ومن يعلق به الحب يصبه \*  
 \* وفي الركب مطوى الضلوع على جوى \* متى بدعه داعى السقام يلبه \*

﴿ وله ايضا ﴾

\* ما للظباء غداة سابقة النقا \* جلننا فى الحب غير مطاق \*  
 \* سحنت فاوثقت القلوب عيونها \* ان العيون حبال العشاق \*  
 \* ويعلن فى قلب الخلى من الهوى \* حرق الغرام ولوعة الاشواق \*  
 \* وأعدن فى رق الهوى قلبى الذى \* قد كان من عليه بالاعتناق \*  
 \* نكس من الداء القديم أجدى \* بأسا وكنت طمعت فى الارفاق \*  
 \* من اين اطعم فى السلامة بعدما \* ايس الطيب وقال هل من راق \*  
 \* ام كيف آنس بالصحاب وقد رأيت \* عينى منهم قلة الاشفاق \*  
 \* ما كنت احسب ان حظى منهم \* ضجر اللول وخدعة المذاق \*  
 \* اغرقت فى زغى فاخفق مطلبي \* وحرمت والحرامان فى الاغراق \*

- \* الا الاولى نازعتهم كأس الهوى \* فصحوا على عجل وسكرى باق  
\* قالوا وفي رأسي بقية نسوة \* ماذا دهائك فقلت جور الساقى

﴿ وله ايضا ﴾

- \* ياروضة الحسن ان ضن السحاب بما \* يرويك اغناك عنه دمي الهطل  
\* حبي ثراك حبا من عبرتي جذب \* ولا عدالك صبا من زفرتي غزل  
\* وصاحبك من الارام جازئة \* ترى ربك وترعى حسنهما المقل  
\* وبانسيما عليـلا زار في سحر \* هيجت ما بي لا اهتاجت بك العلل  
\* روحت جرهوى لم يبق منه سوى \* شرارة فهي مذروحتهما شعل  
\* ووقفـة في جنان الليل خافية \* عن الوشاة فلا رقي ولا عدل  
\* وافت وفوق لآكى الثغر من لعس \* ختام مسك ففضت ختمها القبل  
\* كأنما ثملت من خمر ربقتهما \* جفونهما اذ ثلثي قدها الثمل  
\* محفوفة بقصيرات الخطى خرد \* اقدمها بالقرون السود تنقل  
\* بنسا وبات التي يقطان يحرسنا \* وديننا في الهوى قول ولا عدل  
\* ثم انثيننا وجبى ليس بعلـة \* غير العفاف وردني من دمي خضل

﴿ وله ايضا ﴾

- \* يا صاحبي أعيناني على سكن \* اذا شكوت اليه زادني مرضا  
\* ظني غرر اذا حاولت غرته \* ارسلت طرفي سهما فانثني غرضا  
\* مالى وللبرق مجتازا على اضم \* يسرى وتمرى جفوني كلما ومضا  
\* برق يابح بنجد والحجى وطنى \* يهفو بقلبي ولبي كلما عرضا  
\* من مبلغ الحى شطت دارهم ورضوا \* بالجار جار وما ارضى بهم عرضا  
\* قد طاب عنكم قواد طاب قبلكم \* عن الرضاع تقضى والشباب مضى  
\* ان الزمان الذى كانت بشاشته \* للقلب والعين ملهى بان فانرضنا  
\* فان نسيت قياس لم بدع طمعا \* وان ذكرت ففرق ساكن نبضا  
\* حكمت في مهجتي من لبس ينصفني \* ولست ابلى من تحكيمة غرضا  
سپان



- \* سيان عندي وامري صار في يده \* قضى على مجوز ام الى قضى  
\* حتى م انهض جدي وهو يعثري \* اخاف ان لا يراني الجدا ان نهضا

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وموقف من وراء الرمل اتسنى \* فيه الدجى واراد الصبح ابحاشى  
\* لو ارتشى الليل من صب فدام له \* لكان يسذل فيه روحه الراشى  
\* لما افترشا رياض الحزن قد عبثت \* بهما بدا صنع للترب نقاش  
\* اغرى الهوى ونهى عما اشار به التقوى فقامت مروعا نافر الجاش  
\* وكان يزع شيطان الغرام يدي \* عن طاعة الشكر لولا قلبى الخاشى  
\* استودع الليل سرى فهو يكتمه \* عن العيون ويابى صبحه الواشى

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وذى وطر بالغور يصبو الى الحمى \* قضى وطرا منه الصبي والمفاوز  
\* به خير من داء حب مماطل \* يحده وعد من البين ناجز  
\* قسمت صفايا الوجد بيني وبينه \* فلا انا مشكور ولا هو فائز  
\* واروع قرحان من الحب امره \* على اذا لم يوم بالصبر جائر  
\* يقول ووجدى عن ضميرى طالع \* اليه وسرى عن جفونى بارز  
\* تسلى فما الاهواء الالجاجة \* تبادت ولا السلوان الا غرائز  
\* ألم تر ان الحب بيني وبينه \* من العقل ناه او من الدين حاجز  
\* فقلت له هذا الذى انت قادر \* على كله عن بعضه انا عاجز

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وزائرة وافت فاجللت خدها \* وقبت اكراما لموردها الارضا  
\* فيا زورة جاءت على غير موعد \* فقرت عيون واشتفت انفس مرضى  
\* اتت وجنود الحسن دون لثامها \* قهقهه بالكفين تعرضهم عرضا  
\* فلم ار الا ما أئذ وأشتهى \* ولم يك الا ما اود وما ارضى  
\* على انها ولت ولم اقض سنة \* من الوطر المطول دهر ولا فرضا

وما سوغنا ليله الوصل قرضها \* الى ان بدا الاصباح يرجع القرصا

﴿ وقال ايضا ﴾

وكنتم اراى مقلنا شرك الهوى \* فقد صادنى سحر العيون النوافث  
واسمعتنى داعى الغرام نداه \* فقامت اليه مسرعا غير راثث  
واعطيت اخوان البطالة صفقتى \* وبعث قديما من غرامى بحادث  
فا صفقتى فى البيع صفقة خاسر \* ولا يعنى للعب بيعه ناكث  
فلا تعذلونى فى غرامى بعدما \* تولى الصبي فالعذل اول باعث  
ولا تبحثوا عن سر قلبى انه \* صفا ليس يطفى فيه متول باحث  
ارى صنوان الحب قد جدد جدها \* وقد كان بدء الحب مرحلة عابث

﴿ وقال ايضا ﴾

بنفسى من يشابى ويعودنى \* ويسأل عنى وهو بالداء عارف  
يعود وسادى وهو جذلان ناعم \* ويرجع عنى وهو اسفان لاهف  
ومعتذر عما جنى بصدوده \* اتى وهو بين الذنب والعذر جانف  
وهبت عتابى كاهه لطفاه \* وقد كان عندى للعتاب صحائف  
صحائف عتب طايها كامن الاسى \* وعنوانها فيض من الدمع ذارف  
جوى مثل اطراف الاسنة كلما \* تصرم منه تالد جاء طارف  
اذا قلت هذا حين يوسى جراحه \* اعيد له من لاعم الحب قارف  
هو الكلم قد اعصى الاساة علاجه \* فليس له الا الحبيب المساعف

﴿ وله ايضا ﴾

زموا جمالهم وبدد شملهم \* بين ولم يرع المقيم الراحل  
بذلوا الوفاء وكان آخر عهدهم \* غدرا واخلف ما رآه الباذل  
ما كان انضر عهدنا لو صح ما \* ألوى المطول به وضم الباخل  
فبتعهم انا والرفيق ومقلة \* تفرى النجس واريجى بازل  
حتى تكشفت الدجى عن واضح \* كالبيض اسلمه النعام الجافل

ولحقت

- \* ولحقت آثار الجول ودونها \* غيران سطوته القضاء النازل \*  
 \* ونظرن في خلل السيوف باعين \* اهدابهن وقد نصبن حبال \*  
 \* ما كنت اعلم قبل ان عرضت لنا \* ان الصيون فوائك وقواتل \*  
 \* واستوقفت عجلي الركاب ثقلة \* للركب شاخصة وقلب ذاهل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رشاً فتور لحاظه \* يروى عن الملكين سحرا \*  
 \* من اللثام \* ولشامه \* غيم يوارى منه بدرا \*  
 \* ان خص حسن بالصوان فحسنه اولى واخرى \*  
 \* يخفى اللثام مباهما \* منه مفداة ونفرا \*  
 \* ثمر هو الاغريض قد \* جعل اللثام عليه قشرا \*  
 \* لما اعتقنا للوداع وصار سر البين جهرا \*  
 \* وأحس بالزفات من \* نفسى وقد ألهم جرا \*  
 \* رد اللثام على مباسم ضمنت بردا وخرا \*  
 \* خوفا عليها ان تذوب بحر انفاسى وحذرا \*  
 \* ولو اننى مكنت منها \* هلتها درا وعطرا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ضحا عن فؤادى ظل كل علاقة \* وظل الهوى التجدى لا يتخلص \*  
 \* هوى ليس يسلى الصد عنه ولا النوى \* ولا هو فى الحالين يصفو ويخلص \*  
 \* فى البعد قلب بالفراق معذب \* وفى القرب عيش بالوشاة منفص \*  
 \* وان خلاصا كنت ارجوه برهة \* وكان يزيد الامر فيه وينقص \*  
 \* قطعت رجائى عنه مذقال صاحبي \* رعى العيون التجل لا يتخلص \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ورافل فى صوان الحسن مشتمل \* بمبدل وهو فيه غير يتبدل \*  
 \* مظاهر بين اثواب الجمال فقد \* اغناه ذلك عن حلى وعن حلل \*

- \* لانه بين الطمار له قطع \* بدر بدا من شقوق الغيم في سمل  
\* قد قلت لما نبت عنه عيونهم \* وهم بطربه عن خديه في شغل  
\* لا تنظروا يا مجانين القول الى \* خبت الاناء فطيب الطعم في العسل

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أجبرائنا بالجزع كيف خلصتم \* نجيا واخفتم حديثكم عنى  
\* وقد سمعت اذناى نجوى فراقكم \* فلا أبصرت عيني ولا سمعت اذنى  
\* احذرکم ماوفان دمعى فبدلوا \* اذا ازف البين الركائب بالسفن  
\* وفي الحى مرهوم الازارين بالبكى \* وآخر مرقوم العذارين بالحسن  
\* اذا ما التقي خداهما وتقاربا \* بدت لك شمس الصحو في ليلة الدجن  
\* وزائرة والليل قد زر جيبه \* على الصبح والظلماء مسيلة الردن  
\* انت وهى احلى للفراد من المنى \* واطيب من تهوية الفجر في جفنى  
\* اذا انفلت ابصرت غصنا على نقا \* وان اسفرت ابصرت بدرا على غصن  
\* فرشت لها خدى وقبلت كفها \* خضوعا ولا تقبيل مستلم الركن  
\* ولما تطارحنا الاحاديث بيننا \* وبحنا باسرار القلوب ولم نكنى  
\* حلفت لها بالبدن دعى فحورها \* الية برصادق ليس يستثنى  
\* لانت صميم القلب في النفس والذي \* اذا رمت حبا غيره فهو ما اعنى  
\* وما اقسى العشاق مذ صرت بينهم \* سوى سؤر وجدى والبقية من حزننى

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قالت وما سمعت انى نسبت بها \* فى بعض ماقلته ما احسن الادبا  
\* ألبس تسمع ماطار الوشاة به \* من الاحاديث ان صدقا وان كذبا  
\* هبوه لم يخش عرضى حين عرضنى \* لقالة شعبوها بينهم شعبا  
\* أما تخاف بنى عم لنا غيرا \* يحمون بالفضب الهندية الحسبا  
\* فسكتها فتاة من ترائبها \* بريقة من رقاها يطقى الفضبا  
\* قالت لها انصنى ثم اسمعى لجفا \* من قوله فهو مما يغضب العربا  
\* وانسدتها

\* وانشدتها ايات عنيت بها \* تكاد تبعث في قلب الصبي طربا \*  
 \* بالله يا معشر العذار ما لكم \* تلحون من هاجه ريح الصبا فصبا \*  
 \* فيم التعجب من قلبي وصوته \* كأنكم لم تزوا من قبله عجا \*  
 \* ذوقوا الهوى ثم اوموا ما بدا لكم \* اولا فخلوا ملاحي واربحوا النعا \*  
 \* عدلتوني في من لو بدا لكم \* وراء حجب خرقتم نحوه الحجا \*  
 \* وهبت للجد ايامي فعلى \* تلاعب الدهر بي ان اوثر اللعبا \*  
 \* وقد بليت بقلب لا يطاوعني \* اذا بذلت له نصحا ابى ونبا \*  
 \* يرى عذاب الهوى عذابا مذاقته \* فهل سمعتم عذابا قبله عذبا \*  
 \* ارسلت صبري على وجدى ليرى \* عن الحشا فاقاما فيه واحتربا \*  
 \* ان يغلب الصبر فالعقبى لمصطبر \* او يغلب الوجد فالدنيا لمن غلبا \*  
 \* فأعجبت ثم قالت وهى ضاحكة \* بمنزل ذا السحر نال العبد ما طلبا \*  
 \* نفت من المحر قد حلت له عقد \* مما وجدت ولما بطنى الالهبا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقول لنضوى وهو من شجنى خلو \* حنايك قد ادميت كلمى يانضو \*  
 \* تعالى اقسامك الهموم لعلى \* بأك مما تشكى كبدي خلو \*  
 \* تريدن مرعى الريف والبدو ابغى \* وما يستوى الريف العراقى والبدو \*  
 \* هناك نسيم الريح مثلك لاغب \* ومثلنى ماء الزن مورد صفو \*  
 \* ومحجوبة لو هبت الريح ارفلت \* اليها الغيارى بالعوالى ولم ياروا \*  
 \* صبوت اليها وهى ممنوعة الحمى \* فحتى م اصبو نحو من لاله نحو \*  
 \* هوى ليس يسلى القرب عنه ولا النوى \* وشجو قديم ليس يشبهه شجو \*  
 \* فاسر ولا فك ووجد ولا اسى \* وسقم ولا برء وسكر ولا صحو \*  
 \* عنا معن وهو عندى راحة \* وسقم زعاف طعمه فى فنى حلو \*  
 \* ولولا الهوى ما شاقنى ام بارق \* ولا هدى شجو ولا هنى شذو \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا ليل طوبى لمعشر رقدوا \* الى م هذا السهاد والكهد \*

\* امرى ظريف وقصتي عجب \* طن بأمرى وقصتي البلد \*  
 \* قد قالت الرمح اذ رأته سقمى \* بالله ما تحت ثوبه جسد \*  
 \* وقالت النار اذ رأته كبدى \* تذوب عني اليك يا كبد \*  
 \* رقت لي النار والنسيم ولا \* يرق لي من اليه استد \*  
 \* ياليت شعري وهو المسيء اذا \* احسنت من اين ذلك الحرد \*  
 \* ابيت ارعى النجوم مرتفتا \* وهسى لآلى في جلسة بدد \*  
 \* يغيب هذا وتلك طالعة \* والقطب رأس ككأنه وتد \*  
 \* اكهمه ضل الطريق منفردا \* ما عنده من هداية احد \*  
 \* في فلك دائر مجرته \* نهر خلال الرياض يطرد \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ان الاولى ارضاك قولهم \* بلامس تحت رضاهم مخط \*  
 \* لما صفا ملك الجمال لهم \* تاهوا على العشاق واشتطوا \*  
 \* هموا يدين فاستطير لهم \* قلبي فكيف يكون ان شطوا \*  
 \* ومليحة الحركات ان رفلت \* في الحى شاغب قدها القرط \*  
 \* ثم المروط نجرها فبلت \* والشمس ليس يكتنها مرط \*  
 \* قح الصبا في صحن وجنتها \* وردا بضاعف حسنه اللقط \*  
 \* كان الشباب النض مجمعا \* ففضى وشتت شملنا الوخط \*  
 \* عذر الاحبة والشباب معا \* فكأننا لم نصطب قط \*  
 \* وقد استعنت على مشيى بالمقراض لما ساءنى المشط \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* وفانك اذنيه من فانك \* يسبي فؤاد العابد الناسك \*  
 \* قال وقد حاولت تقبيله \* اطو الحشا طيا على ياسك \*  
 \* نفري هذا برد جامد \* تذيبه جرة انفاسك \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* زوجتهما ليل غتب وشاتهما \* ويكون عندي صفوها ومزاجها \*
- \* ما ضرني ان كنت صاحب ضيعة \* لي دخلها وعلى سواي خراجها \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* خد سواد الصدغ من فوقه \* قد اشبعته يد صباغه \*
- \* يا عجبا للبحر من خده \* لم يشغل في مسك اصداغه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ولقد تساكينا على عجل \* بالسفح والعبرات تنسفع \*
- \* فلو ان شكوانا هناك بدت \* رأيت منها النار تندهج \*
- \* ما لي وللعذال ليتهم \* ماتوا بغيطهم اذا نصحوا \*
- \* قالوا افتضحت وليتهم صدقوا \* من لي باني فيك افتضح \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* نار الهوى تسكب القلوب وبالصبر عليها تفاوت القيم \*
- \* فثبت بالخلاص منسبك \* وطائر في الخلاص منهزم \*
- \* كل له في حبيبه ارب \* ان يسألوا عن مداه ما عملوا \*
- \* والحب ما غاب عنك باطنه \* وما تراه فانه صنم \*
- \* ما انصف الحب من شكاه ومن \* يشك الهوى فهو فيه منهم \*
- \* اما رأيت الفراش تأكله النار فيعادهما ويزدحم \*
- \* حاشي لقلب يحمل باطنه \* هواكم ان يمسه الم \*

﴿ وقال رضى الله عنه ﴾

- \* أعالة بالرميل صفراء انني \* على اى حال اغتدى واروح \*
- \* اروح وقلبي بالهموم معذب \* واغدو وعيني بالدموع سفوح \*

فلا الموت اهوى قبل لقيا احبتي \* ولا العيش لى قبل اللقاء مرج  
سقام ووجد واشتياق وغربة \* وقلب بانواع الهموم جريح

﴿ وقال يتشوق الى اهله باصبعه ان ﴾

يا حادى الظمن رفقا اترك الجاني \* قتلى اذا زلت عن حى باطمان  
يا ارجمية شوق هيجت طربي \* واسترقصتنى واصحابى وكيان  
مالت برأسى فلم آمن يدي لها \* على جيوبى واذا بلى وارداى  
كأنا الركب حتى نم بى طربي \* تأثيره شاع فى اثناء كتمانى  
أنشوة الحمر ام ذكرى تهيجنى \* من اهل ودى واوطانى واخوانى  
الله رفقا بقلب لا يطر فرحا \* وبالهوى لا يبع ما بين جيرانى  
ولى ديون على الايام يضمن لى \* قضاءها عن قليل بعد ليلان  
ويانسيم الصبا فى الطيب منغما \* انفساه ونسيم المسك والبان  
امر بالروضة الغناء مرتكضا \* منها على الطيب من روح وريحان  
وغازل الورد قد بليت معاطفه \* مدامع الغيم تهيم ذات هتان  
حتى اذا حزت من طيب ومن ارج \* لطيفة ذات انواع وألوان  
فأثم ترى حى ان وافقتها سمرا \* وافرأ سلامى على اهلى وجيرانى  
وقل لهم ان طيب العيش بعدكم \* بدلت منه جوى هم واحزان  
وقد جنى مقلتى نومي جفاءكم \* فأتذوق حثاث النوم اجفائى  
ابيت مستنجدا عونا على زمنى \* وليس الا دموع العين اعوائى  
اشتاق من شعب بوان الى وطن \* وابن من شعب حى شعب بوان  
وكم بحى شريد النوم مقلته \* يراقب البرق من اطراف كerman  
اذا تغنى جام الايك بين هفا \* بلبسه سمجع بادي الشجو مرنان  
وآتسات اذا لاح الومض لها \* نصت الى لعه اجياد غزلان  
يرقبن اوبة عصيان عواذله \* فى طاعة المجد محلال ومطمان  
حان على الوجد اضلاع يشققها \* انفساه ان علت تقفيران  
يطارد النوم طول الليل عن مقل \* انسانهن غريق بين طوفان  
تعرقته



\* نعرفه الليالى غير عزيمته \* ولوحته الفياق غير حيران \*  
 \* كأنه فى رداء الليل منصلنا \* عن طيه لشراه رجم شيطان \*  
 \* لم ينسه الحب قطع البید عن عرض \* ولا رمى الخوف ذكرا بذيان \*  
 \* كأن طيب هواكم فى حياطته \* تزيئة النوم فى اجفان وسان \*  
 \* يا صاحبي اجبر الكأس عن ثمل \* معاقر الكؤوس الهم نشوان \*  
 \* وأيقنا ان قلبي ضل بينكما \* فساعداني ولو قولا بنشدان \*  
 \* وأفرضاني دمعاً أستريح به \* ان لم تجودا باسعاف واحسان \*  
 \* وابائنا ظبية فى حى مسكنها \* ظل النعيم ونامى الظل افنان \*  
 \* تأبى مراوغ روض القاع معرضة \* الا جـوانح آساد وفرسان \*  
 \* لما توهمت انى صدها شردت \* فقطعت عقد اشراك وارسان \*  
 \* واستصحبت من فؤادى قطعة نفرت \* وحشية بين آجال وصيران \*  
 \* هلا بعث لنا طيفا يلم على \* شعث نشاوى من الادلاج خصان \*  
 \* أخفت ان تلجى غدران ادمعنا \* لما جشمت ولوجا بين غدران \*  
 \* ام عاق مسراك بيد بات ارحلنا \* يخفقن منهن فيما بين اغصان \*  
 \* وليلة باللوى بانث تضاجعني \* ما بين بردى عفاف بيت نبهان \*  
 \* يحو خضاب يديها مقلتي وأرى \* ان ليس اثر لآكى الثغر من شاتي \*  
 \* وكم وراء لآكى الثغر من كرع \* عذب المسارع فيه رى ظمآن \*  
 \* بنتا وبات نسيم الليل يجذبنا \* اذا التزمنا عناقا جذب غيران \*  
 \* فلم تزل نحت جنح الليل فى علق \* من العناق ولم تهم بعدوان \*  
 \* حتى وشى الصبح والطيب النوم لنا \* وصصدق الحلى ما قالا بنبیان \*  
 \* البس عزاء على العراء ان به \* تبذل الصعب اذعانا بعصيان \*  
 \* ولا تبال بصرف الدهر كيف جرى \* فانما الدهر غول ذات ألوان \*  
 \* يوم سرور ويوم بعده ترح \* كلاهما مضحّل ظله فان \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ذكرتكم ذكر الزلال على الظما \* فلم انتفع من ورده ببلال \*

\* وحدثت نفسي بالاماني ضلّة \* وايس حديث النفس غير ضلال  
\* أواعدها قرب اللقاء ودونه \* مواعيد دهر مولع بمطال  
\* يقر بعيني الركب من نحو ارضكم \* يزجون عيسا قيدت بكلال  
\* اطارحهم جد الحديث وهزله \* لاحسبهم عن سيرهم بمقال  
\* اسائل عن لا احب وانما \* اريدكم من بينهم بسؤال  
\* فيعثر ما بين السؤال ورجعه \* لسانى بكم حتى ينم بحال  
\* واطوى على ما يعلون جوانحي \* واطهر للعذال انى سالى  
\* ولا والذي عافاكم وابتلّى بكم \* فؤادى ما اجناز السلو بىالى

﴿ وقال ايضا ﴾

\* انى لاذكركم وقد بلغ الظما \* منى فأشرق بالزلال البارد  
\* وارى العدى ان الاساءة منكم \* خطأ وتلك سحبة من عامد  
\* ويصح لى قول الوشاة عليكم \* فأرده عنكم بظن فاسد  
\* واذا طويت هواك عنهم نم لى \* وجه يدل على لسان جاحد  
\* ان لم يكن سحرا هواك فانه \* والسحر قدما من اديم واحد  
\* ما زلت ازهد فى مودة راغب \* حتى ابتليت برغبة فى زاهد  
\* وربما نال المراد مرفء \* لم يسع فيه وخاب سعى الجاهد  
\* هذا هو الداء الذى ضاقت به \* حيل الطيب وطال بأس العائد  
\* واقول ليت احبتي عاينتهم \* قبل الممات ولو بيوم واحد

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا من يسئ الى الانعام وعذره الوجه الصبيح  
\* حاشى لوجهك ان يشين كماله الخلق التيمح  
\* حتى م يحتمل الاذى \* فى حبك القلب الفريج  
\* لا سلوة فيطيب عنك ولا حمام فيستريح  
\* متعللا بالوعد لا \* نبح ولا بأس صريح

وارد فيك النصيح عن \* علم بان صدق النصيح  
واغالط الواشين فيك وقولهم عندى صحيح  
لكن يترجم عن ضمير فؤادى الدمع الفصح

﴿ وله ايضا ﴾

ألم ترى ابحت حريم مالى \* مباح الهجر محظور الوصال  
هواه اقر بالمكروه عيني \* وعائني التعلل بالمحال  
وغادر نشوة فى ام راسي \* فاست افيق غابة الليالى  
اسر بان بقيت بخير حال \* ولو انى ايت بشر حال  
واعذره على غضب التجنى \* واهجره على عظم الدلال  
وتجبنى المواعد كاذبات \* لتزدادى اليه على المطال

﴿ وقال ايضا ﴾

اقول له وانضاء المهارى \* طلائح قد ونين من السفار  
تعر اخا الغريب فبا بنجد \* لنا تجزى الليالى عن قرار  
أقطع من شميم عرار بنجد \* وما بعد العشيّة من عرار  
ستطلب بعدهم دارا بدار \* وترضى دونهم جارا بجار  
وما فارقتهم طوعا ولكن \* قضاء ما ملكك له اختيارى  
هموم قد مننت بها طوال \* لا يام مضين به قصار

﴿ وقال ايضا ﴾

كنى حزنا بان تمضى الليالى \* وليس الى لفائفكم سبيل  
اعيش تجلدا واموت شوقا \* وحظى منكم ابدا قليل  
اذا العذب الزلال كرهت فيه \* شرقت به ولم يشف الغليل  
ألا من للغريب ينال منه \* جوى ما بين اضلعه دخيل  
يحن الى الحمام الورق حنت \* ويطرب كلما نسّم القبول

\* ويطوى صبره ربيع شمال \* وينثر وجده راح شمـول \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لعمرك ما يرجى شفائي والهوى \* له بين جسمي والعظام ديب  
\* اجلك ان اشكو اليك وانطوى \* على كبدي ان الهوى لعيب  
\* وآمن برءا من جوى خامر الحشا \* وكيف بداء لا يراه طيب  
\* نصيبك من قلبي كما قد عهدته \* وما لي بحمد الله منك نصيب  
\* وما ادعى الا اكتفاء بنظرة \* اليك ودعوى العاشقين ضروب  
\* وما بحث بالسر الذي كان يبتنا \* ولكنما لحظ المحب مريب  
\* وليلة وصل قد قدرت فصدني \* حيانى ألا ان الحياء رقيب

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خليلى هل من مسعد او معالج \* فؤادا به داء من الحب ناكس  
\* وهل ترجوان البرء مما اكنته \* فاني وبيت الله منه لايس  
\* هوى لا يذيل القرب منه ولا النوى \* ولا هو من طول التقادم دارس  
\* سرى حيث لا يدري الضمير مكانه \* ولا يهتدى يوما اليه الهوا جس  
\* اذا قلت هذا يوم اسلو تراجمت \* عقايل من اسقامه ووساوس  
\* فيا سرحتي وادى العقيق سقاكا \* وان لم تظلالني الغمام الرواجس

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ياقلب مالك والهوى من بعدما \* طاب السلو واقصر العشاق  
\* او ما بدالك في الاقامة والاولى \* نازعتهم كأس الغرام افاقوا  
\* مرض التسميم وصح والداء الذي \* اشكوه لا يرجى له افراق  
\* وهذا خفوق البرق والقلب الذي \* يطوى عليه جوانحي خفاق  
\* يغدو طلاع جوانحي حرق الاسى \* ويروح ملء فؤادى الاشواق  
\* وانا الفداء لمن تصرم حبسه \* عني ولم تصرم الاعلاق  
\* قلبي اسير عنده ويسرنى \* اسر الهوى ويسپئني الاطلاق

\* اصفيه ودى فاصفاني القلى \* ان المودة والقلى ارزاق \*  
 \* يا حبذا نجيد واعراق الثرى \* لبدن وانفاس النعيم رفاق \*  
 \* فهو واؤه لطف التسيم \* وثرية \* حالى الاديم وماؤه رفاق \*  
 \* وبساكنيه ان استقر بنا النوى \* تشفى النفوس وتمسك الارماق \*  
 \* والحى بالجرعاء بين بيوتهم \* اسد وعين جاذر وعناق \*  
 \* والبيض امثال الحدود صقيلة \* والسمر اشباه القدود رشاق \*  
 \* والجود والاقدام فى فيضانهم \* والبخل فى القسيات والاشفاق \*  
 \* والرمى فى الاحداق دأب رماثهم \* والراميات سهامها الاحداق \*

## ﴿ وله ايضا ﴾

\* بعثت الى تلومنى فى هجمة \* اهدت الى خيالها المذعورا \*  
 \* وتقول ما للطياف ابطأ بعدما \* ككنا اشتطنا ان يقم يسيرا \*  
 \* فاجبتها بالعدر وهو مبين \* لو كان ينصف لاثم معذورا \*  
 \* اطابت اجفاني عليه وسلمته \* خوض الدموع فا اطاق عبورا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* مألوم ليس ينصفنى \* يواعدننى ويخلفنى \*  
 \* يضن بما اكلفه \* وابذل ما يكلفنى \*  
 \* يقول وقد شكوت اليه ما التى أنعرفنى \*  
 \* فقلت له أنكرك من \* يعذبني ويبلغنى \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ومشمم الاصداغ يهدى ريقه \* من خمره سكر الى اجفاته \*  
 \* بنت سلاسل صدغه بعذاره \* حسدا فعذبه بقطع لسانه \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ومشاجر لى فى المودة كلما \* حاسبته بفلو على وارخص \*

\* زابت فيه فباعني لما رأى \* شغني به وهوأي فيما ينقص \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* واحـور بارزتي مقلـسـاه \* بسيف لا يرد عن القلوب \*

\* فصـرعاه ولا صـرعى خطوب \* وقتلاه ولا قتلى حروب \*

\* اقول له وقد احصى ذنوبا \* على مقالة الملق الخلوب \*

\* فذبتك قد سقت دمي بسيف \* على المهجات قتال وثوب \*

\* فلا تعدد ذنوبي بعد هذا \* فان السيف محاء الذنوب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ولما تراءى السرب قلت لصاحبي \* ليهنك فيما لا ينال طمـوع \*

\* أنطمع ان تحظى بهن وانني \* بواحدة ان ساعفت لقنـوع \*

\* وفي اخريات السرب حين تعرضت \* مطول على فضل اليسار منوع \*

\* خيلني هل بالاجرع الفرد وقفة \* عسى يلتقي مستودع ومضـيع \*

\* فان به ممن عهدناه سرحة \* بغنى اليها بالعشي قطـيع \*

\* من الباسطات الظل اما قوامها \* فشطـب واما تربها فزـيع \*

\* ألا ليت لي تعريجة تحت ظلها \* ولو انني اعرى به واجـوع \*

\* اضعت به قلبا صحـيحا فليته \* يرد على اليوم وهو صدـيع \*

\* واني لأستحي من الشوق ان يرى \* فتؤادي سليما ليس فيه صدـوع \*

\* وامقت عيني ان تضن بمائها \* وقد لاح برق بالحجاز لمـوع \*

\* واغبن في بيعي رشادي بضائي \* واعلم اني خاسر وايمـع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فذبتك اقوال الوشاة كثيرة \* وهن ظهـور ما لهن بطـون \*

\* فلا تقبلوا ما قيل عني لديكم \* فان تحالط الوشاة فـنون \*

\* وما كل قول قيل عني صادق \* ولا كل ذي نصـح لديك امين \*

\* هم ارجفوا بالوصل بيني وبينكم \* وطن بنا فيما حكمـوه ظنـون \*

فليت

\* فليت اراجيف الوشاة حقيقة \* وليت ظنون الكاشحين يقين \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* تخوفنى فراقك وهو مما \* هممت به على جبل الذراع  
\* رويدك فالسلو له دواعى \* كما ان الغرام له دواعى  
\* سأسلو عنك بعد اليوم ياسا \* اذا لم يسلى ملل الطباع  
\* ألم تر اننى من قبل هذا \* سلوت عن الشبيبة والزناح  
\* وعلمنى مضاجعة الليالى \* نزوع النفس من بعد الزناح  
\* اذا لم يرضى حب جبان \* فرعت به الى صبر شجاع

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قالوا خسرت القاب منذ علقتك \* وربحت فيه شماتة الحساد  
\* فاجبتهم لا تعذلونى اننى \* صانعتك عن مهجتي بفؤادى

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لو ان يوم فراقهم عن موعد \* لم يفجعوا قلبا بحسن تجدد  
\* جدوا الرحيل وفي الفؤاد لبانة \* بين الاهلة والنصون المديد

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فؤاد كما شاء الغرام صديق \* واصداغ عين حشوهن نجيع  
\* ويوم كما راع الطريدة نافر \* وهم كما ان الغرام ضجيع  
\* ومن لى بكتمان الهوى ومدامى \* تتم وانفاسى الحرار نشيع  
\* ابيت ولى من لاعج الشوق والحشا \* مصيف ومن ماء الشؤون ربيع  
\* ومن يحجب انى رجوت سلامتى \* على من له اين التفت صريع

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لاحظتكم والبدر ليلته ثم \* قد لاح فوق قبضه المزور

\* فرأيت صدغيه وقد سالا على \* وجناته مسكاً على كفافور \*  
\* وكان خط عذاره في خده \* سطرًا ظلام في صحيفة نور \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* أجبي البكا يامقاني فاني \* على موعد البين المبدد واقع \*  
\* اذا جمع العشاق موعدهم غدا \* فواخجلنا ان لم تعني المدامع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقول لصاحبي ما الرأي فيما \* ابثك فابذل النصح الصريحاً \*  
\* اراني بائعاً قلبي بقلب \* ومن ذا يشتري القلب الجريحاً \*  
\* فان يكسد على ولم ابعه \* رهيت به عسى ان استريحاً \*  
\* فقال الرأي عندي ان تداوى \* على علته الذلب القريحاً \*  
\* فما في الحق ان تشفى عليلة \* لديك وقد سعدت به صحيحاً \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خبت فرضت النفس بالهجر مرة \* فلما افترقنا ما انتفعنا به اصلاً \*  
\* وواعدت بالسوان قلبي وقد درى \* بانى لا اسألو وانك لا تسلى \*  
\* فما هو الا قاذبي نحوك الهوى \* على الزعم ما احسنت هجرا ولا وصلاً \*  
\* اذا لم يكن لي منك بد ولم يكن \* سواك لدائي كان معبئاً فضلاً \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فيم التجنى والصبا طينه \* رطب فسايعنى به الطابع \*  
\* ان تعرضوا عنى فن دونكم \* في الارض لي مضطرب واسع \*  
\* ما من خصاص قدم رنا بها \* الا عليه محجر واقع \*  
\* هيهات ان يخفق لي مطلب \* والشعر الاسود لي شافع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* بالله ياربح ان مكنت ثابتة \* من صدغه فأقبحي فيه واستترى \*  
\* وراقبي



\* وراقبي غفلة منه لتنهزي \* لي فرصة وتعودي منه بالظفر \*  
 \* وباكري ورد عذب من متبله \* مقابل العلم بين الطيب والخصر \*  
 \* ولا تسي عذاره فتنفضي \* بنفحة المسك بين الورد والصدر \*  
 \* وان قدرت على تشويش طرته \* فشوشيهها ولا تبق ولا تذري \*  
 \* ثم اسلكي بين برديه على عجل \* واستبضي الطيب واثنين على قدر \*  
 \* ونهيني دون القوم وانتفضي \* على الليل في وشك من السحر \*  
 \* لعل نفحة مسك منك ثانية \* تقضي لبانة قلب فاقد الوطر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خبروها اني مرضت فقالت \* أضني طارفا شكا ام تليدا \*  
 \* واشاروا بان تعود وسادي \* فابت وهي تشتهي ان تعودا \*  
 \* واتني في خفية وهي تشكو \* رقبة الحى والمزار البعيدا \*  
 \* ورأتني كذا فلم تمالك \* ان امات على عطف وجيدا \*  
 \* ثم قالت لزيها وهي تبكي \* ويح هذا الشباب غضا جديدا \*  
 \* زورة ماشفت عيلا ولكن \* علمت حرة الفؤاد وقودا \*  
 \* وتولت بحسرة البين تخفي \* زفرات ابين الا صعودا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* افدى التي طرفتي في ولائها \* بين العوائد حتى نأخذ الخبرا \*  
 \* فصادفت نضوا سقام طريح هوى \* بالحب مرتديا بالسقم مترزا \*  
 \* معذبا بدماء لو يرد الى \* جثمان ميت الوف منه ما نشرنا \*  
 \* واقبلت نحو احدها قائلة \* والدمع ينثر من اجفائها دررا \*  
 \* لقد اسأنا فان حم القضاء فيا \* لهفي عليه وان يسلم فقد ظفرا \*  
 \* ثم انثت فأمرت برد انملها \* على حرارة كبد تصدع الحجرنا \*  
 \* وساقطت كلمات عند فرقها \* منها عذاب ومنها يقذف الشررا \*  
 \* وفارقتني على ميعاد ثانية \* من الزيارة تنفي الهم والفكرا \*  
 \* فان سلمت فغن مثلي وان تكن الاخرى فقد نلت من المامها وطرا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

انظر ترى الجنة في وجهه \* لا ريب في ذلك ولا شك  
أما ترى فيه الرحيق الذي \* ختامه من خاله مسك

## ﴿ وقال ايضا ﴾

يا قاضي القلب لم يترك صنيعك من \* قلبي المعبذب لا عينا ولا اثرا  
شط المزار فلا كتب ولا خبر \* ما ضر لو كنت تهدي الكتب والخبرا  
تلاعب الدهر بي من بعد فرقتكم \* وذقت من بعد صفو العيشة الكدرا  
بقيت بعدك لا سمع ولا بصر \* وكيف ابقي وكنت السمع والبصرا  
لأنس عهدي وان طال الزمان به \* فشر من صحب الانسان من غدرا  
بي منك ما لو غدا بالماء كدره \* من الكتابة او بالنجم لانكدرا  
استودع الله قلبي انه حجر \* والنقش يبقى اذا ما استودع الحجر

## ﴿ وقال ايضا ﴾

بالله ما استعسنت من بعد فرقتكم \* عني سواكم ولا استمتعت بالنظر  
ان كان في الارض شيء بعدكم حسن \* فان حسنكم غطى على بصرى

## ﴿ وقال ايضا ﴾

وبنفسى الرشا الذي خاصرته \* وجدا وقد كاثمته التوديعا  
وسألت صبرى ان يكلف مدمعى \* ان لا يكون لما كتمت مذيعا  
فأبى المدامع ان تشفع سلوة \* وأبى التصبر ان يكون شفيعا  
فألهب من ماء المدامع ساعدت \* حتى لقد كدنا نصير دموعا

## ﴿ وقال ايضا ﴾

ومسدد من قوس حاجبه \* نحو المقاتل سهم مقاتله  
خاف النضال فصاغ عارضه \* زردا يضاعف دون وجته

\* لما رأى حاسرا ورأى \* ادلاله بكمال شكنه \*  
 \* انحنى على ضعفى بقوته \* وسطا على مجزى بقدرته \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا ادعى انى وفيت بعهدكم \* ورعيتكم ان الوفاء ضروب \*  
 \* ألعيش من بعد الفراق وادعى \* حسن الرعاية اننى لكذوب \*  
 \* ان لم امت اسفا عليك فان لى \* قلبا كما شاء الفراق بنوب \*  
 \* ومن الشهود على غرامى اننى \* طرب الشمائل والمحب طروب \*  
 \* ارتاح ان لاح الوبىض وأنتنى \* نشوان ان هبت عليه جنوب \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* فى القلب من حر الفراق شواظ \* والدمع قد شرقت به الاخطاظ \*  
 \* ولقد حفظت عهدكم وغدرتم \* سبان غدر فى الهوى وحفاظ \*  
 \* لله اى مواقف رقت لنا \* فيها الرسائل والقلوب غلاظ \*  
 \* ومرى العتاب جفونا فتناست \* تلك المدامع فيه واللفاظ \*  
 \* يادار ما للركب حين وفقتم \* ما ان سفاك من الدموع لماظ \*  
 \* ترك الغرام ههودهم مدهوشة \* فظنتم رقودوا وهم ايقاظ \*  
 \* عهدى بظلك والشباب يزنه \* ايام ربك للعسان عكاظ \*

## ﴿ وقال بالرى وهو مريض يتشوق الى حى ﴾

\* مريض بارض الرى اعيا دواؤه \* وليس له الا بحى طيب \*  
 \* غريب غريب الفضل والتدر والهوى \* ألا كل حال الفاضلين غريب \*  
 \* وما لى ذنب يقتضى مثل حالى \* سوى اننى فيما يقال اديب \*  
 \* ابنى الله جمع الحظ والفضل للفنى \* الى ان يرى ماء معا ولهيب \*  
 \* فان عشت لم ابرح بلادى وان امت \* فلا مات بعدى فى الانام غريب \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اذا استيقظت نائبات الزمان \* فكن من طوارقها في المنام \*
- \* وبادر بلذاتك الحادثات \* فان الزمان كثير الغرام \*
- \* وقم واجلها من نبات الكروم عذراء يقتضها ابن الغمام \*
- \* مخدرة فارقت خدرها \* فباتت مائمة بالفسدام \*
- \* وصارت من الناس في كفة \* مكللة باللاك التمام \*
- \* جعلنا الله والهي ونهي مهرها \* فلم نحفظ منها بغير الحرام \*
- \* وصبح بندماي والحاضرين \* واحور كالبدر ليل التمام \*
- \* فقد صاح ذو الرعشات الصدوح \* وبشرنا بأحسار الظلام \*
- \* واحرق نار الصباح الدجي \* فاحرق هموى بنار المدام \*
- \* ومهد لنا في عرش الكروم \* قثم لعمري عروس الكرام \*
- \* ولا تأذن علينا لمن قد \* اتانا ولا تؤذنا بالزحام \*
- \* ودعني ورأيي فان الخطوب وما اتقه اماي اماي \*
- \* وخذ صفو دنياك ما اسعفت \* فانك فيها قليل المقام \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* تمنى رجال ما ارادوا وانما \* تميت ان ألقاك حيث اريد \*
- \* وقد غفلت عين الرقيب ومقلتي \* بلا حذر في عارضيك ترود \*
- \* واشكو الذي لاقيت بعدك انه \* عجائب تجري الدمع وهي جود \*
- \* وما بين اثناء الكلام تغازل \* عتاب وعتب كاذب ووعد \*
- \* حديث يزل العصم وهي منبعة \* وينظم منه في النحور عقود \*
- \* وضم كلف الرمح غصني اراكة \* تميد على عطفي حيث امسد \*
- \* وبين مجاري المثلثين من الهوى \* عقود عليهن التلويح شهود \*
- \* اناولك الصهباء طورا وتارة \* تناولني والحادثات رقود \*
- \* فباقرا قد بان عني ضوءه \* لبالي فالايام بعدك سود \*

\* ويا موردا قد سعد عني طريقه \* رماح العدى هل لي اليك ورود  
\* ويا بردا ما ذقتك غير انه \* على انه عذب المذاق برود  
\* أما نوبة من فضل كاسك يستقي \* بها من له بين الضلوع وقود  
\* نعمنا زمانا ثم فرق بيننا \* يد الدهر بيدي تارة ويبعد  
\* اعلم نفسي بالقضاء وان اعش \* الى ان اراكم اني لجأيد  
\* وان لم يكن بيني وبين فراقكم \* سوى عمر يوم انه لبعيد

### ﴿ وقال يصف السماء والكواكب ﴾

\* كم ليلة ساهرت زهر نجومها \* والجو من انفاس وجدى شاحب  
\* ارعى السماء ونجومها متلبد \* حيران قد سدت عليه مذاهب  
\* وكأنها بحر يعب عبابه \* وكأنه فيها غريق راسب  
\* وترى بهام النجوم بجدول \* في روضة فيه لجين ذائب  
\* وثيابها سرب الظباء فوارد \* او صادر او ناهل او قارب

### ﴿ وقال يصف الكواكب ﴾

\* وليل ترى الشهب منقضة \* بها نحو مسترق سمعه  
\* كحامد من ذهب مدة \* على لازوردية الرفعة  
\* تراها اذا انتشرت في السماء \* لم تخل من ضوئها بفعه

### ﴿ وقال يصف الهلال ﴾

\* قوموا الى لذاتكم يا نيام \* ونبهوا العود وصفوا المدام  
\* هذا هلال الفطر قد جادنا \* بمنجل يحصد شهر الصيام

### ﴿ وقال في تقابل النيرين ﴾

\* وكلما الشمس المنيرة اذ بدت \* وحذاؤها في الافق بدر يغرب  
\* متحاريان لذا مجن صاغه \* من فضة ولذا مجن مذهب

## ﴿ وقال في مثله ﴾

\* لاح الثريا والهلال فوقها في مسجد \*  
 \* ولالهلال جنة \* من عنبر منضد \*  
 \* مثل وشاح لؤلؤ \* مفصل ممدد \*  
 \* على عروس لبست \* لثام خز اسود \*

## ﴿ وقال في مثله ﴾

\* وترى الثريا والهلال مظاهرا \* بمعبر من حلينه ومجسد \*  
 \* كالحب فصل في وشاح خريدة \* حساء تطلع في وشاح اسود \*  
 \* فكأنها وكأنه في جنبها \* عنقودة في زورق من عسجد \*

## ﴿ وقال يصف الغيم ﴾

\* سارية لم تخلنا \* من رعب ومن رهب \*  
 \* فودقها وبرقها \* ماء حياء ولهب \*  
 \* فالودق منها فضلة \* بيضاء والبرق ذهب \*  
 \* ان نام جفن برقها \* صاح به الرعد فهب \*  
 \* اصبحت الارض بها \* غنية مما تهب \*  
 \* قائما خمر يجنسى \* والترب مسك بنهب \*

## ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* سارية ذات عبوس برقها \* يضحك والاجفان منها نهمل \*  
 \* ككلمة تروق في حاشية \* منها طراز ذهب مسلسل \*  
 \* غنية من ذهب ولؤلؤ \* قطر بصوب ووميض يشعل \*  
 \* اذا وئت عشارها صاح بها \* قاصف رعد وحدتها الشمال \*

## ﴿ وقال ايضا يصف بستانا ﴾

\* وجنة بالطيب موصوفة \* حوشية الارزاء منسوجه \*

- \* كأنما ازهار اشجارها \* وشى على جنباء معنوجه  
 \* يشقها في وسطها جدول \* مياها العذبة مثلوجه  
 \* له سواق طفعت والتوت \* سكلية الحية مشجوجه  
 \* فهي رماح اشعرت نحوها \* تطفئها سلكي ومخلوجه

## ﴿ وقال ايضا يصف الغدير ﴾

- \* بجنا الى الجذع الذى مد فى \* ارجائه القيم بساط الزهر  
 \* حول غدير ماؤه المنمى \* الى نبات المزن ينكوا الخصر  
 \* لولانت الريح مموما به \* لانقلب وهى نسيم السحر  
 \* حصباؤه در ورضراضه \* سحالة السجد حول الدرر  
 \* وقد كسته الريح من نجها \* درعا بها يلقي نبال المطر  
 \* وألبسته الشمس من ضوئها \* نورا به يخطف ضوء البصر  
 \* كأنها المرآة مجلوة \* على بساط اخضر انشر

## ﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* ملنا الى الشمر الذى ترتقى \* اليه انفاس الصبا عاطره  
 \* ثم خلطنا لجم الخبل فى \* رياضه الموثقة الناضره  
 \* حول غدير ماؤه دارع \* والارض من رفته حاسره  
 \* فالشمس ان حاذته راد الضحى \* حسنا فى بهاره ناظره  
 \* والشهب ان حاذته جنح الدجى \* تسبح فى لجته الزاخره  
 \* قد ركب الخضراء فيه فن \* حصباؤه انجمه الزاهره  
 \* ينحضر ان مرت بارجائه \* لفتح سموم فى لظى الهاجره  
 \* انموذج الماء الذى جاءنا الوعد بان نسقاه فى الآخره

## ﴿ وقال يصف الكرمه ﴾

- \* وكرمه اعراقها فى الثرى \* بعيدة النزاع والضرب  
 \* ( د ط ) ( ١٦ )

\* كريمة تلثف اغصانها الغضة \* بالاقرب فالاقرب \*  
 \* يمنح من قعر الثرى ربهما \* اشطانها عفوا ولم تجذب \*  
 \* ألقيها الريح وصوب الحيا \* والشمس في المشرق ثوانفرب \*  
 \* فاعتبت حاملها بعدما \* عاشت زمانا وهى لم تعقب \*  
 \* ووضعتها بحمى ينقى \* الى اب اكرم به من اب \*  
 \* وألحقها خضر اوراقها \* معذوبة بالحلب الاعذب \*  
 \* وأسكنها الشمس من صنعة التلويح في الاغرب فالاغرب \*  
 \* فهرت فيها وجادت بما \* يهر من مستحسن معجب \*  
 \* وبدلت خضر عناقيدها \* بادهم النجوم والاشهب \*  
 \* فاستسلفت ماء وجأت به \* مدادة كالقوس الملهب \*  
 \* ولم تزل بارفق حتى اكتسى \* لجينها من صنعها المذهب \*  
 \* فالاشقر المنسوج من نسلها \* سليل ذاك الاشهب المنجب \*  
 \* ترى الثريا من عناقيدها \* تلوح في اخضر كالقهب \*  
 \* ألوانها شتى وانواعها \* مةفات البحر والنصب \*  
 \* كم سيج فيه وكم جرعة \* صحبة التدوير لم تثب \*  
 \* من حالك اللون بكنج الدجى \* وناصع يلع كالكوكب \*  
 \* كأنما يحمل حباتها \* اكارع الثعران بالحلب \*  
 \* خيلان من روم وزنج غنت \* في جنن خضر لها تجنى \*  
 \* اطيب بها حلا ومخلورة \* في كرمها وكأسها الاطب \*

### ﴿ وقال في غصون الخلاف ﴾

\* غصون الخلاف اكنست فانبرت \* لها الطير دارسة شجوها \*  
 \* مقدمة لورود الريع تشخص ابصارنا نحوها \*  
 \* احست برحلة فصل الشتا \* بفجات وقد قلبت فروها \*

### ﴿ وقال في الورد الاصفر ﴾

\* شجرات ورد اصفر بعثت \* في قلب كل متيم طربا \*  
 \* خرطت



- \* خرطت مهود زبرجد حلت \* اجوافها من عسجد لعبا \*
- \* فاذا الصبا فتفت كائنها \* سحراوماد الفصن وانتصبا \*
- \* شهتها بخريدة طرحت \* في الخضر من اثوابها لها \*
- \* سبكت يد الغيم اللجين لها \* فكسته صبغا موتقا عجبا \*
- \* من ذارأى من قبله سحرا \* سقى اللجين فائز الذهب \*

## ﴿ وقال في المعنى ﴾

- \* ألم تر ان جند الورد وافي \* بصفر من مطارفه وجر \*
- \* اتى مستلما بالشوك فيه \* نصال زمرد وتراس تبر \*
- \* تجلى بالسرور هموم قلبي \* وطارد بالشاط بنات صدرى \*
- \* فما عذرى اذا التالم اقبال \* اياديه بسكر او بشكر \*

## ﴿ وقال في صفة اللينوفر ﴾

- \* ولينوفر اعتاقها ابا صفر \* كأن به سكرًا وليس به سكر \*
- \* اذا انفتحت اوراقها فكأنها \* وقد ظهرت اوراقه البيض والصفر \*
- \* انامل صباغ صيفن بنيله \* وراحته يفضاء في وسطها ينبر \*

## ﴿ وقال في المعنى ﴾

- \* لينوفر يسبح في لجة \* عليه ألوان من اللبس \*
- \* مظاهر ثوب حداد على \* ثوب يياض عل بالورس \*
- \* فالشطر من اعلاه في ماتم \* وشطره الاسفل في عرس \*
- \* مغمض طول الدجى ناعس \* جفونه تفتح في الشمس \*

## ﴿ وقال في الریحان ﴾

- \* مراضيع من الریحان نسقى \* سقيط الطل اودر العهاد \*
- \* ملابسهن خضر مشبعات \* ضربن لريهن الى السواد \*

- \* اذا درت عليها المسك ريج \* وجاد بفيضهن يد الفوادي \*
- \* تخللها الريح فمرحتها \* صنيع المشط باللم الجماد \*
- \* جرت وهنا بها وجرت عليها \* فطاب نسيها في كل ناد \*

﴿ وقال في صفة الشقائق ﴾

- \* وترى شقائقها خلال رياضها \* اوفت مطارفها على ازهارها \*
- \* فكأنها والريح يصفل خدها \* والسحب غلاها بصوب قطارها \*
- \* اقداح ياقوت لطف ازعت \* راحا فبات المسك سور قرارها \*
- \* وكأنها وجنان غيد احدثت \* بخدودها حرا خطوط عذارها \*

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* وبين الرياض الجون زهر شقائق \* مطارفها جر اسافلها خضر \*
- \* كما طرح في الفحم نار ضعيفة \* فن جانب فحم ومن جانب جر \*

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* قد اشعل الروض ناراً من شقائقه \* ودس مكواته فيها من القار \*
- \* وراسل البلب الغريان يندرها \* اياك والروض فاللكواة في النار \*

﴿ وقال في صفة حديقة الزعفران ﴾

- \* وحديقة للزعفران نأرجت \* وتبرجت من نسج وشي مؤنق \*
- \* شكت الحيال فالتحتها انطفة \* من صوب غادية الغمام المفرق \*
- \* حتى اذا ما حان وقت نتاجها \* جاءت باولاد كنج مشرق \*
- \* عذراء حبلى قطت اولادها \* صفرا وحرا في الحرير الازرق \*
- \* فكأنما اقتلوا فاصفر خائف \* بحذاء قان في السدء مفرق \*

﴿ وقال في الاذريون ﴾

- \* وكان اذريون روضتنا \* كانون فحم حوله لهب \*

\* او جام جزع وسطه سيج \* او سور مسك جامه ذهب \*

﴿ وقال في النارج ﴾

\* كرات نارنج لطف غضه \* محمرة بطونها مبيضة \*

\* حقاق تبر بطنت بفضه \*

﴿ وله في المني ﴾

\* نارنجنا في لونه \* وشكله المدور \*

\* تحكي كرات سفن \* مصبوغة بالعصفر \*

\* ملفوفة في خرق \* من الحرير الاخضر \*

\* او كهود ظهرت \* من تحت لاذ احمر \*

\* حقاق تبر ضمنت \* حشوا بديع المنظر \*

\* ابريم كنة \* مبلولة لم تعصر \*

﴿ وقال يصف الدستبويه ﴾

\* كرات دستبويه نضدت \* مختلفات الشكل والمنظر \*

\* بمستدير الشكل ذي سمرة \* كأنه ججمة العنبر \*

\* ولايس للنور ذو سمرة \* والحسن كل الحسن للانمر \*

\* وعسجدي اللون ذو صفرة \* ضم الى ترب له احمر \*

\* كأنه المريح في لونه \* قارنه في برجه المشتري \*

﴿ وقال في السفرجل ﴾

\* وسفرجل عني المضيف بحفظه \* فكساه قيل البرد خزا اخضرا \*

\* صوغ من الذهب المصني نشره \* مسك اذا حضر الندى تعطرا \*

\* يحكي نهود الغايات وتحتها \* سرد لهن حشين مسكا اذفرا \*

\* يلهى بملسه وطيب مذاقه \* وبشمة و يروق عينك منظرا \*

﴿ وقال يصف شمة ﴾

\* من منصفى من ظلوم صار في يده \* حكمى فأنكر حتى وهو يعرفه \*

\* وكيف يرجو فلاحا في حكمته \* من امره في بدى من ليس ينصفه \*

\* يسى بي عند احسانى لديه فلا \* شكواى تجدى ولا بلاوى تعطفه \*

\* انى واياه فى بر وجفوته \* كالشمع والنار يحبها وتلفه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* طمعت ثم رأيت اليأس اتفع لى \* تنزها فخصمت السوق بالجلد \*

\* تبدلوا ثم ابدلنا واخسرنا \* من ابتغى بدلا مناسلم يجد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ومساعد لى بالبكاء مساهر \* بالليل يؤنسنى بطول لقائه \*

\* هامى المدامع او يصاب بعينه \* حامى الاصابع او يموت بدائه \*

\* غرثان يأخذ روحه من جسمه \* خيانه مرهونه بفنائه \*

\* يشقى على تلف فيضرب عنقه \* فيكون اقوى موجب لشفائه \*

\* هب انه مثلى بحرقه قلبه \* وسهاده طول الدجى وبكائه \*

\* أفوادع طول النهار مرفه \* كعذب بصباحه ومسائه \*

\* ومروح سرى سرور لقائه \* لولا اتصال فنائه ببقائه \*

\* يحكى القضيبي قوامه ونحوه \* حسنا وضوء البدر من اسمائه \*

\* فيسرنى ليلا بحسن وفائه \* ويسوعنى صباحا بفتح جفائه \*

\* يشكو الحنين الى الالف ويقتدى \* كل يصل نفسه برجائه \*

\* ابكى فيبكي غير ان دموعه \* صرفى ودمعى مازج بدمائه \*

\* اعدى اليه لظى فؤادى فالتقى \* نار تحدث عن لظى برحائه \*

\* أمعذب والنار فى عذباته \* كعذب والنار فى احشائه \*

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* تشبهت بي طول الليل ناحلة \* صفراء افنى قواها الدمع والارق  
\* لها من النار روح فوق مفرقا \* يدب فيها فلا يبقى لها رمل  
\* تكابد الليل بفنيها وبأكلها \* والليل يضحك اذ تبكي وتحترق  
\* فقلت ما انت مثلي انت في دعة \* طول النهار ويلي كله ارق

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* انتم نخلا يجتنى \* ثمارها من كعب  
\* مخلوقة من فضة \* مفروسة في ذهب  
\* تحمل فوق رأسها \* جارة من لهب  
\* وطلعتها منسبك \* من ذوبها المنسكب  
\* مفروسة في مجلس \* ضحك بمرأى عجب  
\* نورية نارية \* شبيهة بالشهب  
\* من ذوبها تسقى فلا \* تروى اذا لم تذب  
\* لا عرفها تحت الثرى \* ولا لها من كعب  
\* بمن جند الليل من \* لقائها في الهرب

﴿ وقال يصف مائدة عليها انواع الالوان ﴾

\* فديتك قد حان وقت السحور \* ولاح الصباح ولم تحضري  
\* وجاء الطهارة بما عندهم \* وحث السقاء على المسكر  
\* ومد القباطي فوق الخوان \* يلع كالكمر الزهر  
\* وحان الصلاة على ابن الشهيد غنى \* على دفنه تؤجر  
\* وفوق النصصة مجاوة \* علينا عرائس من تتركز  
\* نبات المؤذن ذاك الذي \* يؤذن والصبح لم يسفر  
\* سبين وهرين من بعد ما \* ذبحن فيالك من منكر

\* فلما سلبنا الثياب ابتلين \* بسوداء موحشة المنظر \*  
 \* اصابعها الحجن مسنونة \* نواشب منهن في المنحر \*  
 \* فزارت بهن سواء الحميم ترجى بالذهب المسعر \*  
 \* فصلوبة سمعت كفها \* الى جيدها وهي لم تشعر \*  
 \* ومثقوبة البطن في جوفها \* كرات من الذهب الاحمر \*  
 \* واخرجن منها الينا يسفن سوق العصاة الى المحشر \*  
 \* كأن تمائل كافورة \* تضح بالمسك والعنبر \*  
 \* لجين اذا قشرته الاكف وتبر اذا هي لم تقشر \*  
 \* وقدم طباخنا ارزة \* عليها ثياب من السكر \*  
 \* كما احتجب البدر تحت الغمام فلم تجلى ثم لم تستر \*  
 \* نرى للدهان على وجهها \* عبونا تدور بلا محجر \*  
 \* وسرنا نواعم مخلوقة \* على اللون والسكر المسكر \*  
 \* قرينان في منزل واحد \* فله ما ضم من مئزر \*  
 \* ثقال المأزر قب البطون غير سمان ولا ضمير \*  
 \* كأن الفواقع قد فصلت \* عليها جلايب لم تزرر \*  
 \* تراها لرفة ابشارها \* تخبر عن حشوها المضمير \*  
 \* شربن من الدهر حتى روين وغرقن في لجه الاخضر \*  
 \* كأن كواعب قد ابرزت \* من الخلد تسبح في كواثر \*  
 \* صحائف في ما بهن النعيم لطائف صيبت ولم تنشر \*  
 \* تدل بمنظرها المجنلى \* على انها حلوة المخبر \*  
 \* فبادر الينا فذلك النفوس ولا تتوقف ولا تفتّر \*  
 \* وشارك بافعالك الاقدمين في العزف والحر واليسر \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* اما الخطير فيه وعمامه \* ومنازل مرفوعة الاساس \*  
 \* واذا رجعت الى الكرام فطاعم \* ما بين اهل المكرمات وكاس \*

- \* وله لدى صنائع مشكورة \* ابدا اصبح بذكرها في الناس \*
- \* ام يرضى ذل المطامع فأنثى \* نحوى بطارحنى بعز الياس \*
- \* بارت عليه بضائعى فكأننى \* مستبضع طيبا الى كناس \*

﴿ وقال ايضا فى تاج الملك الشيرازى ﴾

- \* يقاؤون تاج الملك بعد خوله \* تفرعن واستولى على النهى والامر \*
- \* فقلت لهم لا تحسدوه وابصروا \* عواقب ماأنى به نوب الدهر \*
- \* كأنى به والنعل تأخذ رأسه \* واطرافه يسلكن فى الخلق والسر \*
- \* سلوا الله ابقاء الوزير فاته \* سيمحله يوما على مركب وعمر \*
- \* على مركب لا يلتجئ العجل امه \* يعاقب على منيه من ضفطة القبر \*
- \* فان فاته والله بالسف امره \* فاعمى بكدى فى المساجد او يقرى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اذا استيقظت عبنى رأيت ما يسوها \* وان هجعت لافقت امرًا ووجها \*
- \* روائع احلام تمر بمضجعى \* وتطارد عن عيني الفشاش المروعا \*
- \* بقايا هموم النفس تبقى رسومها \* كوامن فيها ثم بطلان نزعا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اقول للقلب لما فاتنى جزعا \* ياقلب ويحك ان لم تسلم فأنصدع \*
- \* أكلما منسح الايام جانبها \* لانت حصانك بين الخوف والطبع \*
- \* تسلم عما مضى اذ ليس مرتبها \* واقفل الفكر فيما بعد لم يقع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ألم تر ان الصبر للشكر توأم \* وانهما ذخران للعسر والبسر \*
- \* فشكرا اذا اوتيت فاضل نعمة \* وصبرا اذا نابتك نائبة الدهر \*
- \* فلم ار مثل الشكر حارس نعمة \* ولا ناصر عند الكريمة كالصبر \*

\* وما طاب نشر الروض الالانه \* شكور لما اسدت اليه يد القطر  
\* وما فضل الابريز الالانه \* صبور اذا ما مسه وهج الجمر

## ﴿ وقال ايضا في حفظ السر ﴾

\* ولا تستودع الاسرار الا \* فؤادك فهو موضعه اذمين  
\* اذا حفاظ سرك زيد فيهم \* فذاك السراضيع ما يكون

## ﴿ وقال ايضا في الصبر ﴾

\* ساصبر حتى تجلى كل غمة \* ونأني بما تهواه نفسي المقادر  
\* واني لبئس العبد ان كنت آيسا \* من الله ان دارت على الدوائر  
\* فلا انا للنعماء تشمل شاكر \* ولا انا للبأساء تنزل صابر  
\* كأن لم يكن بالره من قبل عثرة \* اذا انتعشت تلك الجدود العوائر

## ﴿ وقال في فضله وعلمه ﴾

\* ألا ان علما بين جنبي مودعا \* بضئ ورأى نوره وامامى  
\* اناة علم الصادقين وما انت \* به الرسل فيه يره كل سقام  
\* مفاتيح علم الله في الارض من تفرز \* بهايده يظفر بكل مرام  
\* فان عشت احوال الملك لم يحو مثله \* يدا ملك في العالمين همام  
\* وان مت من قبل الوصول بحسرة \* فكم حسرات في نفوس كرام

## ﴿ وقال يترجم قول شاعر بالفارسية ﴾

\* اثرخواجه نخوهم كى بجاند بجهان \* خواجه خواهم كى بجاند بجهان درثا

## ﴿ فنقله الى العربية ﴾

\* ان آثارك الجميلة عمت \* فهمى تبقى وتنقد الاعمارا  
\* لا اريد الاكار بعدك تبقى \* انت تبقى وتخلف الآثارا



## ﴿ وكتب على ظهر تقويم ﴾

\* تفرد الله بالتدبير ما اشتركت \* فيه نجوم ولا شمس ولا قمر \*  
 \* فكل الى الله ما اعيالك مطلبه \* فسوف يأتي بما لا تأمل القدر \*  
 \* والخير والشر منه جاريان على \* ما شاء لا حيلة تغني ولا حذر \*

## ﴿ وقال يمدح اهل البيت رضى الله تعالى عنهم ﴾

\* حب اليهود لآل موسى نفاهر \* وولاؤهم لبني اخيه باد \*  
 \* وامامهم من نزل هارون الالى \* بهم اهتدوا ولكل قوم هاد \*  
 \* وارى النصرارى يكرمون محبة \* لنبهم نجرا من الاعواد \*  
 \* واذا توالى آل احد مسلم \* قتلوه او وتموه بالاحاد \*  
 \* هذا هو الداء العياء بمنله \* ضلت حلوم حواضر وبوادى \*  
 \* لم يفظوا حق النبي محمد \* فى آله والله بالمرصاد \*

## ﴿ وقال يستغفر الله ﴾

\* فضحتك رائحة الذنوب بنيتها \* فتمطرن منهن باستغفار \*  
 \* ورقدت ليلك آمنة متفحلا \* ونسيت كيف طوارق الاسفار \*

## ﴿ وهذه قصائد وجدت فى مسودات بخطه تعذرت قراءتها فملكت ﴾

## ﴿ على ما وجدت وهى من عمل صباه ﴾

\* ان العيون اذا نظقت تخاوصت \* نحوى بروقهم المقال الناصع \*  
 \* انى اذا اتتال البيان على فنى \* ما ان يمل ولا يمل السامع \*  
 \* ومواقف دحض العثار وقفها \* بين الخصوصم ولا غمام قعاقع \*  
 \* يثنى على من العلاء خناصر \* ويمد نحوى للنساء اصابع \*  
 \* لا غابنى تبغى ولا فى حيلتى \* جار ولا فى قوس فضلى نازع \*  
 \* سام الى صهوات مجدى والهدى \* متأخر او ملجم او سافع \*

- \* اهب الفدامة للمبرز فاصدا \* حيث الذلافة والفناء الواسع \*
- \* لفظ ككما من التسميم رياضه \* محرا لمضطرم السرائر قاصع \*
- \* هلا تيننت الاعادى انما \* نطسقى لششفة المنازع وازع \*
- \* نفحات ريمحى للموادع طائفة \* ولسن يحزننى عليه زطاع \*
- \* رمض التكر ان ينزل حادث \* ابدى على رنم العدى وارجع \*
- \* بعزائم يفتن من خطط العلى \* فبلغها حيث المحل التاسع \*
- \* ما لى اطاطئ منكبى وشرما \* يعنوله غلب الرقاب مطامع \*
- \* واذا طمحت على الفلا بركائبي \* فنهوذهن على الفلاة مقانع \*
- \* واذا طرحت على جنبك انسعى \* لجنائك معسول ونشرك رائع \*
- \* وجه بصوب البشر فى صفحاته \* بشقى بروشه النهار المانع \*
- \* جذلان ان نفعت جواجم غارة \* فيهن امهدة البقاء جماعع \*
- \* ترمى باسلمة البنان على القنا \* هذا واو ان الزمان منازع \*
- \* ويرد صدر السيف وهو مورد \* وله على ثغر العدو مراتع \*
- \* لم تكس اطراف الرماح قساطلا \* طرق المهالك عندهن مهابع \*
- \* الا وانت على سمرات طمرة \* كالسيد وقع حرايها متابع \*
- \* جرداه خوار العنان كأنها \* سيل به صدم الزمان بلاقع \*
- \* وتريف نحو القرن خطر مصاحب \* تقهولهن على الاوام مشارع \*
- \* عزلا يدرسك التصامى صارم \* سح المقاطع لا حمام ساجع \*
- \* حيران نطفة حده فكأنه \* ماء يدم على فراء وقائع \*
- \* واذا الرياح تخرفت وتناهت \* طورا من الافياء وهى طوالع \*
- \* وجرت على عذب الفصون فطمرت \* منها على رملى زرود اجارع \*
- \* وتمجت فوق الجمائل طائفة \* تجلى عليها للرياض وتنازع \*
- \* واسترقصت لهم الاراك فخطوة \* من تحتها مترنج او راصع \*
- \* ونأزر الارطى لذات حدائد \* ساغت له فى رامتين مكارع \*
- \* ساحت على روض سقاء رضابه \* لفس الفوايد الغر وهى هوامع \*
- \* وتوسدت جرتوم خيل فارتدت \* بالطل وهو مقلص متدافع \*

\* فهناك نسمك فوق سالفة الثرى \* ذنعا وصبح السيف عارساطع  
 \* واذا العدى راموا فعالك فيهم \* اثنت عليك كواسر وقوامع  
 \* ملئت عرائين القنا برعافها \* وشكا لنا منك الحسام القاطع  
 \* واذا الخطوب تنشرت اجفانها \* سود الصحائف فالرقاب خواضع  
 \* باهتها بارأى ينطق حده \* علقا ورأيك للنواب قاشع  
 \* انى ساجلو من مقول دمية \* يلقي عليها للجمال براقع  
 \* ووراءها عزمات يقطان السرى \* والبيد تطوى والامون المانع  
 \* وسجبة ميثاء يعزل عندها \* من بعد صواتها الشجاع الدارع  
 \* وارى زمانى قد اراق طلاوة \* سبحتها عودا وفضلا شائع

﴿ وقال يجيب الاجل عباد بن ابى مضر الميراثى عن قصيدة انفذها ﴾

﴿ اليه وهى من اول قوله ﴾

\* خفق الطبول وزمرة الندمان \* وهتوف اطيار وعزف قبان  
 \* وتسحب الاذيال فى طرب الصبي \* وخلاعة فى طاعة الشيطان  
 \* وتهتك وتماجن وتزفر \* ورفى مخادعة على الغزلان  
 \* وعرائس الاقداح تجلى فى الدجى \* فى جيدها بمخائف المرجان  
 \* والصبح فى كأس الظلام مرقق \* وتنفس الريح العليقة وان  
 \* تسرى فينفض زورة صعداء \* وتسبع اسرارا من الريحان  
 \* وتحل من جيد الظلام سموطه \* وتشق ملبسه الى الاردان  
 \* اشهى الى قلبى وألطف موقعا \* من ان ألمت بملتقى الاقران  
 \* ولان اعرق فى النعيم واجتنى \* ثمر السرور وبجنته دان  
 \* خير واحسن من مقارعة العدى \* ومن التشكيط فى دم الفرسان  
 \* ومساحب الزرق البلجج على الثرى \* اخرى بنا من مسحب الفتيان  
 \* وألذ من علق بدر سجنه \* بر عقار ذاهبا متغافى  
 \* واحب من طعن الوريد وشكة \* شكى بهزال وريد دنان  
 \* وألذ من رشق النبال الى الوغى \* رمى بتفاح نحسور غوان

- \* كم بين طرة شارد قد صفت \* وتصنف الاقران عند طعان \*
- \* هل قيس اوتار الزاهر عزوة \* بالحنين يشد بالارسان \*
- \* وقران مضرب وزير ناطق \* بقران لامة باسل وسنان \*
- \* وعناق حوراء المدام غضة \* بعناق مقدم من السجعان \*
- \* وطراد مياس القوام معنق \* بطرا وخطان السنان هيجان \*
- \* ورفيف اجنحة السرور فتحها \* برفيف اسراب من العقبان \*
- \* وقضيب ريحسان بهز قوامه \* طريا يهز اسنة المران \*
- \* انى اميل الى قسى حواجب \* عن عطف كل حنية مرنان \*
- \* واحب اجفان الحسان ويحتوى \* قلبى استماع ودائع الاجفان \*
- \* ارقال اقصداح وارمال الفنى \* يفنى عن الارقال والذمىلان \*
- \* واذا شربت من المعنق اربعا \* اعرضت عن ذكر النجيم القانى \*
- \* واذا ظفرت من المني برغابى \* فيها فقحطان على عدنان \*
- \* أخاف احداث الزمان وانما \* سنى وكزنى مهجى وبنانى \*
- \* واذا افكرت اضاء فكرى انما \* عسر الزمان وبسره سبان \*
- \* والمرء همته غناه وفقره \* وبقدرها يحظى من الازمان \*
- \* وبجده يورى الزنا وكده \* يكى اذا ما كان غير معان \*
- \* وغبار احداث الخطوب يلقى \* وسهامها فى جنى وجنانى \*
- \* بثنى ويصدق لى بحق اننى \* فرد كبحم الصبح قرن زمانى \*
- \* لا تنكرى يا سلم لثى ربما \* يعتاق عبرهم عن الزوان \*
- \* اعلقنى ظن الطنين وانما \* بعد التكا فح يعرف السفان \*
- \* قد يشبه الماء السراب ويستوى \* برد ودو العقد عند عيان \*
- \* جسمى طليق غير ان عزيمتى \* مغلوله قهرا وقلبي عان \*
- \* واذا التفت الى وداك لم ابل \* بسهام صرف الدهر كيف زمانى \*
- \* انت الذى طابت مغارس مجده \* حتى تعاصى دونه الثقلان \*
- \* احررت السنة العدو بفصل \* ماضى الفرار اذا نطقت يمانى \*
- \* وشقت شأوا الحاسدين بخيلهم \* تجرى وهم نظارة الميدان \*

\* منلمحين بنقع شأوك وقفنا \* عقلموا بقيدى خبيرة وحران \*  
 \* أنى يسابقك العلاء مفاخرا \* ولقد علا لعلائك القمران \*  
 \* لله در الفضل حلى جبهه \* اذ زار ربك ضاربا بحران \*  
 \* قد رقى منك الى اللقى وانه \* لأعز زور فى اعز مكان \*  
 \* واذا اجلت يدك فوق مهارق \* فهناك مسقط لؤلؤ وجان \*  
 \* واذا نطقت بمنفصل متحدثا \* فهناك انبأ من شاة سنان \*

### ﴿ وقال وهو من اول قوله ايضا ﴾

\* ان العلى لم تزل تبغى الكفى لهما \* حتى اطمأنت الى معمور نادىكا \*  
 \* رحب المذانب مخضرة مذانبه \* يرود منه جنان الخلد عافىكا \*  
 \* بعدت عن مطرح الآمال مرتفعا \* فن يراميك ام من ذا يدانىكا \*  
 \* بأبى لك العز ان تشوى بمنزلة \* حتى تغشى رداء الخزى شانىكا \*  
 \* ما بال بحرك لا تنجو غواربه \* وكيف تسجو ولم يبلغ مفادىكا \*  
 \* وما انتقشت شاة الطعن عن كبد \* ولا لغاية قدر طال ماشىكا \*  
 \* ابشر بذيل المنى تهدى عرائسها \* البىك مصحبة فيها امانىكا \*  
 \* لقد شكلت ظهور الخيل متعبة \* وان سكت فكنت المال شاكىكا \*  
 \* ترمى بها اليد منشورا صحائفها \* فلا تم ولا تبغى تضيقا \*  
 \* نعار شهب السوارى فى مجاهلها \* والرج يلعب فيها اذ تجارىكا \*  
 \* اذا العدى طف فى اسواطها نهضت \* كلت ركائبها من قبل تغشىكا \*  
 \* تحت والشمس فى حوض النهمى كمرت \* وتنهى وظلام الليل يروىكا \*  
 \* حتى تشق بسيف الليل عن فلق \* طلق بحياء وضاح يحىىكا \*  
 \* اذا النجوم تراءت ابصرت عجبا \* وقد رأين قصورا عن معالىكا \*  
 \* تراك ابعد منها رتبة ومدى \* وشأو عز ومجد اذ نسامىكا \*  
 \* نلثت بقناع العزب من خجل \* اذ لم تلج بداها بعض ما فىكا \*  
 \* اذا الجياد طوت ما بين اربعنا \* حتى تبلى صدى شوقى تلاقىكا \*  
 \* انعلنهن حالىنى وقل لها \* جلا وعينى فعلا حين تنىكا \*

\* افنى سناجكها لثما وافرشها \* خدى اذا انت تشنيتها فتدنيا  
\* كم ليلة كسواد الليل غيبها \* جناحه الوصف فضفاض يديها  
\* ضاقي الحداد حرون النجم حائرة \* تحنو عليك باذيال تواريكها  
\* لو انقاد شهاب العزم ما شغفت \* قلب الدجى بالسرى فيها نواحيها  
\* للشهب وقفة خوف فى مدارجها \* وام يقفك ارتباع فى صحاريها  
\* غضبان ترمى بامواج فواقها \* كواكب فى سناء المجد تعيكها  
\* والبدر يرتج فى الحضراء من فرق \* كانه قلب مذعور يناويها  
\* آليت ان لا يحسط النوم ارحله \* حتى يمال على رغم افاصيحها  
\* ألقت كور المهادى الكود تسكنه \* وعفت ربك معمورا واهليها  
\* عريكة لا يابن الدهر شدتها \* تقبك قالة حساد ونحبيها  
\* وافاك بالسعد نيروز قضى عجا \* لما ترائى له شئ معانيها  
\* يروقه بقيان الدجن طاف به \* اذيال غيث همول من تمحيها

﴿ وقال يخاطب الامام ابا سعيد اليبضاوى النحوى ويسأله ﴾

﴿ ان ينزل عليه فى داره ﴾

\* عليك ائت ارسال الكلام \* فاطاشت ولا اثوت سهامى  
\* وفيك استرب الحسد السوارى \* كما تسرى الجبا فى العظام  
\* شوارد لا يزال بهمن انس \* يحل لحسنها طوق الحمام  
\* ثناء مثل ما تشنى رياض \* بريقها على نعم الغمام  
\* يحل نباطه طبع ذكى \* يشب لهيب عذب الغمام  
\* له فى كل معضلة غناء \* يفيض مدافع السم الدوامى  
\* وود مثل ماء الكرم صاف \* يروق عبابه طبع الركام  
\* يربع الى حفافيه المساعى \* ويعتقد راية الرتب السوامى  
\* اذا جأى القرن بئى عنه \* وقد اغرى به ديك النعام  
\* تفرق فى شمائله المساعى \* وقارا دونه عما شمامى  
\* اراك تعيرنى نظرا جليلا \* يبل بمثله الغلل الطوامى

\* ولم تبصر سوى نهضاء صفر \* نهيض الریش مكسور العرام \*  
 \* تفيض طبعه حتى تراه \* ينز بقوله نز الفـرام \*  
 \* فكفكف غربه عضاء دهر \* تدبر عليه ككاسات السمام \*  
 \* وزعزع ركبه يلوى زمان \* تحيف بدره قبل التمام \*  
 \* يسائل دهره عن رد حظ \* برد العيس فآترة البغام \*  
 \* واني بالخلية عن مرام \* ترفع صدق ذلك عن عصام \*  
 \* واني تستنم الى مجيب \* يناصح كل ما كذبت حزام \*  
 \* لعلاك يا امام ترد عهدي \* بعيد الفض محروس النظام \*  
 \* وتعطف لي زمانا قد تولى \* واسوى عطفه لي الزمام \*  
 \* وتورديني وقد جفت لهاتي \* موارد صفحا زرق الحمام \*  
 \* وتصدم منك الایام عني \* بعطفة منعم حذب محام \*  
 \* وترجع كيدها عني مهينا \* كليل الغرب محسور اللثام \*  
 \* وتطلع في جنابي منك شمس \* ترعرع عند اغباش الظلام \*  
 \* فتزل بي وتملك رق شكري \* على الایام بالذن الجسام \*

﴿ وقال عن لسان بعض الفقهاء وقد سأله عمل آيات ﴾

﴿ يتقاضى فيها بادراره ﴾

\* لئل معانيك تعلو الرقاب \* ومن جودك الغمر يحنى السحاب \*  
 \* ومن نشوة الكرم المقتنى \* لديك تجدد عهد الشباب \*  
 \* وما ضر جارك لو انه \* يحسد له الدهر ظفرا وناب \*  
 \* يني الى رعن طسود اشم \* منيع له من محاب سحاب \*  
 \* ارى الدهر طوع يدى ماجد \* رحيب الغناء مريع الخراب \*  
 \* يعلمه طربيات الكرام \* الى مستبح عراق لباب \*  
 \* يلين له نعتسا دهره \* بصدمة رأى يروض الصعاب \*  
 \* اذا جاد لم يعترضه الملال \* وطبق سيب يديه النصاب \*  
 \* يروعك يوميه من اصغره \* بفضل الرقاب وفصل الخطاب \*

\* عزائم اروع ضافي الازار \* في دوحة المجد على النصاب \*  
 \* عزائم يفدى شهاب الضحى \* بها وبروى صدور الكعاب \*  
 \* به يشرق الملك يوم الفخار \* وتحتدم الحرب يوم الضراب \*  
 \* يضى شهابه في الغبهين \* غيب ليل وخطب مصاب \*  
 \* رزين حصاة النهى ثابت \* اذا ظن او قال يوما اصاب \*  
 \* هو الملك سيفاصقيل الفرار \* وانت الفرند له والذباب \*  
 \* تربع اليه تهادى الجوح \* وبهرته وهو صفر الوطاب \*  
 \* ارى عرق نمالك صديان عندي \* وقد كان قدما ندى الزاب \*  
 \* وبعض اياديك عندي الحياة \* اذا انعم القوم عندي سراب \*  
 \* فصن لي معاشي باجراء رسمي \* وصن ماء وجهي ذل الطلاب \*  
 \* ومن بتوفيرة منكما \* نخر بفمالك حسن الثواب \*

﴿ وقال في اغراض له شتى ﴾

\* لقد هاجنى والصبح طلق الباسم \* على ملعب الاذن ورق الجاسم \*  
 \* ياوى بها لدن الشمائل ماجد \* ينج على عطفيه ريق الغمام \*  
 \* اذا نهض الظلماء ابرز شجعها \* دفائن اسرار القلوب الكوام \*  
 \* سقى عقيدات الرمل من ايمن الجنى \* رضاب من اللعس الفواى الرماث \*  
 \* وراضعها در الحيا متحذب \* يطاوعه مر الرياح النواسم \*  
 \* وغازل خيطان الاراکة نحوها \* مضحكة الاعطاف رجب المناسم \*  
 \* اذا حرشت بين الغصون حسبتها \* تعير تلويها اضطراب الاراقم \*  
 \* اذا مرضت فيها الاصائل اسبلت \* عليها السوارى بالدعوى السواجم \*  
 \* وركب سروا والصبح فى حجر امه \* على شعب الاكوار ميل العوام \*  
 \* ألاحهم الهم المخامر والسرى \* ووخذ المهارى وارثك المباشم \*  
 \* لهم سنن شفت وغبض ثمارها \* وان كان سن الحسن فوق المرائم \*  
 \* من القوم يحنون الضلوع شواتكا \* جنوحا على مس الهموم اللوازم \*  
 \* اذا رصعوا زر الدلاص عليهم \* ويعتقلون الرح قبل العمام \*



- \* هديتهم صوب الفلاة واننى \* بعيد الوجى هتاف روق المخارم \*
- \* أنهنه طفيان الهموم بعزمتى \* وألوى على روق الغرام حيارى \*
- \* فما اللحظة الجلى ألانت عريكتى \* ولا لقت سود الخطوب حزامى \*
- \* وارض نفضت العز عن منكبى بها \* كما نفض الارطى طباء الضرام \*
- \* خلعت بها ريعان مجد مؤث \* وألبست فيها الكأس ثوب عنادم \*
- \* وقد علمت إحسانه الجيد اننى \* اكلف اوطارى صدور الالهادم \*
- \* مورسة الاطرار يلفظ صدرها \* بحاجة اكباد العدى والجاج \*
- \* ولا عذرى عند العلى وصوارمى \* ظمأ الى ورد الطلى والغلاصم \*
- \* لعلى اراقى فى سراق قسطل \* وقد ملأت سمع الزمان غماغى \*
- \* اهن انايب الردينى ساجحا \* على حرة الهيجاء ماء الصوارم \*
- \* لقد دميت غيظا على الدهر اغلى \* وهل ينفع المكروب عض الاناسم \*
- \* أما آن ان يسرى غريمى فيرتقى \* غوارب اغباش الخطوب العظام \*
- \* وادى بها جوز الفلاة كأتنى \* ارنح منها اعقابا فى السكائم \*
- \* عرائس ينفضن السبيب على الفنا \* اذا وصلت سمر الفنا بالعاصم \*
- \* ارى صدمة الايام هبة نائم \* وخوض غمار الموت تهويم نائم \*
- \* وما الموت الا ان ارى مارن العلى \* يذل على كيد الزمان بخاطم \*
- \* شهدت وقدمالت بقلبي ارتياحة \* تمر قسوى حزى وتوهى عزائمى \*
- \* أهان عليها عاذلى وقد عفت \* بقلبي عقايل الكروب القدام \*
- \* ربس هوى قد كاد يحو رسومه \* صروف الليالى الجارات الفواشم \*
- \* سوى ان قلبى مرخه توفد الهوى \* سمراره من عهد المتفادم \*
- \* يغالطنى صرف الزمان وقلى \* يؤثر فى عودى نيبوب العواجم \*
- \* وقد علوا انى اذا الخطب اظلت \* جواببه اغشى مقيل الضراغم \*
- \* واتى مودى الخصم يحرق نابه \* اذا طمس الاصباح ريش القشاعم \*
- \* اشرق اذبال القنم واتمضى \* فاسحل سلك المازق المتلاحم \*
- \* واتى اذا ما العود يسلب ظله \* انفض اقطاع المطى الرواسم \*
- \* وما اعرض الاطماع الا رأيتنى \* لهن شجبا بين الالهى والحلاقم \*

﴿ ولم اجد من هذه الميمة الا هذا القدر ﴾

﴿ وقال ايضا ﴾

\* هذا الزمان يزف ابكارا على \* ويفض طرفا بازاء موكلا \*  
 \* ينو اليك بطرف جان آمل \* نسيان ذنب من جرائمه حلا \*  
 \* واثن اساء صنيعه فيما مضى \* فليحسن صنيعه مستقبلا \*  
 \* هنى الخى ربح الرباع عليها \* بعد التوقد قد غدا متبلا \*  
 \* فليحين معالما مطبوسة \* وليستقن جنب مجد امحلا \*  
 \* لمعت تباشير العلاء واعرضت \* سحب من القمر المديد لهطلا \*  
 \* ولقد رأيت الدهر فى افعاله \* مستجلا وتخاله متمهلا \*  
 \* ليس امرؤ يجد الغريم سلاحه \* اذ شاجرته الحادثات باعزلا \*  
 \* يرى الخطوب بياسه وعرامه \* فرذا وقد قادت اليه جحلا \*  
 \* لم تلفك الاعداء تشكو حادثا \* حتى رأوا ركبا ليذبل زلزلا \*  
 \* واذا الكرام رأوك كنت امدهم \* فى مجدهم شأوا وابهر مجتلى \*  
 \* واذا هم حى الوطيس عليهم \* فى مشكل دعوا الاجل الافضلا \*  
 \* واذا الخطوب تنابعت ارجاؤها \* اوسعتها رأيا وقولا فيصلا \*  
 \* لم تعطل الاحداث الاطبقت \* منهن عزمتك المبرة مفصلا \*  
 \* اشكو اليك الحادثات فانها \* صبت على نحرى الطوال الذبلا \*  
 \* قد كنت تذروها وتدفع كيدها \* عني اذا اخترطت على المنصلا \*  
 \* فالآن ترجع عن دمي ان اشرعت \* عني سنان الحادثات مؤملا \*  
 \* ولقد خدوت وللضجاج اقامة \* عندي كظل الطير حين تنقلا \*  
 \* تغشى سهام النابيات مقاتلى \* دلتا وينبع الاخير الاول \*  
 \* من كل عابرة المشق تحالها \* سدفا بيب او ملاحظ انجلا \*  
 \* ولقد تمضمضت بالخطوب فلم تجد \* لى فى مساع لهاثها متسهلا \*  
 \* افسهـرن عن ممرن متعود \* للخطب ان التى عليه كلا \*  
 \* ثبت الجنان فان تبين بارق \* بذراك ماد بشجوه فتملا \*

- \* ونجوز نار الشوق في أحشائه \* فترى بياض اليوم ليلا أليلا  
 \* والآن أفلعت النواثب وأرعوت \* لما تركت حسامها متغلغلا  
 \* ولبست سربال التماثل بعدما \* ساء الغنون وصرت فضوا مثقلا  
 \* وتداركتني بعد يأس نعمة \* الله من يطفئه وتفضلا  
 \* فلعل شمل الوصل يجمع بعدما \* أصبحت في برد النوى متفلا  
 \* وتبوخ نار في الأضالع أوقدت \* ويخف شجو في الفؤاد توغلا  
 \* عش ما ألق في الدجنة كوكب \* ساري الندی سمح البدين موملا  
 \* ردى عدوا كاشحا وتبده \* وتذيل معتقيا وتكشف معضلا

﴿ ومن مقاطيعه التي أنشأها في آخر عمره ﴾

- \* كان الشباب هو السرور فرمته \* أذقات في الدنيا فزع المطلب  
 \* طرب الشباب هو المؤثر لا الفنى \* والكأس والوتر الفصيح المعجب  
 \* أولا فهذه كلها موجودة \* إلا الشباب فالنا لا تطرب

﴿ وقال وهي أيضا من مقطعاته ﴾

- \* يرى الله لي فيما يراه لي العدى \* وكان بهم لا بي وقد جهدوا الردى  
 \* بلغت المدى لما خسرت وأخطأت \* مساعى رجال أخطأوا سبل الهدى  
 \* ومن رام ما لا بد منه فإله \* من الصبر بد طال أم قصر المدى  
 \* وإن الذى أعطى وأجزل أولا \* ومن أخيرا ليس بتركنى سدى

﴿ وقال وهو مما كتب به إلى أمين الدولة ابن الحسن ابن التلميذ يستدعيه ﴾

- \* يا سيدي والذي مودته \* عندى روح يحى بها الجسد  
 \* مرأى الدهر استفيث ولا \* بألم ظهر اليك يستند

﴿ وقال أيضاً في غرض له ﴾

- \* مضت وزرائكم موتى وقتلى \* ولم يك منهم في ذلك حبلى

- \* وعاش وزيركم هذا زمانا \* وآذى الناس مدته الطويلة \*  
 \* وكان أبوك فوق الشمس نورا \* وقد كسفته عقده الثقيلة \*  
 \* خزائنه المصونة صرن نهبا \* على يده وعدته الجزيلة \*  
 \* فعاجله بعزل أو بقتل \* وحى فهى عادتك الجميلة \*  
 \* وكأبل شومه صاعا بصاع \* ومن يغلب فإن له الفضيلة \*

( هذا آخر ما وجد من اشعار الطغرائى رحمه الله تعالى )

يقول راجى فضل الكرم البارى \* العبد الفقير رسول النجارى \* بعد جد من اتار  
 مصباح البيان من مشكاة الافكار \* واثار نار الغرام لوصال حور جنانها فى الآصال  
 والابكار \* وجعل الشعراء تجلى بدائع الزهور وتجنيتها من رياض البراعة \*  
 وتجنلى روائع المنثور وتعلمها بينان البراعة \* ان احسن ما سرح فيه طرفه الاديب \*  
 وارصن ما شرح به صدره الكئيب \* واحلى ما ناده وسامره \* واجلى ما طاله  
 وناظره \* ديوان الشاعر المفلح المصنع \* والنشئ البليغ الاروع \* الذى لم يطرق  
 بمثله سمع السامع \* حيث جلا بجوهره عين الرائي \* ولم تسنف بمثل دره السامع \*  
 كيف وهو بهجة الادباء مؤيد الدين الطغرائى \* من صكان اذا سمع \* راع وابدع \*  
 وان نثر \* دهش وبهر \* او نظم \* رصف واحكم \* فكلم له رحمه الله بديوانه من  
 قصائد هي بنية الدهر \* يقطر محياها بسنا انسها وبهرا مبسمها بالزهر والزهر \*  
 طلعت من خدور اياته كل عروس بديعة الجمال جيدا \* لو رآها الوليد لشاب او البديع  
 لود لو يكون لها عبدا \* وخطرت تجربتها على جرير حريرى ذيل البلاغه \* وما  
 الفرزدق وقد فرزت ابن المراءى \* آتت بنسبها غاية اليناس \* واكنها انست  
 ذكرى حبيب وابى نواس \* فله شعر رق كاس سلافه وراق \* ونظم تزدهى بروضه  
 ثمرات الاوراق \* قد حوى من كل درمين \* بكاء يسيل لرقه سيلان الماء المعين \* تجلى  
 بالصف الالفاظ وتجلي باطراف المعاني \* وناب عن مغازلة الخياط لقلب الشجى العانى \*  
 ولعمري انه عقد الجمان \* بجيد هذا الزمان \* تتهيج بهجته النفوس \* ويدش له وجه  
 العيوس \* يأخذ بمجامع القلوب \* وكل لفظ منه له فى البلاغة اسلوب \* فعليك به  
 ايها المتفكره بفكاهات الآداب \* الداخلة لوصال عرائس الشعر من كل باب \* فالك  
 لا تجيد

لا يجد مثله ندبياً وسميراً \* اذاضحى لدواوين الادب اميراً \* ابهى للنظر من حسن  
 الفوائى \* وألذ للسمع من نغم المائى \* فتره الاحراق فى جبال ازهاره \* واجل الاقداح من  
 زلال انهاره \* وجمله المقال \* انه هو الماء الزلال والسحر الحلال \* وها هو قد نجز  
 على ذمة ملزمه الفاضل الذى سما فى سماء المجد \* وطلعت شمس سعادته باقبال الحظ  
 والمجد \* صاحب السعادة سليم افندى فارس مدير الجوائب \* لا زال محفوا من موله  
 بالالطاف والمواهب \* وما اجدره بتلك السعاده \* حيث جاء بالحسنى وزياده \* فقد  
 جعل دأبه البحث عن كتب العلوم والادب \* وبذل كل الجهد بطبعها ونشرها  
 ليم نفعها ويقضى منها الارب \* وكل ذلك بوارف نعمة خليفة خير الانام \*  
 ونائبه بنمبر الحق مدى الايام \* من امن الحائف عدله وانام \* امير  
 المؤمنين \* وامام المسلمين \* رب السوكة والدوله \* والسطوة والصولة \*  
 ذى العدل المجيد \* والراى السديد \* غياثا السلطان ابن السلطان \*  
 السلطان الفازى عبد الحميد خان \* ندمه الله وبلغه غاية امه  
 ومناه \* وكان ختام مسك هذا الطبع \* لشمول الفائدة  
 والنفع \* فى اوائل جمانى الآخرة من سنة تسعة  
 وتسعين ومائتين بعد الالف فى الاستانة  
 العالية فى مطبعة الجوائب  
 الكاتبة امام الباب  
 العالى



طبعت برخصة نظارة المعارف الخليفة  
 تاريخ الرخصة ٧ ربيع الاول وعددها ٨٨٨









